

مركز لادب  
مركز علم اللغة  
في جامعة سكر

# علم الدلالة

ترجمة

مجيد عبدالحليم الماشطة

كاظم حسين باقر

حليم حسين فالح

كلية الاداب - جامعة البصرة

١٩٨٠

١٩٨٠



مطبعة جامعة البصرة

على نفقة جامعة البصرة



جون لايبز

John Lyons

علم الدلالة

الفصلان التاسع والعاشر من كتاب :

مقدمة في علم اللغة النظرى ( ١٩٦٨ )

INTRODUCTION TO THEORETICAL LINGUISTICS

من ٤٠٠ - ٤٨١

ترجمة

مجهود محمد الحسليم المشاطة

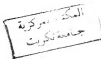
كامل حسين باقر

حسليم حسين فالح

كلية الآداب - جامعة البصرة

١٩٨٠

رقم الترخيص	
٤٠٠	
٤٤٨ ج	
٤٤٨ ج	
٩٩	٥٤٦٧



## هذا الكتاب

يمتاز علم الدلالة الحديث بأهميته المتزايدة منذ أوائل الستينات أي بعد ظهور النحوي والبرهانوي والتجديد الذي اختلعه لنفسه في دراسة المعنى دراسة علمية موضوعية وفي التجديد الصحيح لعلاقة المعنى بمفهوم المعرفة الأخرى كالنحو والفلسفة وعلم النفس.

ولتصنيف القارئ بالولايات هذا العلم \* ضمن البروفيسور جون لايفرس John Lyons الفيلسوف التاسع والعاشر من كتابة الشهادة

### Introduction to Theoretical Linguistics

لا عظم سورة واضحة من ظهور العنايات الدلالية التقليدية والحديثة وعن ظهور المعنى وأنواع المعنى والطائفة الأساسية مثل القراءات والنقاد والتحليل المعنوي ....

أما الفصول النهائية الأولى من الكتاب والتي لم تترجم فقد عنت بعلم اللغة والنحو يمكن قراءة الفصول الأخيرة بصورة مستقلة عما \* ونظرا " لعدم ترجمة تلك الفصول النهائية فقد اخترنا الفصل التاسع من الكتاب فصلا " أولا " منا والفصل العاشر فصلا " ثانيا " \*

وإذا كانت الترجمة صورة الفهم مستقلة المعنى أحيانا فعمل السبب انظار الكتابة العربية إلى أحوال هذه العنصرات التي تعالجها بعد فهمي عجالات علم الدلالة الحديث \* ما يجدنا في حيرة من وجودها قابل بعض المصطلحات غير المستعملة في العربية فنضطر في كثير من الأحيان إلى ابتداء عبارات عربية غير معروفة لدى القارئ \* كما هو واضح من المعجم المصنف بالكتاب \*

وختاما " فالتوجه بالشكر إلى جامعة البصرة التي عنت الكتاب \*

ولا ننسى جهد السيد عبد الزاق قاسم على طبعه سدراته والسيدة تغريد يوسف شعيا على جهدهما الطيب في طبع الكتاب في شكله النصفاني \*  
كما نتقدم بالشكر الى الأستاذ عبد الصاحب الشيخ مدير دار الكتب في جامعة البصرة على الجهود التي بذلها لأخراج هذا الكتاب الى حيز النشر والتعليق \*  
ونقدم ايضاً " بالشكر الجزيل الى الدكتور صاحب جعفر ابو جناح على جهوده في تقديم الكتاب لهذا " \*

المحررون

## المعانيات

### صفحة

#### الفصل الأول : مبادئ عامة

- 1 مقدمة
- 5 علم الدلالة التقليدي
- 18 احتواء المعنى
- 35 الإشارة والوضع
- 49 المعنى المعجمي والمعنى القواعدي

#### الفصل الثاني : التركيب الدلالي

- 59 مقدمة
- 63 الترادف
- 73 التواصل والتضارب
- 85 المتألف والمضامين والصائس
- 101 التحليل التركيبي والدلالات المعجمية

119 المعجم

135 الرسم



## الفصل الأول

مبادئ عامة





## أما مقدمة

### Introductory

أما لفظة علم الدلالة The term "semantics"

يمكن تعريف علم الدلالة ، حديثا " وفي الوقت الحالي على الأقل ، بأنه دراسة المعنى " . إن هذه اللفظة ذات أصل حديث نسبيا " حيث استخدمت في أواخر القرن التاسع عشر من فعل الهنلي بمعنى (أبرز) ) وهذا لا يعني طبعاً " أن العنصر لم يهتموا بدراسة معاني الكلمات إلا قبل أقل من مائة عام " بل وعلى العكس من ذلك فقد وجد النحاة اهتمامهم منذ القدم بالأزمة حتى يومنا هذا إلى معاني الكلمات وفالبا " ما اعتصوا بها تعنيه الكلمات أكثر من اهتمامهم بوظائفها النحوية " . وبالخال المعطي على هذا الاهتمام القواميس الأامحدودة التي اعتجت خلال العصور لاني الغرب فقط بل في كل أجزاء العالم التي درست فيها اللغة . وكما هو معلوم فأن تصنيف النحو التقليدي لا أقسام الكلام يعتمد إلى حد كبير على صفاتها الدلالية .

أما ؟ أهمل علم الدلالة في علم اللغة الحديث

### Neglect of semantics in modern linguistics

إن كثيراً " من الكتب المعاصرة في علم اللغة التي ظهرت خلال السنين الثلاثين الأخيرة (١) لم تهتم بعلم الدلالة إلا قليلاً " بل إن بعضهم اعتقد كلها " وجود السبب في هذا إلى أن الكثير من اللغويين

(١) صدر هذا الكتاب عام ١٩٦٨ .

يشكلون في الوقت الحالي على الأقل بأهمية دراسة المعنى بنفسه  
 الموضوعية والدقة التي يدير فيها النحو والصوت • يضاف إلى هذا  
 بأن الدراسات الصوتية والنحوية في الوقت الذي طغ فيه " ضمن  
 حقل علم اللغة • (وتم أن الحقيقة التي يتعلم فيها الطفل التراكيب  
 الصوتي والنحوي للغة هي نوع اعتماد كبير للعالم النفسي ) ، فإن  
 ما يشار إليه عموماً ( مسألة المعنى ) يحتل نفس الاهتمام ، إن لم  
 يكن أكثر في الفلسفة والمنطق وعلم النفس ، وربط في حقول المعرفة  
 الأخرى مثل علم دراسة الإنسان وعلم الاجتماع • لقد اهتم الفلاسفة  
 بصورة خاصة بالمعنى لأنه يدخل بصورة حتمية في القضايا الفلسفية  
 الحيوية المثيرة لمجدول مثل : طبيعة الحقيقة والظاهر **المعنى**  
**universal concepts** ، وكذلك مسألة المعرفة وتحليل  
 ظروف " الحقيقة " •

## ٢- الاهتمام الفلسفي والنفسي بالمعنى

### Philosophical and psychological interest in meaning

ليس من المستغرب معرفة سبب اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس بالمعنى  
 وبسبب اعتباره مسألة جدلية ، لتأخذ مثلاً هذا السؤال الذي يبدو  
 ساذجاً " ما معنى بقرة ؟ أنها بالتحديد ليست حيواناً " معينا " • هل  
 هو أيضاً " كل فصيلة الحيوانات التي تطلق عليها اسم بقرة ؟ تخطئ  
 ألا تلاحظ بهذا الشكل أو بآخر ، وعلى كل حال فما من أحد يستطيع  
 أن يعرف على كل نحو ينص الشكل مصداقاً ، ومع ذلك فأننا نقول بقراءة  
 أننا نعرف معنى بقرة ولقد روى على استعمالها بصورة صحيحة •  
 الإشارة إلى حيوانات معينة لغيرها من قبل • هل هناك خاصية معينة  
 لو مجموعة خواص تميز البقر عن جميع الأشياء الأخرى التي نسميها

بكلمات أخرى ؟ أننا نجد أنفسنا حالا " في معجزة الجدال الفلسفي بين  
التسميين **nominalists** والواقعيين **realists** التي استمرت  
يشكل أو يأخر عد أيا م الفلاسفة وحتى يومنا هذا . هل أن ثلاثيا التي  
تعطيلها نفس الاسم بعض الفلاسفة الأساسية ، العشرة التي تميزها بوسا  
(كما يدعي الواقعيين ) أم أننا لا تربط بأية خاصة مشقة هذا الاسم  
الذي تعللنا بصورة غريبة أن نطلب عليها (كما يدعي التسميون ) ؟ أن  
بارة ليست حالة باللغة المعجزة . ربما يستطيع أن ندعم أن البقرة قابلة  
للتعريف بموجب تصنيف سيأتي للأنواع . ولكن ماذا عن حشرة **table** ؟  
إن العنايد ذات أشكال وأحجام مضطربة ، وتصنع من مواد متنوعة  
وتستخدم لأغراض متعددة . ولكن العنايد أشياء يمكن على الأقل  
ماعتادها وتحسبها ماديا " ، وبالأحرار على قائمة صفاتها المعجزة . ماذا  
ستقول عن بعض الكلمات مثل الحقيقة والجمال والجودة ، الخ ؟ هل  
أن كل الأشياء التي تصفها بأنها جميلة أو جيدة تشترك في صفات معينة ؟  
وإن كانت كذلك ، فكيف نميز وصف هذا الصفات ؟ هل ستقول بأن معنى  
الكلمات مثل الحقيقة والجمال والجودة هو الطرز أو الطريقة الحقيقية  
بما في قول الذين يعرفون اللغة التي تنتمي إليها هذا . الكلمات " وأن  
المعاني هي عموما " طابع أو أفكار ؟ أن قلنا هذا لنجد أنفسنا ثانية  
في خضم الجدال الفلسفي والعقلي . أن الكثير من الفلاسفة وطعنا  
الفلسفي يحطرون في تشككهم بوجود الطابع أو بالأحرى بوجود العقل ،  
وحتى لو طرحنا هذا . المعجزة جازيا " أو رائدا التفكير بها فإن نسبة  
صاحب الفكرة لا تقل ارتباطا " بالجدال الفلسفي فيها . هل يبدون متعلقا  
أن نقول أن شخصا ما استعمال كلمة لمعني شيئا " يخطئ بما تعنيه  
حقيقة ؟ هل يوجد فعلا " شيء اسمه المعنى الحقيقي أو الصحيح للكلمة ؟

## المادة ١٠٠ المعاني المعنوية The 'meanings' of 'meaning'

لقد قلنا لحد الآن من معنى الكلمات فقط . ونقول أيضا " ان الجمل لها " معنى " . هل للمعنى الصطلحي هنا نفس المفهوم؟ لاحظنا غالبا " ماقول ان الجمل والعبارات ذات معنى ، او بدون معنى ، لكننا لاقول عادة ان الكلمات بدون معنى . هل يمكن ان نحدد الفرق او ربما الفروقات بين شي " ذي معنى *being meaningful* وشي " له معنى *having a meaning*؟ كل هذه الاسئلة واسئلة اخرى كثيرة عريضة بمقاييس توقفت باسهاب من قبل الفلاسفة واللغويين . ولقد اصبح مأكيفا " في نظرية فلسفة الدلالة توجيه الاهتمام الى المعاني اللفظية (اللفظية) . وابتداء الى الاسئلة ذات الطابع الفلسفي فان هناك اسئلة اكثر احية للغوي . ان الفلاسفة ، مثل طاسل ، يقولون مسادة الكلمات والجمل جدا " . ولا يمكن للغوي ان يفعل ذلك . ان الكلمات والجمل هي قبل كل شي " وحدات للوصف المعنوي ، وهي المعنوية بالوحدات المنهجية الوحيدة التي نعرفها " . ان نفس اللغوي ان يجابه السؤال العام حول الطريقة التي تربط بها الوحدات اللغوية من مختلف الارباع بعمليات التحليل الدلالي . وبصورة خاصة فليس ان يتبين فيما اذا كان هناك تمييز بين المعنى الحقيقي والمعنوي اللغوي .

## المادة ١٠١ النماذج الحالية لعلم الدلالة

### Inadequacy of current theories of semantics

لنقدم احد لحد الآن حتى المخطوطات العامة لنظرية متممة

وشاكلة في علم الدلالة • وهذه النقطة يجب أن توضح في أنظمة مناقشة هذا الموضوع • وطى كل حال فإن عدم تبلور نظرية مملكة لعلم الدلالة لحد الآن لا يعني أنه لم يحرز أى تقدم في الدراسة النظرية للمعنى وسنمطي الآن علامة موجزة لاسهامات اللغويين والبالغة المهمة في السنوات الأخيرة •

لقد عرفنا علم الدلالة • بصورة أولية • بـ (دراسة المعنى) ويعكس هذا التحديد نقطة الاتفاق بين الدالّيين • وبالحال ننظر إلى المعالجات الخاصة للموضوع قاتبا ستجابه بتقوع كبير لتسهيل تعريف وتحديد المعنى • لقد ميز اللغويين ، بين أنواع وأشكال عديدة من المعنى سنأتي على ذكر بعضها • أن طرقات الموضوع غنية – وربما مريكة لكثرتها – إذ أنها صتعيل بدون درجة عالية من الشياتوالتوحيد بين المؤلفين المختطفين • وهذا يعني بالضرورة أن المصطلحات الواردة في هذا الفصل قد لا تعطي على المعاني التي تعطيها في كتب الأخرى في علم الدلالة •

سندأ بعرض موجز وبعض النقد المنبع على التقليد في تصنيف المعنى •

أما علم الدلالة التقليدي  
Traditional semantics

Being things

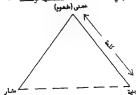
صحة الأشياء

أما

لقد بين النحو التقليدي على المخاض أن الكلمة هي الوحدة

الاسامية للنحو وطم الدلالة • لقد اظهرت الكلمة طاقه مؤلفه من جزئين : تشير الى هذين الجزئين في هذه العلاقة بتبعية الكلمة **form** ومعناها **meaning** (ومما يجب ان نذكر ان هذا هو فقط احد المعاني التي يرد فيها مصطلح بنية في علم اللغسة وأن بنية كلمة ما يجب ان تميز عن البنى العرضية الخاصة التي تظهر حسب المتوقع في الجملة ، أي البنى التي تظهر بها الكلمة فسي الجملة (وهذا بداية تاريخ النحو التقليدي ، برزت مسألة العلاقة بين الكلمات والأشياء التي تشير او ترمز اليها • لقد عالج السفسج العلاقة الجوان في زمن سقراط ، وبعد هم افلاطون ، هذه المسألة بنفس الاسلوب السائد بعد الآن • كانت العلاقة الدلالية القائمة بين الكلمات والأشياء بالنسبة لهم طاقه ضعية ، وترجمت الى ذلك مسألة ط اذا كانت الاسماء التي يعطيها للأشياء ذات اصل طبيعي او تعارف عليه • وفي مجرى تطور النحو التقليدي ، اصبح من المألوف التمييز بين معنى الكلمة والشيء او الأشياء التي تصي بها • فتمثل بحاق القرنين الوسطى هذا التمييز : ترمز بنية الكلمة الى الأشياء بواسطة المفهوم المحيطة ببنية الكلمة في ذهن الساطقين باللغسة وهذا المفهوم طبقا لوجهة النظر هذه ، هو معنى الكلمة ويتعبر هذا بخاقية المنطرة التقليدية للعلاقة بين الكلمات والأشياء • لقد اصبحت هذه المنطرة اساسا لتجسيات الفيلسفي لأقسام الكلام **parts of speech** حسب صيغها الدلالية • يمكن القول ان بنية الكلمة ترمز الى كل من المفهوم الذي يقطن الأشياء (بتجسيها من صفاتها العرضية) والى الأشياء نفسها • ومما ساد بالطبع خلاف الفسفي حاد حول العلاقة بين المفاهيم والأشياء (ومرة خاصة الخلاف بين التجسيين والواقعيين (1-1-3) •

يستغنى النظر في هذه العلاقات الفلسفية بـ "أنا" .



٢-٢-١ / الإشارة Reference

من المفيد هنا تقديم مصطلح حديث لـ (الأشياء) بقدر ما  
 صي أو رمز لها بالكلمات . وهذا المصطلح هو المرجع  
**referent** . نقول أن العلاقة التي تربط بين الكلمات والأشياء  
 (عباراتها) هي علاقة إشارة : الكلمات تشير إلى الأشياء (بدلاً من  
 القول بأنها ترمز إلى الأشياء أو صيها) . يتحدد الطرق بين الجهة  
 المعنى والمشار . نستطيع أن نعطي الصورة التوضيحية التالية للمنظرة  
 المنطقية للعلاقة يدها بواسطة ثلاث الإشارة في الشكل السابق  
 أن الخط المقطع بين الجهة والمشار يعني أن العلاقة بينهما  
 غير مباشرة : أي أن الجهة تربط بمشارها عن طريق المعنى  
 (الظاهري) الوسيط المتعلق بكل منهما بصورة متقلة . هو  
 هذا الشكل أهمية أن الكلمة في النمو المنطقي تتج من د مسج  
 بنية معينة بمعنى معين .



يعتبر هذه النظرة لطبيعة الكلمة يمكن أن تضر التصنيف الدلالي التقليدي للكلمات على أساس الترادف التجانسي .

أن اللغة النحالية كما يقول البعض هي اللغة التي يكون لكل بنية فيها معنى واحد فقط يربط كل معنى فيها ببنية واحدة فقط .

ويبدو أن هذه النحالية غير صحيحة في لغة طبيعية . قد تربط بينتان أو أكثر بنفس المعنى ( يخفي ، يخفي ، كهر : خطيبين ) أن لفظ نفس المعنى ( : في هذه الحالة تكون الكلمات مترادفة وقد تربط معنيين أو أكثر بنفس البنية ( يمين : لائيا ، يمين : لائيا ) ، في هذه الحالة تكون الكلمتان متجانستين . وإذا كانت الكتابة في اللغة غير خطية مع اللفظ ، يمكن التمييز بين المعنى بالتشابه كتابة والتجانس لفظا homography ( من : اسم استفهام . من : حرف جر ) ويمكن بالتشابه لفظا والتجانس كتابة homophony الاسم meat والفاعل meat ( وما يجب ملاحظته أن التجانستين هما كلمتان متعزتان من الوجهة التقليدية : أن التجانسي ليس اختلاف المعنى في نفس الكلمة ومبدئيا " فإن ارتباط معنيين أو أكثر بنفس البنية يكفي لتمييز التمييز بين كلمتين متجانستين أو أكثر . يعتمد هذا الاستنتاج على التعريف التقليدي للكلمة .

أن التمييز بين التشابه والاختلاف في المعنى لا ينفك كثيراً " فسي  
 ظم الدلالة هيدرو واسمها أن يعنى المعاني ترتبط بشكل لا يتحقق في غيرها  
 وهذه الحقيقة تظل يتناسق التضاد البسيط القائم بين الحوادث فسميات  
 والتجاسسات . ترى كم يجب أن يكون الاختلاف في المعاني المرتبطة  
 بصفة ما قبل أن نقرر أنها يخطئان إلى الدرجة التي يبرر اعتبارها كلفين  
 مضطربين أو أكثر ؟ ولي سائلهم توضيح الأصل الطبيعي للغة . طرّح  
 الأفيثيون هذا أن الأسس لتعديل تجاوز معنى الكلمة العام المعناها  
 الحقيقي أو الأصلي . وأهم هذه الأسس هي الاستعارة ( أي الانتقال )  
 المعينة على العلة الطبيعية بين الخشار الأساس والخشار الثانوي اللذين  
 تستعمل لهما الكلمة وكأخلة للتجاوزات الاستعارية استعمل الكلمات هيـنـ،  
 رأسـ، ساق للأشهر والشخصيات الاجتماعية والأشجار على التوالي . إذ  
 يوجد شبه واضح في كل مثال في شكل أبوظيفة كل من الخشارين . وعرف  
 النحاة الأفيثيون أنواعاً " أخرى متعددة لا تعدد المعنى أو انتقاله  
 ودخلت هذه الأنواع في العاديين التقليدية لليلانة والعطق وطسم  
 الدلالة أن المعاني التي ترتبط بشكل أو بآخر طلبة " لعل هذه الأسس  
 لتجسير عادة منطقة إلى حد يبرر التفريق بين كلمات حواسمة أن  
 الدلالة التي النظودى لن يقول أن ساق الشجرة وساق الإنسان كلفسان  
 هناك أن لثلاثة ساق معنيين مترابطين . هناك إذن ، إضافة  
 إلى الترادف والتجاسس ، طيسى في التطورات الأخيرة في ظم الدلالة  
 النظودى بالمعنى المتعدد . أن التمييز بين التجاسس والمعنى المتعدد  
 واضح في تصنيف القواميس التي تستعملها عادة . أن طيسفه المعجمي  
 كلفاسات سيوردج كلمات مقطعة ، أما المعاني المتعددة فتستعمل تحت

## مدخل واحد

إن التمييز بين التجانس والمعنى المتعدد هو في النهاية غير واضح الحدود واحتاطي أنه في الواقع يعتمد إما على حكم العجبي حول استحسان أو قبح اللفظي للمعنى أو على بعض الدلائل التاريخية بأن مثل هذا التعدد قد حدث فعلاً \* . إن الاحتاطية في التمييز بين التجانس والمعنى المتعدد تنضج في طارقات التصنيف بين القواميس المخططة \* وقد زادت هذه الاحتاطية بدل أن تقل نتيجة تطوّر الأساليب الدقيقة لعلم تاريخ المعاني *etymology* في القرن التاسع عشر \* وكحال على هذا فإن معظم القواميس الحديثة في اللغة الانكليزية تذكر كلّ حين مخططين (1) *ear* (أذن) للإشارة إلى أذن الإنسان (2) *ear* للإشارة إلى أجزاء بمعنى السبوب مثل الحنطة والشعير \* لقد حدث بالمدة أن تطورت معاً فإن اللغتان من كلّ حين في الانكليزية القديمة مخططان في البنية والمعنى (1) *ear* (2) *ear* \* ولكن كم مسمّن الناطقين بالانكليزية يعرفون ذلك ؟ وحتى أن عرفوا ذلك فما هو تأثير معرفتهم لهذا \* الحقيقة على استعمالهم للغة ؟ أن من الخطأ طبعاً أن نطرح أن *ear* كلّتان أولئك (بما فهم المعجميون الانكليزيون الذين يعرفون تاريخ اللغة وكلمة واحدة لبهاة الناس طام يكشف فعلاً أن أولئك الذين يعرفون تاريخ اللغة يستعملون كلمات مثل *ear* بشكل مختلف عن استعمالها من قبل أولئك الذين يجهلون تاريخ اللغة \* ولو اكتشفنا أن هذه هي الحالة \* لوجب القول أن هاتين المجموعتين نكلمان لنفسين مخططين كلياً : أن أية معرفة تاريخية قد تحمل طبعها بخصوص تطور معاني اللغات هي جديدة \* لهذا صلة باستعمالها وتفسيرها الحاليين . إن التمييز بين وضع الكلمة الحالي وأوضاعها المخططة غير التطور التاريخي في مجال علم الدلالة يعاني من نفس القواهن التي تعاني منها الكلمة نفسي

## مجااتي النحو والصوت •

Asakongay

الصفات

هناك صنف تقليدي آخر في ربط المجازي يجدد ذكره الآن وهو الصفات المعنوية ويقدّر طبعاً على أن يرتبط بالصفات الأربعة المعروفة على الأقل توجد بعض القواسم للفراديات والصفات مع التي صممتها لها "من قبل الكتاب والمطبعة لتوسيع عدد أتهم وتظهر أساليبهم الكتابية • أن حقيقة صلاحية حل هذه القواسم الخاصة تعني أن الكلمات يمكن أن توضع بشكل أو بآخر بجانب للفراديات أو الصفات • يجب التركيز في هذا السياق على نقطتين • أولاً " أن الترادف والصفات لا يمكن دلالتهان مطلقاً كلياً " في طبعها الخطيئة : الصفات المعنوية (حب : كره • حار • بارد • البسج ) ليس مجرد حائزين متطرفين لأصناف المعنى • ثانياً " يجب تحديد عدد من الظروف ضمن المفهوم التقليدي للصفات • أن الفائدة المعنوية لقواسم الصفات بعدد بعدد استخلاص متعدي القواسم لحدود الظروف ( وثانياً " ليكون الأمر طويلاً " ) ويشرح مثالان النقطتان بتفصيل أكثر بعد ذلك • أن الفائدة المستخلصة من الحائزات النظرية التقليدية للصفات اللغوية قليلة طياً " •

لقد وجهت انتقادات عديدة ضد علم الدلالة التقليدي في السنوات الأخيرة من قبل اللغويين والمفكرين • يستأول الآن أهم مسند الانتقادات •

## ١-٢-٣ الطوبوية والمعدلاتية Conceptualism and Mentalism

لقد اشرنا الى النقاشات الفلسفية والنفسية حول كفاءة الظاهريين والافشار في العقل + معترض علم الدلالة التقليدي وجود الظاهريين اساسا لكل المعيار النظري يندرج فيها " لذلك الذاتية **subjectivism** والاستبطان **introspection** في دراسة المعنى + يقول هاس **Hass** لا يمكن للعلم التجريبي ان يقول بالاعتماد على اسلوب الناس في استقراء قولهم كل بطلانته الخاصة + يفترض هذا الانقاد الايمان بأن علم الدلالة هو + علم تجريبي او يندرجي ان يكون كذلك يتجنب قدر الاكثان القوي في العازيات الفلسفية والنفسية مثل الفصل بين الجسم والعقل ووضع الظاهريين + ويتبنى هذا الظاهريين في علاقة علم الدلالة في هذا الكتاب + وعلى كل حال + صندوق ان الترفي الاسمي لالمعدلاتية لا يعني قبول الآلية **mechanism** كما يقترح بعض الفلاسفة + ان تعريف بلو فيلد **Blomfield** الآلي **mechanistic** والواقعي **positivist** لمعنى الكلمة كوصف طبيعي شامل لخصائص اكثر اضرارا " بتقديم علم الدلالة من التعريف التقليدي بلغة الظاهريين + لما يعطيه من الفاعلية لصيغة صغيرة نسبيا " من الكلمات التي تشير الى الأشياء التي يمكن وصفها ميدانيا " بلغة العلوم الطبيعية + واضافة الى هذا فانها تعتقد ان فرضيتين غير مبررتين ومفهومتين ضحا " :

(١) ان الوصف الحالي لعازيات هذه الكلمات ذو صلة بالطريقة التي يستعمل بها ناقلو اللغة هذه الكلمات ( ومعظمهم قليلو المعرفة بالوصف الحالي )

(٢) ان معنى أية كلمة في النهاية قابل للوصف بنفس الاسلوب + يمكن في الواقع القول بأن اقتراح بلو فيلد ( وغيره ايضا ) يعتقد على المنظر الواقعية للعلاقة بين اللغة والعالم التي ضلقت كثيرا "

من نظرية الظهور **مجرد** ، أنها على الأقل تقدير تعمل على تطهير النظرة التي نقول بأنه طالما توجد كلمة ذكاء "ملا" يوجد ايضا "ما يشير اليه وحده الكلمة ( وان هذا الشيء " يمكن نظريا " وصلة وصفا " عرضيا " من قبل المعلم في الوقت الحاضر ) وطالما يوجد المظن " يجب " يوجد شي " تشير اليه هذه الكلمة ، وهلم جرا " وان موقف اللغوي يجب ان يكون على الحياد بين المعقولة والآلية . وهو موقف يفضي محالتيه ولا يتضمن ايا منها .

## ٢-٢-١ الضعف التأشيرى *Defensive Deflation*

لقد أصبحت النظرة المعاصرة نقدا " لانها " لعدم الدلالة التقليدى ( وكذلك لبعض النظريات الحديثة ) لقد رأينا ان لفظة " معنى " نفسها معاني كثيرة في الاستعمال اليومي . عندما نسال احدا " : ما معنى كلمة (س) في الاستعمال اليومي ( لا الفلسفي او العقلي ) ؟ فيحصل وبدون حاجة على اجوبة تخطف في شكلها حسب ظروف الموقف السدى نسال فيه هذا السؤال . وان سألنا عن معنى كلمة في لغة غير لغتنا فإن سؤالنا سيجاب بـ " عن طريق الترجمة ان اهم ما يطلع عليه عندنا المعاني هو الموقف الذى نسال فيه عن معنى الكلمات في لغتنا ( او في لغة اخرى نعرفها على الأقل جزئيا " - ط " بأن من الوجه الاعتقاد بأنه يمكن معرفة اللغة كلها " ) . نفرض ان طينا ان نسال عن معنى بكرة في مواقف غير عادية في عاقلنا هذه عندما يوجد عدد من الاقارب حقل مجاور . قد يكون الجواب : هل ترى تلك الحيوانات هناك ؟ انها ابقار . تتضمن هذه العملية في تفسيرها لمعنى كلمة بكرة مصرا " يشير اليه الفلاسفة بالضعف التأشيرى ( الضعف التأشيرى هو الذى يعرف الشيء " بالاشارة اليه ) ولكن الضعف التأشيرى بعد ذاته غير كاف لأن

الشخص الذي يفكر التعريف يجب أن يعرف ماذا " يفكر التأشير في  
هذا المعنى ( أ يجب أن يعرف أن المقصود هو التعريف وليس أي شيء  
آخر ، وأهم من ذلك عليه أن يحدد بصورة مبسطة الشيء " الذي يفكر  
عليه ) • وفي حالة خالفا المفترض أن كلتي تلك الحيوانات تظان من  
احتمال سوء الفهم • ( انبط لا تفهمه كلها " ، ولكننا سنفترض أن تعريف  
بقرة قد فسر بصورة مرفوعة ) •

أن الأهمية النظرية لهذا المثال البسيط جدا " وغير الواقعي إلى حد ما  
تتخذ وجهتين أولا " أنها توضح سبب صعوبة شرح معنى الكلمات دون استعمال  
كلمات أخرى غيرها لتعديده وإبراز مدى التأشير ( أنها تعني شيئا " أن  
من المستحيل أن نفهم أو نربط حتى نعرف معنى كلمة واحدة بدون أن نعرف  
أيضا " معاني الكلمات الأخرى المرتبطة بها - مثل ارتباط ( ( بقرة ( ( و  
( حيوان ( ( • ثانيا " : أن التعريف التأشيرى يصلح فقط لعدد قليل  
نسبيا " من الكلمات ، ولذا لاحظ خلا " كيف أن محاولة شرح معنى كلمة  
حقيقي أو جعل .... الخ • بهذا الأسلوب طريقة الجدوى فقط " •  
أن معاني مثل هذه الكلمات يشرح عادة ، بصورة غير موفقة غالبا " ، عن  
طريق التخراصات ( التي يفترض أن الشخص السائل يعرف معناها ) أو عن  
طريق التعاريف المخلوطة بوطا ما مثل تعاريف القواميس • مرة أخرى يؤكد  
هذا دوران ظم الدلالة في حلقة مفرقة : ليس خط نقطة في المفردات  
تصطح أن تبدأ منها وأن تشرق منها معاني باقي المفردات • وبدأت في  
التي مسألة الدوران المفرغ في مناقشة لاحقة ٦ - ٤ - ٧ )

## ١-٢-٤ التفسير Context

الواجهة الأخرى في الحوائط البيوميت التي نأل فيها عن معنى الكلمات

هي تلك التي يقال عنها عادة أنها صعد على النسي (اعطسي  
 للنسي الذي وجدت فيه الكلمة واعطيك معناها) وقالها غير متجهل  
 اعطاء معنى لكلمة دون وضعها في نص، وهذه القواعد يحدد ومدى  
 نوع الخصوص والاختصاصات التي تتصل بها القواعد والكلمات  
 وبالأخص، بل وفي معظم الحالات فإن معنى الكلمة يفرج بأعطسا \*  
 مرادف مع الإشارة إلى التعديلات المعية التي تعدد استعمال تلك  
 الكلمة (نسي : سي) (الشيء : ) ، مفسح : سي\* (لحم الخ) :  
 إن كل هذه الحقائق - نوع الأساليب التي تعدد عليها معاني  
 الكلمات - تدور في الكلمات في حركات طرق وتحكم الحس -  
 لم تعط الأهمية النظرية الكلية في علم الدلالة العظمى \*

## المعنى والاستعمال

### Meaning and use

من المظهر هنا أن تذكر الشعار المشهور والشعر الذي رفعه  
 وكنتشطين <sup>3</sup> Navigazione تبحث عن معنى الكلمة بل تبحث  
 عن استعمالها \* وأن لفظة الاستعمال ليست أوضح من لفظة معنى  
 ولكن الاستعانة من أحداً بما لاخرى قد اثر في إبعاد الدلالة  
 من النزعة العقلية في تعريف المعنى بلغة الاستعمال  
 signification أن اعطى كنتشطين (في كتابه الأخير) فيها  
 أنه اعتمد أن الاستعمالات التي ترد فيها الكلمات في اللغة ذات  
 أنواع مختلفة \* لقد لم يمنع ولم يدع وضع نظرية لاستعمال الكلمات  
 كنظرية لعلم الدلالة \* ولكن هناك ما قد يبرز استعمالاً متبادلاً  
 الباطنية من فترة وكنتشطين المعرمة التي حد \* أن المعطوسة  
 المعجزة الوحيدة التي يمكن أن تفرعها في دراسة اللغة عيسى



استعمال الظواهر اللغوية language utterances في  
 العوالم المتعددة للحياة اليومية \* ان بعض الظواهر مثل معنى  
 كلمة ط و ( معنى جطة ط ) ( او فرنسية ) مركبة كثيرا " ان انبأ قسها  
 بالخروج للبحر من معانيها ولا خيار بعض العلماء مثل الاشياء  
 العادية والمظاهر العقلية وهذه الاشياء في العالم الطاري كعاني  
 لها .

ان لدينا صورة واضحة ليس عن فهم الظواهر بل من سوء فهمها  
 او الخطأ في فهمها - عند ما يحدث خطأ ط في النظام ، لو انبأ  
 مثلا لشخص ( ا ) طلب لي الكتاب الأحمر الموجود على المكتب في  
 المطابق المطلوب ( ا ) ، وطلب لنا خطأ بلون آخر او صندوق " او ذهب  
 الى المطابق السطحي للبحث عن الكتاب او مثل شيئا " اخر غير موقع  
 طام ، يمكن أن نقول أنه خطأ فهم الظواهر كلمة " او جزئيا " ( يمكن  
 طبعا " انبأ " تفسيرات اخرى ) وان قام بما هو موقع ( ذهب في الاشياء  
 الصحيح وفاد بالكتاب المطلوب ) نقول أنه فهم الظواهر بصورة صحيحة  
 ان ما نبحثه ( في مثل هذه الحالة ) هو وجود استدلال واضح على  
 تصرف معين يدل على انه لم يخطئ " فهم الظواهر " انبأ تعديسي  
 انبأ لو استعملنا باستمرار لا اختيار فهم الكلمات اجلب واحمسر  
 وكتاب ، فانبأ حصل الى الحد الذي يرى فيه الشيء الذي قام به  
 او قاله بأن فهم هذه الكلمات يختلف نوعا " ما من فهمنا لوسا  
 انه يستلج تقدمات تحتوي على هذه الكلمات ، فهمنا مستخدم نحن  
 ( او بالعكس ) اننا نستلج فهمنا مستخدم ذو ( او انه يستعملها  
 للدلالة على صف من الاشياء والاعمال بصورة مختلفة فهمنا " )  
 ان النظام الاتحادي يعتمد على فرضية ان الصحيح يفهم الكلمات  
 بنفس الطريقة ، رغم ان هذه الفرضية لا تنطبق على هذه الاحتمال

فإن المفهوم يعبر عن " خروف " مثلاً • إن معرفة ما إذا كان لدينا نفس المفاهيم في طولنا عندما تعدت بعضنا البعض هو سؤال لا يجاب عليه إلا بدراسة الاستعمالات للكلمات في الجمل • قد يكون معنى الصحيح • ولهم المفهوم في نفس الوقت أن نقول أن كل شخص يفهم كلمة معينة بطريقة الخاصة إلى حد ما • إن فهم الدلالة يختصم بتفسير مدى وحدة الاستعمال في اللغة • هذه الوحدة التي تجعل المفاهيم الظاهري متما • وحالها تختلف عن فكرة أن معنى كلمة ما هو ما يدل عليه فأننا سنقر بصورة حتمية أن طائفة مختلفة الأنواع يجب أن تدور في تفسير الاستعمال • وأثنان من العوامل التي ستناقش بعد قليل هما الإشارة والموقع •

## ١-٢-٢ تأويل المفهوم

### ***Indeterminacy of meaning***

ونتيجة أخرى لتفصيلنا من فكرة أن معنى كلمة ما هو ما يدل عليه وإن ما يدل عليه يتناول ( بشكل ما ) من الكلام التي السامع في مجرى النظام • فأننا سنقتنع بأن من غير الضروري ولا المضمّن أن نفترض أن للكلمات معاني ثابتة تماماً • فقط رأينا • فالطريقة التحسسي يستعمل بها اللغة في المجالات اللاهوائية يمكن أن تضر بالفرعية إلا أن ضعف العلاقة بأن ناطق اللغة المعينة على درجة كافية مسن الاتفاق حول استعمال الكلمات ( ما يشير إليه وما تفهمه • الخ ) تلكها لتفصيل في المفهوم • يجب أخذ هذه النقطة بعين الاعتبار كلما نتكلمنا عن الكلمات والجمل • وسأخذها كما هو خروفه في نفسي لقراءتنا اللاحقة •

## ٢-١-٢-١ أحتوا المعنى

### Meaningfulness

#### تلك المعنى والمعنى

٢-١-٢-١

#### Having meaning and significance

لقد ذكر أعلاه (٢-١-٢-١) أنه رغم أن الجمل والمعبارات phrases قد لا يكون لها معنى حيواناً ، طائراً لا نقول عبارة ان الكلمات ليس لها معنى " ( سننسى للحفاظ السالبة وجهة النظر التقليدية بأن الكلمة أصغر وحدة ذات معنى في اللغة ) و هذه الحقيقة تعود الى أن لفظة " ذات معنى " يمكن أن تستعمل بشكلين مختلفين . سنفترض هذا وسنفترض لفرض الطائفة والوفوج "معبراً" من تلك المعنى والمعنى هو الجمل معنى . يجب ألا نقول بأن للكلمات معنى وللمعبارات والجمل معنى . يجب ألا نقول بأن هذا القول يجعل الاحتمال مخوفاً " لأن تكون الوحدات الأخرى غير الكلمات ذات معنى ، وأنه لا يعني عدم وجود رابطة بين معنى الكلمات ومعنى الجمل والمعبارات فيظل علم الدلالة التقليدي ( وكذلك هذه من النظريات الحديثة ) هذا التعبير المعمول به هنا في التحدث عن المعنى في المعاني .

سنؤكد في هذه الفقرة أن تلك المعنى ( بموجب ما سنستعرضه هذه العبارة هو منطقياً " استيق من المعنى : بعبارة أخرى ، يجب أن نفهم أولاً ما إذا كان للمعنى المقصود معنى أو لم يكن قابلاً أن يسأل ما هو معناه . وإضافة إلى هذا فإننا نريد من تفاعلنا للوحدة الأولى ، يمكن للمعنى ما أن يعطى معنى معناه " دون أن يكون له معنى " خاص به .

## ٢٢-٢-١) النسخة الوظيفية The Situational Context

سنداً بفكرة قطعية غير واضحة الضيف: النص " أن كل ظهور  
( مخطوط) يحدث في وضع زمني - مكاني spatio-temporal  
يضم الحظم والسامع والأفعال التي يقوم بها في ذلك الوقت والأشياء  
والأحداث الخارجية المتعددة " . لن نستطيع السامع فهم الظهور من  
دون الإشارة إلى العناصر ذات العلاقة بالوضع " على كل حال فسلان  
من الظهور لا يمكن أن يتطابق كلياً مع الوضع الزمني - المكاني السدي  
يحدث فيه " . ان من الظهور يجب أن يضم إضافة إلى الأشياء والأحداث  
التي جرت في ذلك الوقت المعروفة المخزنة بين الحظم والسامع بخصوص  
ما قيل سابقاً ، بقدر فهم ذلك في فهم الظهور " . يجب ان يضم  
العلاقة الضمنية للحظم والسامع لكل التقاليد والأفكار والأفراضات  
ذات العلاقة والعلم بها من قبل أعضاء المجتمع الذي ينتمي اليه  
الحظم والسامع " . ان الاستمالة المعطية وربطاً حتى المبدئية لأن تعطي  
شرحاً " كلها " لكل هذه الصفات النصية contextual features  
يجب ان لا تكون سبباً " في انكار وجودها أو أهميتها " ولكنها على كل حال  
يمكن ان تتركعائلق عند الكتابة نظرية كاطلة لمعاني التفروحات " .

## ٢٢-٢-٢) تلك المعنى يعني الاختيار Having meaning implies choice

ستطيع على أساس هذا الرأي الفطري للنص ان تعرف تلك المعنى  
للتفروحات " ليس للظهور معنى إلا اذا كان حدوثه غير مقرر كلياً من قبل  
النص " . يعتقد هذا الضيف على المبدأ القبول معوماً " بان تلك  
المعنى يعني الاختيار " . اذا عرف السامع هذا " ان الحظم يستتبع

حفظ "ظروفا" خاصا "في بعض الأحيان ، فمن الواضح أن الظواهر لا يعطيه أية معلومات عما يحدث : أي ليس هناك أي نظام + ويصوب "سيكون للظواهر القاطنة معنى " طالما أن العظم قد يبقى صامتا " في آخر لحظة ولكن هناك بعض الظواهر الممددة أجهتها " والتي تنظر إلى حد كبير أن لم يكن كليا " ، بواسطة صوصها ، وظل هذه الظواهر مهمة بشريا " في مجالات مختلفة + لفرض لفرض العاطفة أن عبارة (( كيف حاله )) Bow do you do? هي الظواهر الوحيد الممددة أجهتها " في نفس التعارف الرسمي مع شخص ط ، وأنها إيجابية في ظل هذه الحالات + أن كانت كذلك أصبح من المنطقي جدا " أن عبارة Bow do you do? ليست ذات معنى + أن كل ما يحتاج لقوله عن هذا الظواهر في وصف دلالي للظواهر التكيفية أنها تستعمل في تلك النواحي + ومن فسر المجدد والاررار أنها تعني فعلا " شيئا " أبعد من (( استعائها )) ولكن لفرض الآن بأنها ، ولم كونها الظواهر الوحيد الظهور أجهتها " في نفس التعارف ، ظاهري بالصمت ( أو هذا الرأس أو الإصاصة أو النظرة العبوسة ، السخ ) أي أن للشخص التقدم كل هذه الإشارات ليعوجب التعريف الجين الاء ، يكون لتعبئة كل إظهار معنى ، أي قد تنسب شيئا " ممددا " بالنسبة للشخص الآخر ، ويكون يوصفها الاستمرار بالسؤال من طبعه كل فعل كان ظاهرة بالأفعال الأخرى +

## أهمية التصرف اللا لغوي Relevance of non-linguistic behaviour

من الطود استنتاج بعض المعاني الأبعد من مبدأ الإظهار طس أساس هذا المثال البسيط + فقل كل شيء " أن الظواهر تتفاعل وربما تتنافس دلاليها " مع التصرف اللا لغوي ( ظل الصمت وتجايز الوجود

والاشارات) • فربما ان الطوطمة How do you do اجبارى بعد ذاته  
 في النص ، يمكن لفظة بالكثر من طهقة – يادب – بصورة غريبـة  
 بازدياد\* ، بتنازل ، الخ – يمكن التعبير عن هذه الصيغ المختلفة  
 للظوة بنبرة الصوت او الاشارات العرفية او كليهما بنفس الوقت • والسؤال  
 الذي يطرح نفسه ( والعلم لكل الطوطمات ، وليس فقط تلك المعسدة  
 اجتماعيا " لصوب معينة ، ما اذا • يجب القول بان هذه الاشكال مثل نبرة  
 الصوت والاشارات ( اشارات الغضب والتنازل والادب ، الخ ) تعنى  
 شيئا • والجواب واضح جدا " • أن كانت مثل هذه الاشكال للطوطمات  
 معددة كلها " ( اى ان الخطم لا يبارى اى سيطرة عليها ولم يكن له اى  
 اختيار ) فانها تكون بدون معنى • ومن ناحية اخرى فان اراد مصدا "   
 التعبير عن غيبة او طناد صيره او عن حسن نيةه فانه سيضرب فعلا "   
 هذه الحقائق • يكون لاشكال الطوطمات التي تخدم هذا الغرض معنى "   
 بموجب التعريف المذكور اعلاه • اما ان السامع قد يستنتج هذه الحقائق  
 حتى وان لم يدعها الخطم ( وقد لا يكون قادرا " على القول انه ينسوى  
 استنتاجها أولا " ) فان ذلك لن يؤثر على المسألة بأى شيء • • ومن  
 غير الخلق صحيح مفهوم الطوطم ليشمل كل المعلومات التي يستطيع السامع  
 استنتاجها من الظوة • ان هذا الاختيار يغير ما اذا كانت الطوطمات  
 واشكال الطوطمات ذات معنى " ام لا •

## ٥-٢-١ العلم القياسي لاحتمال المعنى Quantifiability of having meaning

ان النقطة الثانية حول احتمال المعنى انه قابل جدا " تلقيا في  
 بدرجات اعتدالا " على مدى التوقع ( او احتمال الحدوث ) في المنسعى  
 بموجب هذا الرأي ، فان انعدام المعنى ليس الا الحالة المعددة للتوقع

الفاعل : ان اى ظهور ( او شكل من اشكال الظهور ) قد يكون اكثر او اقل احتمالا " من الصمت او من ظهور آخر ( او من شكل اخر لظهور الظهور ) بحيث يتوافق معه في نظام التقاسم ، وكلما قل احتمال عنصر معين كان اكثر معنى في ذلك النص ( يشير العنصر الى جميع نتائج الاختيار بدفعها للصمت الصحيح به في نظام التقاسم في نموس معينة ) \* لمرجع الى مثالنا البسيط اذا قورنت عبارة *How do you do* مع الصمت او اى عنصر آخر اقل منها احتمالا " في من التصاريف فان معنى العبارة اقل من معنى الصمت فليس ذلك النص \* وقد يكون من المعقول في مثل هذه الحالات ان تقول ان الظهور المحدد اجتماعها " لا يكون ذا معنى الا في مجال التفاضل القاري ( بدون افعال المعطوفات العجيبة ) بينما يؤدى الصمت وطيفة تقاسم ايجابية \* وسيدو ذلك للوظيفة الاولى شرعا " فربما " للعلاقة بين الاحتمالين السلوكيين ( على افتراض ان الحقائق هي بالفيض كـ *يحدث* ) وفي كل حال فان ما يتضاهى مع الاستعمال اليومي العام القول بأن احتواء المعنى من قبل الظروف واجزاء الظروف يتناسب عكسا " مع درجة توقعها في النص \* وهذا هو معنى احتواء المعنى *meaningfulness* المعبر عنه بـ *having meaning* بظنك المعنى *meaningfulness* ورغم انه من الممكن القول ان لعنصر ما معنى اكثر ما لغيره في نص معين على اساس احتمالات حدوثها النسبية فمن التوافق ان القياس الدقيق بالدرجات للاحتواء على معنى سيعتمد على قابليتها لتحديد الاشكال النصية التي تقرر احتمالات الحدوث \* ( بعبارة اذق يجب ان لا ننقسم عن احتمالات الحدوث والتناسب العكسي الا بعد ان نستطيع ان نقرر ونصوب رباعيا " العوامل الشرطية ذات العلاقة \* ) ومن غير المحتمل اننا سنتفكر من قياس احتواء المعنى بهذا الشكل الدقيق .

ولكن هذا ليس مطلقا " بالقدر الذي يصوره المرء وكما سترى فان هناك

العناصر من معاني في من معين غير متعلق بكيفية ما تمثيها به من معنى  
بالنسبة إلى العناصر التي تقرر بها \* أي واجب التأكيد عليه هنا  
أن مسألة ما يمتدحه عنصر نفس فقط تلك العناصر التي لها معنى فعلا  
( بموجب الفهم الذي عرفنا به هذه العبارة ) في النصوص التي تظهر  
فيها \* وبالرغم من أن هذه النقطة قد وضعت الحد الآن بالنسبة للظواهر  
الكافة ذات الطابع المؤلف اجتهادها " ، فأنا سنعم ذلك على ضوء التمييز  
المعروف بين الظواهر والجهل ( ١ ) .

## ١٢-١- السلوكية في علم الدلالة "Behaviourism" in Semantics

هناك نقطتان أخريان حول الظواهر المتعددة اجتهادها " حصل  
How do you do? أنها فعل لأنها تكون عدة أصلا " "ready-made"  
بمعنى أن الناطقين باللغة يصلحونها ككل لا يميز" وأنها لا تنبي بقالب  
جديد في كل مناسبة تستعمل في ما يمكن أن نثير اليه اعتقادا " طمس  
فهرت ( ١٩١٣ ) " ( لا أحداث الحفوة المهمة في الحياة الاجتهادها ) و  
يمكن بدلها من هذه اللغة تصورها في هيكل ( سلوكي ) : يمكن  
وصف الظواهر موضع البحث بالاستجابات العفوية  
"conditioned responses" للعواقب التي تحدث فيها \* طمس  
الدلائل أن لا يخطئوا هذه الحقيقة ، حيث أن كثيرا " من الاستعمال  
اليومي للغة قد وصف بصورة جيدة وصفا " سلوكيا " ، يمكن عزو النسب  
تماما بأدوار معينة في المحافظة على نماذج سلوكية طرفة وسعدا اجتهادها .

( ١ ) يعرف المؤلف في الفصل الخامس من كتابه الحالي ( النظرية ) بأنفسه

قد يكون كلف أو عبارة أو جملة أو حتى جملة ناقصة .



ويخصي هذا الجانب من استعمال اللغة فإن الإنسان يصرف هذا كل  
 كثير من الحيوانات التي يشكل نظامها على مديها من طفرات مستعدة  
 أصلاً" والتي تستعمل في مواقف معينة \* إن جوانب السلوك النفسي  
 التي تنطبق على الإنسان بصورة خاصة والتي تعتمد على الصفات الوراثية  
 للغة وكذلك على الطابع الدلالية لتلك المعنى والإشارة والتوضيح لا يصح  
 تفسيرها ضمن الظهور بين السلوكين (( المحفز )) stimulus  
 والاستجابة response ومع هذا فإن للغة الأسفل كنوعاً سلوكياً 3  
 ولم إننا لن نتناول هذا بالتفصيل فأنا نعترف به نظرياً " هنا \*

## ٧-٢-١ لغة التجامل "Plastic Communication"

يجب الإشارة بهذا الخصوص إلى جانب من السلوك اللغوي الذي  
 أسماه الفيلسوفكي Malinowski بـ (( التجامل )) ، وهذا كان يلمس  
 النظر إلى حقيقة أن كثيراً من طفراتها لا يقصد بها أساساً النظام  
 أو البحث عن المعلومات أو إصدار الأوامر أو التعبير عن الاستسجال أو  
 الحاجات والرغبات وإثارة العواطف ( بالمعنى العام الذي يستعمل فيه  
 الدالين غالباً " هذه العبارة الأخيرة ) ولكن تستعمل لخلق شعور  
 بالنظام الاجتماعي والعاطفة \* فكثير من الطفرات المعدة أصلاً " مثل  
 how do you do? المعدة اجتماعياً " في صوم معينة قد تستخدم  
 هذا الغرض أي التجامل ، ولكن هناك طفرات أخرى يربطها أو يربطها  
 الطائفة بقسط من الحرية وتعلق في نفس الوقت بمعنى المعلومات وذلك  
 يؤدي دور التجامل \* وكما قلنا في ذلك : هذا يوم جميل أحسب  
 It's another beautiful day حين يقال ( كما سنفترض ) كيدالية  
 حديث بين الشخصين وما يجب العمل \* فمن الواضح أن هذا الظهور \*

لا يقصد به أساساً " نقل بعض المعلومات من الظن إلى صاحب العمل،  
 أنه نموذج للتجامل " وفي نفس الوقت فإن له معنى يختلف عن معاني  
 الظروف إلا غير الأعداد التي قد تحدث في نفس النص والتفسير  
 تؤدي الغرض التجامل بنفس الجودة " وخصيصاً "الظلة القادة من  
 الحديث بهذا الظهور الخالي بعوجب هذا المعنى " يجب أن يتميز  
 بين جانب استعمال الظروف الذي يقصد به وتطبيقها في التجامل وبين  
 ذلك الجزء من الاستعمال الذي يتميز بأنه معنانياً ( أن كان لها معنى "  
 بعوجب تطبيقها للمعنى ) . يقولنا هذا فأنتا نفر بأنه حتى في حالة وجود  
 كلا هذين الجانبين فإن أحدهما فقط سيكون المحدد لـ ( استعمال )  
 الظهور " لقد كان طريفكي مبالغاً " عندما قال بأن اتصال المعلومات  
 هو أكثر وظائف اللغة تفصيلاً " .

### ١-٢-٢-٣ توسيع نطاق المعنى لكل الوحدات اللغوية

Extension of 'having meaning' to all linguistic units.

لقد أوضحنا لحد الآن مفهوم تلك المعنى بالنسبة للظواهر  
 كوحدة كاملة غير قابلة للتجزئة " وسنستمر حالياً " في الحديث فبمعنى  
 الظروف وليس من الجدل كما سنستمر في تناول مفهوم الظهور للنفس  
 ولكننا سنعمم الآن مفهوم تلك المعنى وفق العبدأ التالي ٢ أن أي عنصر  
 لغوي يريد في ظوره أن يحتوي على معنى عندما لا يكون المعنى ظاهراً " كلياً "  
 ( انظر أيضاً " ) في ذلك النص " .

من الواضح أن مفهوم تلك المعنى ( كما هو معروف هنا ) يمكن تطبيقه  
 على جميع مستويات تحليل الظروف ، بدءاً من الوحدات الصوتية

هناك تصور كثيرة ، خلا ، تكون فيها الكلمتان (( اخطى )) (( اخطى ))  
 المضمينين الوحدتين الخطائين في التحليلين \* وبما ان هذه الظواهر  
 كاستقراض ، تختلف في المعنى (الخياران (( اخطى )) (( اخطى ))  
 مختلفان وان الضامين المتقاربة في الظواهر التي ترد فيها هاتان  
 الكلمتان هي عموماً " مختلفة " ، فان الوحدتين الصوتيتين /ك / و /ج /  
 لا تتجهان على معنى " لفظ ولكنهما يغيران معنى الظواهر \* وهناك  
 ظواهر اخرى تنحصر على كلمات غير اخطى واخطى حيث يندمج اختصاصاً  
 المعنى للظواهر من التصاد الصوتي بين /ج /و /ك / فقط \* ان التركيب  
 الصوتي لبعض اللغات يستند بصورة حتمية على هذه الخاصية الفيزيائية  
 للوحدات الصوتية ( وبعبارة ادق : للصفات المميزة لهذه الوحدات )  
 ضمن حدود معينة يفرضها مبدأ التماثل للتشابه اللفظي \* هناك اذن  
 ما يبرر تطبيق مفهوم تلك المعنى حتى على مستوى التحليل الصوتي \* و  
 من الجدير بالملاحظة على كل حال انه في حالة اصوات النطق المميزة  
 لفظياً " والحسابية في نفس الوقت فان تلك المعنى يعني بالضرورة تلك  
 معنى مختلف في بعض النصوص على الاقل \* وهذا لا ينطبق على الصفات  
 العليا في التحليل لفظي بعض اللغات التي يوجد فيها الصوتان /ج /  
 و /ك / : من غير ان يجرأ الفوهين ، بقول انهما في توزيع شاطبي  
 complementary distribution او شاطبي  
 free variation ( وبعبارة اخرى انهما يتجان لفظي الوحدتين  
 الصوتية (1)

- (1) ومثال على ذلك من اللغة العربية : ان الموصف : مفعول : مفعول به : يختلفان  
 عن الموصوفين /ج /و /ك / في انهما لا يغيران معنى الكلمة او الظاهر لفظي  
 حالة استبدال احد هاتين بالآخر كأن نقول : في العاصية على الاقل ، ياتي "

ومن تلك النصوص التي يكون فيها للأصوات التي تنتمي في بعض النصوص  
إلى وحدات صوتية مميزة نفس المعنى يمكن القول بأن هذه الأصوات  
مرادفة +

ويتم أن الدلالي قد يعترف بعداً تلك المعنى على الصعيد الصوتي  
فانه لا يدخل عادة في تفاصيل (( معنى )) الوحدات الصوتية يعود ذلك  
إلى أنه ليس للوحدات الصوتية إشارة وأن صلاتها الدلالية لا تعتمد على  
التشابه والاختلاف في المعنى وإضافة إلى ذلك ، فإن التشابه فسي  
المعنى عند ما يحدث بين الوحدات الصوتية (أو الترادف اللفظي ) هو طوري  
ولم ينفذي \* كما يجب شرحه بموجب القوانين تخص كلمات معينة وبمجرد  
وضع هذه القوانين لن يبقى هناك شيء مهم يستحق الذكر \* وبعبارة  
فإن معنى وحدة صوتية ما هو اختلافها عن باقي الوحدات ( أن وجدت )  
التي قد ترد في نفس النص \*

---

" وبإس بوضوح " لعدم وجود فرق في المعنى بين هاتين الكلمتين  
يمكن أن نقول أن الصوتين /ب/ و /ب/ يعودان إلى نفس الوحدة الصوتية  
These two sounds belong to the same phoneme in Arabic  
ينبغي مراعاة أنهما ينتميان إلى وحدتين صوتيتين في اللغة الأكلينية وذلك لأن  
استبدال أحد هاتين الآخر يؤدي إلى تغيير معنى الكلمة وبالتالي معنى  
الجملة : gray , bray \* هذا وإن كانت لكل من الصوتين /ب/ و /ب/  
في العربية توضيح متعددة في النطق كان يرد أحد هاتين في بداية الكلمة  
يورد الآخر في المواضع الأخرى ، نقول أنها في توزيع فاعلي ، وإن  
يمكن وضع أحد هاتين بدل الآخر دائماً " نقول أنها في توزيع حر \*

لقد وصلنا الآن في نقاشنا إلى مرحلة يجب فيها التمييز بين الظواهر والجميل + هناك نقطتان يجب الانتهاء اليهما \* عندما نستخدم اللغة للتعلم مع بعضنا البعض ، فإما لا نتج جيلاً " بل ظواهر + نتج هذه الظواهر في نصوص معينة لا يمكن فهمها ( حتى ضمن الحدود الطروقة على تفسير ما يعنيه الفهم understood ) دون معرفة الخواص النصية ذات العلاقة وإضافة إلى هذا في معنى العبارة النظرية الصادرة في أن النص يطور باستمرار ، أي أن المعبري يأخذ لنفسه مكاناً وما يحدث لا نتاج يفهم الظواهر القادرة + أن الحالة المحددة للنصوص التي لا تتطور بهذا الأسلوب تكون في ذلك المعبري الذي لا يأخذ الحقائق في العبارة من معرفتهم السابقة لبعضهم البعض ، أو من المعلومات التي قبلت في الظواهر السابقة + بل في المعبري الذي يشترك فيه بالمعتقدات العامة والتقاليد والتقنيات التي تتحكم في عالم العبارة universes of discourse الخاص بالمجتمع الذي ينتمي إليه + وعلى هذه النصوص التي تشير إليها بالنصوص المحددة هي نادرة نسبياً " ، حيث أن معظم الظواهر تعتمد في فهمها على المعلومات الحاصلة في الظواهر السابقة + يجب أن لا يغفل العلاقة بين الظواهر والنصوص المحددة +

أما النقطة الثانية فهي بما أن الجميل لا تتجسج مطلقاً " من قبل الخطيبين



أن صفات تصور صيغة سيتشهد بها ( بطريقة ملائمة في الوقت الحالي على الأقل ) لتضهر باقي جوانب الظواهر ذات الصلة دلاليها + أن ط ذكرنا هنا بشأن طريقة القياس الواحدة لا يعني أية إغفال للتأحيوية الفاعلية على الناحية النصية في العطفات النفسية لا نتاج ولهمهم الظواهرات +

## ١٠٢٠٦ عناصر التركيب المعنى لها معنى في الجمل

Deep-structure elements have meaning in sentences

يمكننا الآن تطبيق مفهوم تلك المعنى على العناصر القواعدية التي تشكل منها الجمل بواسطة القوانين التي تقرر تكون وضعها أسسها + وما أن تلك المعنى يعني ( الاختيار ) بأنه ط من عناصر تدخل على الجمل بواسطة القوانين الإجبارية obligatory rules يمكنها تلك المعنى على قوة التصريف ( أن تحصر خصله في نفسي How do you do? ليس له معنى " ) أن التمييز بين بعض الوحدات مثل الوحدات البنائية morphemes والكلمات والمعبارات في لفظة صيغة يعتمد على حد ط على التركيب الصلطي كما أن هناك كثيرا " من الأصناف القواعدية مثل ( عدد الاسم و جنس الاسم وحالة الفعل وزمن الفعل ) التي قد لا يشار إليها بالوحدات البنائية والكلمات ولكنها تتكون نظام الاختيار في الجمل + أما مسألة ط إذا كان معنا " التمييز بين المعنى المعجمي والعنصر القواعدية بموجب ما تضمنه العناصر فهو سؤال سيتناقشه بعدئذ + ولغرضنا الحالي يكفي القول بأن مفهوم تلك المعنى ينطبق بصورة مناسبة على عناصر كلا النوعين في التركيب المعنى للجمل + وإضافة

الى هذا فان هذا الطهيم قد أخذ بفطر الاختيار كلها " او شعيا " فهي جميع الدراسات اللغوية الحديثة ، حيث قسمت العناصر الى اصناف في كل نقطة ( الفهار ) في توليد الجمل .

يستخلص من هذا انه ليس للعنصر في الجمل معنى الا اذا كان عضوا " في احد الاصناف الثيرة بعضها " في التركيب العميق للجملية وهذه هي الحقيقة التي تثير الفرضية المقبولة من قبل معظم اللغويين والمخاطفة . والفلاسفة . ان مجموعة العناصر التي لها معنى في لغتنا معينة هي ، التي حد كهر في تناسب مع اعضاء الكوتات والعائقات النهائية terminal constituents and features لغة اللغة . وعلى كل حال فان ذلك لا يعني ان كل كيون وكل مائة لهما معنى فهي كل جملة يظهر ان فيها + وهذه نقطة مهمة اعطتها اللغويين احيانا " وهي لذلك تصحق مناقشة اكثر .

وتركز المسألة الكبرى حول التمييز بين القبول القواعدى والدلائلى ان القواعدية grammaticality هي ذلك الجانب من قبول النظريات الذي يمكن ان يفسر بموجب قوانين الفهم والتمثيل المحددة للعلاقات الصريح بها للاصناف التوضيحية للعناصر في اللغة . ومن المعروف به سوما " ان قواعد لية لغة تتج كثرها " من الجمل غير المقبولة من عدة اوجه . وقالها فانصف على الاقل نوما " واحدا " من اللاقبولية unacceptability بالقول ان الجمل عدا البحث ليس لها معنى او مرا . لنفرض مثلا " ان القواعد في اللغة تولد الجمل الناطقة ( وهي بذلك مقبولة قواعديا " )

- (أ) يغرب الولد الحليب ( البيرة ، الشر ، الماء ، الخ )  
بها يأكل الولد الجبن ( الصلح ، اللحم ، الخبز ، الخ )



جاء يشرب الولد الجبن ( السك ، اللحم ، الخبز ، الخ )  
 د ) يأكل الولد الحليب ( البيرة ، الخمر ، الماء ، الخ )

ولنطرح أيضا " أن كل هذه الجمل تولد بنفس الوصف التركيبي :  
 ان الفعلين يشرب ويأكل وان الاسماء الحليب والبيرة والخمر والماء والجبن  
 والسك واللحم والخبز ، الخ لا تفرق بينها في سجل التسميات  
 lexicon بواسطة أى علامة نحوية ذات طلاقة " ويبدو واضحا " بنفوس  
 النحل اوجد من النحل ، ان الطوائف المشتقة من الجمل في كل من أ و ب  
 هي متوالة ، والطوائف المشتقة من الجمل في كل من ج و د غير متوالة  
 ( في الأحوال الاعتيادية ) +

ولما اذا كان ممكنا " وصف هذا النوع من النحل او هذه بالاشارة  
 الى احتواء المعنى كأساسي لذلك ( وذلك بالصيغة التي تتضمنها هذه  
 اللفظة والتي ستشير اليها بالخطى (significance)  
 فعوامر سمود اليه حالا " . ان اللفظة المثارة هنا ان مجموعة العناصر  
 التي يمكن ان ترد في الجملة هيكون لها معنى مثل الفعل والفعول به  
 في هذه الجمل ليست الأنظمة بسيطة للعناصر التي تصح القواسم  
 يظهرها في الجمل . مرة اخرى فان الحالة المحددة هي حالة العنصر  
 الذي يتقرر بوقوع في الجملة كليا " بواسطة من العناصر الاخرى فسي  
 الجملة . وخلال للتعدد التالي في هذا الصنف هو بوقوع كلمة انسان في  
 (اضافة نطق اساني ) I hit him with my false teeth  
 وكما سترى بعد ذلك (استدراك) فان هذه الجملة نوع مهم دلالي " من  
 انواع الافتراضات الخرافية توافقا syntagmatic presupposition  
 والتي هي عادة ماقرن كاحدة الا انها تبرز ههنا تحتاج الكلمة للتقسيم  
 الى سبب نحوي " وان لم تظهر الكلمة انسان مطلقا " في جمل غير ذلك

التي تقرر كلها " بنصها ، فلن يكون لها معنى في الأكاديمية ، ولن يقول الدالالي عنها شيئا " . ان الهدف من هذه المناقشة هو توضيح الطريقة التي يمكن بل يجب ان ينتقل فيها ظهوم تلك المعنى من الألفة المضمومة التي ينطبق بها هذا الظهوم على الظواهر الكلية الانشائية من جهة وعلى الظواهر التي تنطف فيها بينما الى الحد الأدنى بخصوص تراكيبها اللغوية من جهة أخرى ، الى المجال لأكثر تعجداً " الذي ينطبق فيه على صف الجمل الأكثر أهمية والأكثر عدداً " والتي تولد بقوانين القواعد . ان ظهوم تلك المعنى يثبت معناه بالعكاسه على العبدأ الظول بديها " بأن اصحاب المعنى يعني الاختيار في تصور صيغة + ان انتقال الظهوم الى مجال أكثر تعجداً " يعتمد على قرار *methodological decision* استراتيجي ذي مظهرين : أولاً " انه يقصر بأن التراكيب النحوية المعينة التي توفر على انتاج وتفسير الظواهر يمكن تناولها بطريقة خاصة ، ثانياً " انه يربط بشكل عرضي التفسير الدالالي للجمل بوضعها النحوي . فإذا كان لعنصر معين معنى في عدد من الجمل يمكن تحديد السؤال عما له من معنى ، ويمكن الإجابة على هذا السؤال بعدة طرق كما سنرى في الفقرة القادمة .

الأساس المنطقي significance

هنا ان ننظر الآن بإيجاز الى ظهوم النحوي (١-٢-١) . قد يصور العرف للجملة الأولى ان النحوي هو التقليل الكلي نسبة الى تصور معينة للظواهر ونسبة الى تصور متعددة وأكثر عمومية للجمل ، ولكننا سبق ان لاحظنا أن هناك درجات للتقليل ( فوق الدرجات القواعدية ) التي ولم انما غالباً " ما توصف بدون دالالية ، يمكن فهمها كما يوصف

عادة بأحرفوا المعنى أو العجزى \* أن بعض الظواهر قد توصف بالتفسير أو المعنى وبعضها يكون مقبولا " في استعمالات لغوية معينة ( الصلاة و الأساطير وقصص الجن والروايات الخيالية العلمية الخ ) وغير مقبولة في اللغة اليومية \* أن من غير المعجزى تقريبا " محاولة تعريف المعجزى بالشكل الذي تخطى فيه هذه الكلمة كل الأبعاد للتقبل \* لتفريظا " أنه رغم أن الفعل يعوت \* أنه يستعمل بحرية مع اسماء الأحياء بضمها أسماء الأشخاص باللغة الانكليزية فإن هناك عرفا " مقبولا " عرفا " بضمهم استعماله مع أي أو أخي أو اختي ( أي مع الأبناء المباشرين لمعائلة الشخص ) فإنا نستعمل جملة ( مات أبي ليلة أمس ) ولكن ليس ( مات أبوه ليلة أمس ) غير مقبولة \* ويبدو واضحا " تماما " أن التعبير الصحيح لعدم قبول جملة ( مات أبي ليلة أمس ) يسمح لنا بالقول أولا " أن هذه الجملة ذات معنى ، حيث أنها إذا وردت رغم التحريم العرفي فإنها ستفهم ( يمكن في الواقع القول بأن التحريم العرفي يرتفع على إمكانية الفهم لو أن العلاقة الدلالية تأيها " حين ( مات أبي ليلة أمس ) وإما أن أبوه ليلة أمس ) هي مشابهة للعلاقة الدلالية بين ( جاء أبي ليلة أمس ) و ( جاء أبوه ليلة أمس ) \* وطبقا " لنمو التقليدي فإن الجهة الجبل الصلبة قواعديا " بصورة صحيحة تفسر بموجب اسم طاة معينة لا تسام معانسي عناصرها المكونة ، وقد يقول شخص مثلا " أن ( يأكل الولد الحليب ) و ( يشرب الولد الحليب ) ليست جملة " مهمة لأن الفعل يأكل يتصمم فقط مع أسماء ( كطعمول به ) تدل على أجسام صلبة قابلة للاستهلاك ، وأن الفعل يشرب يتصمم مع أسماء تدل على سوائل قابلة للاستهلاك ( لا حظ أنه بموجب هذه الفكرة فإن جملة ( يأكل الولد الصابون ) قد تفسر شاذة دلاليها " يمكن اعتبارها أيضا " مقبولة اجتماعيا " بموجب اسم معينة

خارجة عن القواعد المعوية لتفسير الجدل الالهي ( وشفة صعوبات جمة تتعلق بظهور الالهية ) قد يوجد الغرض ان يقول مثلا ان جزمة ( ياأسفل الولد الحليب ) ذات معنى رغم ان الظروف التي تستخدم فيها هيذء الجزمة غير اعتيادية الى حد ما . ومع ذلك فان التفسير التقليدي لهذا الظهور بموجب لغة الاصنام يبدو سليما " الى حد كبير " وستناقش بعض التفاصيل الاءمة في لهذا الظهور في فترة لاحقة ( ٢٥٥٥ ) .

## ١٥٠ الاشارة والتوضيح Reference and Sense

### ١٥٠١ الاشارة Reference

لقد وردت عبارة الاشارة سابقا للتعبير عن العلاقة بين التلميحات وبين الاشياء والاحداث والافعال والصفات التي تظهر اليها ( ١٥٢-٢٠٠ ) . لقد ذكرنا ان السؤال ما معنى كلمة من ؟ يمكن ان يجاب عليه في ظروف معينة بموجب التعريف التأشيري بالاشارة الى ، وتوضيح ، والخصائص ( او العشرات ) بالكلمة ( ١٥٢-٧ ) . وهناك صعوبات فلسفية بشأن التعريف الدقيق للاشارة ولا نجد ان نحوش فيها . سنفترض ان علاقة الاشارة ( وتوضيف احيانا " بالاستدلال Denotation ) حسي جوهرية لتكوين اية نظرية عرفية لعلم الدلالة : وبعبارة اخرى ان هناك عجزا يمكن لعناصر معينة على الاقل من طرفيات كل اللغات ان توضع بالتساوق مع صفات العالم المصادى .

ان قبول هذه الفرضية لا ينطوى على قبول فكرة ان الاشارة حسي علاقة دلالية تكون اساسا " لكل العلاقات الاخرى . كما انها لا تعني ان كل طرفيات لغة ظاهرا اشارة . وكما سيظهر هنا فان الاشارة

نضمن بالضرورة الافتراضات الصليقة بالوجود *existence* (أو الحقيقة *reality*) التي تصبح مع اعتكافنا المباشر بالأشياء في العالم المادي. وعند ما نقول أن كلمة *ما* (أو ضميراً "ماذا" معنى) تشير إلى شيء "فأنا" يعني أن شارة ضمير موجود (حقيقي) صاعاً "مثلاً نقول أن اشخاصاً" معينين، أو حيوانات أو أشياء موجودة فعلاً"، يمكن أيضاً "كعبداً أن يعطي وصفاً" للخواص المادية للشيء "المقصود"، يمكن اعتبار فهمهم الوجود المادي أساساً "لتصريف العلاقة الدلالية للإشارة"، كما يمكن توسيع دائرة استعمال عبارتي الوجود والإشارة بعدة سبل - فحسباً - رغم عدم وجود بعض الأشياء (لتفريق ذلك) مثل ظهيت، ووحيد القرن، والقطرير، يمكننا أن نشفي عليها وجوداً "أسطورياً" أو خيالياً" في حين معين وهذا نستطيع القول أن التلغات ظهيت ووحيد القرن ونقطرير لها إشارات في اللغة عند ما تستعمل في مجال مثل هذا الشيء. كذلك نستطيع توسيع مجال تطبيق عبارتي الوجود والإشارة إلى بعض الشبهات النظرية للعلم مثل الذرات والجينات الخ، وحتى إلى الأشياء المجردة كلها". ومن المهم أن نلاحظ على كل حال أن صدر هذه التوسيعات القياسية لظهوري الوجود والإشارة موجود في التطبيق الأساسي أو الأولي للأشياء المادية في الاستعمال اليومي للغة.

ومستفح من ضمير ظهور الإشارة هذا أن هناك عناصر كثيرة لمسي خردات اللغة لا تربط بعلاقة إشارة مع أي شيء خارج اللغة - فببدا لا يكون هناك مثلاً "شيء" من قبيل الذكاء أو الجودة تشير إليه كلفصا "ذكي" و "جيد"، رغم أنه يمكن دائماً "للعالم النفسي أو الفيلسوف أن يفترض وجود مثل هذه الكيانات ضمن إطار نظريسية معينة لعلوم النفس أو علم الأخلق، أو حتى الأداة" بأنه يمكن برمسة حقيقيتها ببعض أنواع التعاريف التأشيرية - أن وجود الاختلاف طيسي

صحيحة منطقة من التعاليف حول حقيقة بعض الأشياء الطبيعية تؤسّس على البعد العام بأن الإشارة تفرس الوجود + ان الاصرار على ان كل الظروف الطبيعية يجب ان تشير الى شيء + ما عديم الجدوى اذا قصد به في نماذج معينة انه لا يمكن اثبات وجود ذلك الشيء الا عن طريق اثبات وجود عنصر معجمي يشير اليه +

يمكن ذكر نقطتين أخريتين بخصوص مفهوم الإشارة + ان قبول فكرة ان عناصر معجمية معينة تشير الى اشياء وغواش اشياء خارج اللغسة لا يعني اننا نؤمن عتقيا " بقول فرضية ان كل الاشياء العتدل عليها بلقطة معينة كون صفا " طبيعييا " a natural class اي انهمسا تترابط سوية وبصورة متعلقة عن التقليد الطبول صفا " من قبل الناطقين باللغة المعنية ليعمها تحت لقطة واحدة : وبعبارة أخرى فان العتصيف الحضي هنا يتسجم اما مع الصعوبة cosistency او الواقعية realism في علم الدلالة الفلسفي + قالها " ان إشارة المتعصر المعجمي لا تحتاج بالضرورة لأن تكون دقيقة وخيرة كليا " الى الحد الذي يجعلها دائما " واضحة سوا " وقع شيء معين لوظيفية معينة في مجال عنصر معجمي معين او لم يقع : لقد رأينا سابقا " ان لا دافي لتعسل هذه الفرضية لتعمل فهم الطوعات في المجرى الطبيعي للتعاسم ( اسكس ) + قالها " ماكون الحدود الاشارة لعناصر معجمية غير واضحة + مثلا " نجد النقطة الدقيقة التي ترسم الخط فيها بين اشارة الطل والجبيل والدجاج والفروج والاخضر والازرق السخ + + + + ، لا يمكن تحديد ما + ولكن هذا لا يعني ان مفهوم الاشارة لا يطبق على حسل هذه التلغات ، ومن صفات اللغات أنها تفرس صففا " معجميا " معينة " على العالم وترسم الحدود بصورة عشوائية في أماكن متعلقة + وكتمسا سري فان هذا هو احد الأسباب التي قالها " ما تجعل مستحيلا " كتبت

المعادلات العجيبة بين اللغات المنظمة • حقيقة أن الحدود الاشائية  
 عضوانية واضحة لا تقود عادة الى سوء الفهم لأن التصنيف الدقيق للنسي\*  
 تمت هذا التصنيف العجبي او ذلك نادرا " فليكون مهبط " ، وسد ما يكون  
 كذلك فأتينا نلجأ الى سيل اخرى للتصنيف والتحديد • فمثلا " اذا اردنا  
 أن نشير الى احد الشخصين اللذين يمكن الاستدلال عليهما بلفظة ا و  
 امرأة ، أكن التمييز بينهما بالاسم او العمر او لون الشعر او الطين الخ •  
 ورغم أن اشارة الفظة قد ادخل مع المرأة فان الكلمتين ليستا مترادفتين  
 ويعتبرهما النسي بخصوص العمر معد • وفي حالات كثيرة تكون واحدة  
 مبيت فقط هي الصحيحة • ان عدم الدقة الاشائية من هذا النوع الذي  
 يتصور بعض الفلاسفة خطأ انه يجب وقفه ، هو الذي يجعل الفلسفة  
 وسيلة ظاهم أكثر كفا • ان الدقة المطلقة لا يمكن الوصول اليها نظرا"  
 لعدم وجود حدود لعدد وطبيعة التجهيزات التي يمكن تلمز ان يرميها  
 بين الاشياء المنظمة كفاية من الضروري تبيان عدد أكبر ممكن  
 التجهيزات ما هو ضروري لغرضنا الحالي •

Sense

السكـ العوضيع

يجب ان نقدم الآن مفهوم العوضيع ونقصد بعوضيع كلمة ما كادها نسي  
 نظام من العلاقات التي تترايط بها مع كلمات اخرى • وبما ان العوضيع  
 يعرف بعوضيع العلاقات التي تربط بين العناصر العجيبة فيها لنحسب  
 انه اي العوضيع لا يحل معه أية فرضيات صيقة حول وجود الاشياء\*  
 والخواص خارج طردات اللغة العجيبة •

اذا وجد عنصران في نفس النسي فإن لهما معنى في ذلك النسي و  
 يمكن ان نستمر في السؤال ما معناه ، وكما رأينا فان جزأ " او جانباً "

من معنى عناصر معينة يمكن وصفها بأنها "موا" كان للمعنيين إشارة أو لم يكن ، يمكننا أن نسأل عما إذا كان الخط نفس المعنى في النص أو - النصوص التي يردان فيها \* . وحيث أن التشابه في المعنى ، أي الترادف ، هو علاقة تربط بين معنيين معنيين أو أكثر فهو مسألة موضع وليس إشارة \* . ولا شيا لا يحتاج إلى الخوض فيها هنا فأنا قصد ترغب بالقول بأن معنيين يتشابهان في الإشارة بهخطان في الوضع ، و ترغب بالتأكيد القول بأن العناصر قد تكون مترادفة حتى وإن لم تكن لها إشارة \* . وقد يفترض في العناصر التي لها إشارة بأن تطابق الإشارة ضروري ولكنه ليس شرطاً " كافيًا " للترادف \* .

إن العلاقات العنصرية للترادف قد حش عادةً بالفرضين غير مرتبين \* . أولاً " لا يمكن لأي معنيين أن يكونا مترادفين كلياً " في نفس معنى عالم يكون مترادفين في كل النصوص \* . يهدم هذا الافتراض أحياناً " بالرجوع إلى التمييز بين المعنى الإدراكي والمعنى العاطفي - cognitive and emotive ولكن هذا التمييز نفسه ليس من الوضع بكافية \* . ومن المسلم به أن اشهار عنصر حادون آخر من قبل حكيم معين قد يتأثر بالفرق بين روابطها العاطفية ، وعلى كل حال هذا لا يحسمي أن هذه الترابطات العاطفية ليست ذات أهمية دائمة " ( حشمسي وإن يشرك فيها الأعضاء الآخرين من الناطقين بهذه اللغة ) \* . ولا يمكن بمسألة أن يكون مجرد افتراض أن الكلمات تعمل دائماً " معها ترابطاتها الضيقة من استبدالها في النصوص الأخرى \* . ولذا فأنا سنفرض الافتراض القائل بأن الكلمات لا يمكن أن تكون مترادفة في أي نص عالم نحن مترادفة في جميع النصوص \* .

والافتراض الثاني الذي يضاف للدلائل هو " هو أن الترادف علاقة تطابق بين موضعين ( أو أكثر ) مترادفين بصورة مستقلة \* . وبعبارة



أخرى ، ان السؤال هنا اذا كانت الكلمات أ ، ب مترادفتين مرده الى السؤال هنا اذا كانتا تشيران الى نفس الكيان اي الى موضوعهما + ولي التدخل الى علم الدلالة المعين هنا ، لن نكون هناك حاجة لأفصرائي ووجود مواضع معرفة بصورة مستقلة + معترف الترادف بما يلي : يتكسبون عنصران ( أو أكثر ) مترادفتين اذا كانت للمفصلين اللغويين صفتان مبنين استبدال اي واحد منهما بالآخر نفس المعنى + يوضح ان هذا التعريف يعتمد على مفهوم أولي ( مطابق المعنى ) للجميل ( والطومات ) + يستبعد الى هذه المأنة حالا " + والنقطة القصيدة هنا أن علاقة الترادف تقوم بين العناصر المعجمية وليس بين مواضيعها + ان ترادف العناصر المعجمية هو جزء من مواضيعها + ولوضع على العنق يتكامل أم : أن تأثير الية في وضع العنصر المعجمي هو المجموع الكائنية للعلاقات الموضوعية (بمعناها الترادف ) التي تنطق بها مع العناصر الأخرى من المفردات +

## ٢-١-٢ العلاقات الاسجدالية والظنوية للموضوع

Paradigmatic and Syntagmatic Relations of Sense

هذه العلاقات موضوعية أخرى بالإضافة الى الترادف + فكلما زوج و زوجة مثلا " ليست مترادفتين ، ولكنها مرتبطتان دلاليا " فارتباط الزوج و جين و جين زوجين ، ( جسد ) و ( رد ) ( تخطان في الموضوع ولكنها أكثر تشابها " من ( جيد ) و ( أحمق ) ، كما أن يفرق هدي " وفسرب يفرق مرتبط بشكل لا مرتبط فيه يفرق هائل معجب + ان العلاقات المظلة هنا هي علاقات اسجدالية paradigmatic (يكن لكل اعضاء هذه المجموعه الخرابطة دلالية " ان تظهر في نفس النص ) + يمكن للمفردات ان ترتبط ظنويا " syntagmatically : اشقر وشعر + ينسج

وكتب : يرفض واهم \*\*\*\* الخ . لا يعيد هنا أن تعالج مسألة ما اذا كان من الممكن تصنيف هذه العلاقات الاسمائية والظرفية بموجب بعد ما عن الترادف وفق قياس الضايفه والاختلاف في الوضع ( كما يقترح بعض الدالين أ ) . سنضع بدلا " لذلك في الفصل القريب سادس سنفترض هنا بأن بعض الظروف على الأقل تقع ضمن نظام معجمي وأن التركيب الدلالي لهذه العلاقات يجب أن يوصف بموجب العلاقات النحوية بين الظروف المعجمة \* وهذه الفقرة بطوره أكثر دلالة للبدأ القائل بأن معنى كل كلمة هو وظيفة المكان الذي يحفظه نفسي نظامها الخاص .

## أساس الحقول الدلالية Semantic Fields

لقد شهدت السنوات الأخيرة جهدا " ضخما " في كشف الأنظمة المعجمة للكلمات في مختلف اللغات مع الإشارة بصورة خاصة الى بعض الحقول مثل القرابة واللون وصف الحيوان أو النبات والأوزان والظلمين والرمب العسكرية والتقييم التقني والأخلاقي ، ومختلف أنواع المعرفة والعمارة والفهم \* وقد أظهرت النتائج المستحصلة عروا " أهمية الدخول التركيبي الى علم الدلالة ، وأضحت صحة خالده بعض العلماء الأواقل مثل جون سبولت Dictionnaire وياسر de Semantics وسبير Sapir بأن ظروفات مختلف اللغات ( في حقول معينة على الأقل ) ليست متطابقة : ان التجهيزات الدلالية الموجودة في لغة ما قد لا توجد في لغة أخرى ، وبالعكس الى هذا فإن حقولا " معينة قد تصنف بأشكال مختلفة تماما " في مختلف اللغات \* ويمكن التعبير عن هذه الحقيقة بالظهور الساسوي بالقول بأن كل لغة تفرس شكلا " معيناً " على المادة النصية

غير المنظمة أصلاً" ، وخلال طي الملاحظة يمكن ان تأخذ ( كطادة ) حقل اللون ونرى كيف يقرر أو يغيره في الأكلية .

## اسماء / هدايات الالوان Color-terms

لغرض التبسيط سننظر أولاً " في ذلك الجزء" من الحقل الذي يعطى بالثلاثات أحمر وبرتقالي ، وأصفر وأخضر وأزرق . ان كلا" من هذه الصائير غير دقيق تأشيرها " ولكن كأنه التسمي في هذا النظام المعجمي ثابت ( وكمجموعة فإنها تعطي الجزء الأعظم من الطيف الشمسي العربي : يقع البرتقالي بين الأحمر والأصفر ، والأصفر بين البرتقالي والأخضر . . الخ . وجزء من موضع كل من هذه الثلاث أنها تعود الى هذا التنظيم المعجمي الخاص في اللغة الأكلية وأنها تربط بروابط التطرف بصورة أدق الداخل ) التي تنطوي مع بعضها في النظام . . وقد يبدو أن مفهوم العوض غير ضروري هنا ، فأن دراسة تأشير كل من هدايات الالوان سيكتفي بوصف أعضائها . لننظر في كل حال في الظروف التي يمكن ان يتعلم بها العرب أو يعرف تأشير هذه الثلاث ، ان الطفل الذي يتعلم الأكلية لا يستطيع في البداية أن يتعلم تأشير الأخضر ، وبعد ذلك تأشير الأزرق أو الأخضر : أي لا يمكن القول انه في مرحلة معينة يعرف تأشير احدها دون الآخر ( الواقع انه قد يتعلم اشارتها " ان ( الأخضر ) تشير الى لون العشب أو اوراق شجرة معينة أو أحدى بدلات اسمه ، ولكن اشارة ( الأخضر ) أوسع من أي حال معين لا شتمعالاتها ، وتطلب معرفة اشارتها معرفة حدود اشارتها ايضاً " ) . فلو ان طفرى ان الطفل يتعلم تدريجياً " بعد مرحلة معينة موقع أخضر طارة بالأزرق والأصفر وموقع الأصفر طارة بالأخضر والبرتقالي وهكذا حتى يتعلم موقع كسل



تحدد أشارتها وفق كل هذه الأبعاد الثلاثة ، فالقنواتي يشير إلى مجال لوني بين الأصفر والأخضر في التدرج وإلى يريق وصفاً وأطليسن اسمياً ، والوردى pink يشير إلى لون صفر في تدرجه وإلى يريق حال إلى حد ما وإلى صفاء وأظي "نوما" ما ، أن اعتبارات مثل هذه ، فقد نفوذنا إلى القول بأن عدة مجال اللون ذات ثلاثة أبعاد .

وحسب هذا القول فيه معالجة في التبسيط ، أن اللغات لا تختلف فقط في الأهمية النفسية التي تعطوها للأبعاد الثلاثة في التدرج واليريق والصفاء في تصنيفها لظردات الألوان ( حيث يبدو أن الانثوية والأنيوية تصنيفان بؤياً للبريق أكثر ما تصنيفانه للتدرج ، وهناك لغات أخرى تتميز بين الألوان وفق أسس مختلفة كلياً ) ، هيري كوكلين Cocklin في مقالته الشهيرة عن الموضوع أن ظردات الألوان الرئيسية الأربع فسي لغة العائونو ( لغة القليلين ) تعتمد على الأياض ( صفلي صوطاً ) الأبيض والصحة الضيفة light tints للألوان الانثوية الأخرى ) ،

والثمة ( وتضلل في الانثوية الأسود والبنيصبي والأزرق والأخضر الغامق والظلال المعتمة للألوان الأخرى ، والرطوبة ) وتتفق عادة مع الأخضر الفاتح والأصفر والقنواتي الفاتح ( الخ ٠٠٠٠ ) والجفاف ( وتضيق مع الطويوني والأحمر والبرتقالي ٠٠٠٠ الخ ٠ ) أن عدم اعتداد التصنيف بين الرطوبة والجفاف على مدى التدرج ( الأخضر طارئة بالأخصمير : حيث يبدو أن هذا التصنيف على أساس منظم التراجع الانثوية المأكولة لمابين الطردتين ) هو واضح من حقيقة أن جزءاً " قنواها " وطبيسا " براقاً " مخطوطاً " حديثاً " من الخيلزان يوصف عادة باللفظة التي تقابل صوما " الأخضر الفاتح ٠٠٠ الخ ٠ " هسفتج كونكلن أن اللون بالتظيوم الخسري ليس طيفوما " عالمياً " ، وأن التصاد في الطردات التي طرد فيها الألوان في لغات مختلفة قد تصعد كلياً " على أرباط الطردات المعجمة

بمعنى محدّد حضارياً " لأشياء" في الظروف الطبيعية . وفي حالة الكلمات  
 العاطفية فبيد و أن أحد أبعاد النظام خلق من الظهور الطوبىفيانات  
 طرية بالغة ( رتبة ، هيئة ) . وما يجدر ملاحظته في هذا المجال أن  
 القواميس الانكليزية تعرّف مادة طردات الألوان الوظيفية بالأشارة السـ  
 صبح بولوجية للهيئة ( مثلا " ، يشير الأزرق الى لون السماء الصافية  
 والاحمر الى لون الدم وهكذا ..... ) .

Semantic "relativity"

النسبية الدلالية

اسـ

لقد يوقن جانب الألوان بـفي " من التضميل لأنه غالبا " غيرمتصل  
 كحال الطريقة التي تعطى فيها مادة " أشكالاً " مختلفة في لغات منطقة  
 لقد لاحظنا انه حتى في حلة اللون هناك طردو الى الشك في إمكانية  
 افتراض هيئة أساسية للمادة والخمير أن وصفكواكلن لأشياء الألوان في  
 العائونو لا يشجعنا على الافتراض بأن الأبعاد الموزعة لـفيها " في مادة  
 اللون هي بالضرورة نفس الأبعاد المطلوبة كأسس في العلوم الطبيعية  
 والاستنتاج العام الذي يمكن أن نتخلصه هو أن لغة مجتمع طبيعي  
 جز" لا يتصل من حضارته ، وأن التصادم في طردات كل لغة يمكن  
 العوايا المعطى حضاريا " لأشياء" وللثقائد والأشعة في المجتمع الذي  
 تتحرك فيه اللغة . فبعد هذا الاستنتاج عدد من الدراسات الحديثة  
 في حقول مختلفة في طردات لغات متعددة . وفي أن الظروف الطبيعية  
 التي تعيش فيها المجتمعات المختلفة ، عليها طبعاً " حل الثقائد وأنماط  
 السلوك في تشكيلكمن الشكوكفيه جدا " أن استطيع لتعدد بصورة متميزة  
 حول التركيب الدلالي كعربي للميزة على مادة ضمنية ( مخصوصة او  
 طبيعية) تتحرك فيها كل اللغات . وكما يقول سير ( أن العوالم التي  
 تعيش فيها مجتمعات مختلفة هي عوالم مختلفة وليست عالم " واحداً "

ذا تصحيحات منطقية { } .

وعلى لو اقربنا بأن المجتمعات المنطقية تعيش في عوامل خطيئة  
لا يستبعد إلى هذه النقطة حالاً " ( فيمكن القول ان كل لغة  
تفرض شكلاً " معينة " على طاعة العالم الذي تعمل فيه . وهذا صحيح إلى  
حد ما ( كما رأينا مثلاً " في حالة غردات الألوان ) ، ومن الجديد  
بالاحاطة على كل حال أن النظم المعجزة لا تفرض بالضرورة صيغة  
كأساسية لها . وتفرض الحاققة لتفرض ان الكلمات بخرق ، اختلص .

طاف ، ولا " . . . الخ . طوع في النظام المعجزي للقبيلة ، فإن تركيب  
هذا النظام يمكن وصفه بلغة العلاقات الوضعية sense-relations  
التي تربط بين أعضائها . ومن وجهة النظر هذه ، فإن مسألة وجود  
أو عدم وجود أية تناسبات طردية قديمة بين الطردات المعجزة والصح  
المعجزة - للشخصية أو نطاق السلوك ، ليست بذات أهمية . وأن  
وجدت حل هذه التناسبات فسوف يلفتنا إشارة وليس الوضع sense  
وباختصار لأن تطبيق مفهوم الطردة في علم الدلالة يقرر بظن فرضية  
الوجود كما هو الحال بالنسبة لمفهوم الإشارة .

إن التأكيد على أن العوامل التي تعيش فيها موجودات منطقية  
في موجودات متغيرة يفسرنا أيضاً من خواص الحقيقة اللغوية . ولهذا إذا  
اعتقد سبير ( أو هاجولت قبله بورف بعدد ) بأن تصحيحات للعالم يتحدد  
كلها " بتركيب لغتها الأم في مسألة لا تحتاج إلى التحقق فيها الآن . و  
شأن إطلاق نام بأن الحقيقة اللغوية ، الخسرة بهذا الخطر القوي ، هي  
فرضية ليس لها طمسها . وعلى كل حال فإن قبولنا السابق للرأي  
القاتل بأن لغات معينة تعكس في طرداتها المعجزات المعينة حضارياً  
للمجتمعات التي تعمل فيها يلزمنا إلى حد ما بالنسبة للغات والحضارة . يجب

اذن ان تعلم الحقيقة الثابتة أنه من الممكن ان نتعرف على تركيب النظم  
الصحيحة في اللغات الأجنبية سواء " بتعلمها للأغراض التعليمية  
أو لدراسة لغد انما " ومن الواضح ان الترجمة من لغة الى أخرى تعتمد  
على هذه الآلية +

## ٢-١ التداخل الحضارى Cultural Overlap

ان الحضارات كلها يلتقيها طاءً الاجناس أو طاءً الاجنطاع (لا تتحدد  
بنفس حدود اللغات + تظهر من الأنظمة والمعدات والظواهر والأفان و  
الأنظمة + + + الخ + الموجودة في فرنسا وألمانيا موجودة أيضا " في  
انكلترا + وبعضها الآخر يخص كل بلد على حدة + أو كل منطقة  
أو طبقة اجتماعية من كل بلد + ( ان العلاقة بين اللغة والحضارة عسي  
أحد كثيرا " مما نوحيه هذه العبارة البسيطة : ان الحدود السياسية  
لا تتطابق مع الحدود اللغوية + حتى وان أكدنا من صحة مفهوم المجتمع  
الوحد لشها " + وقد توجد الخصائص الحضارية في طبقات اجتماعية  
في بلدان منطقة + وهكذا ) + ومما " يمكن الافتراض بوجود تداخل  
حضارى بدرجة كبيرة أو صغيرة بين أى مجتمعين + وقد تكون هناك  
بعض الصفات المشتركة في حضارة كل المجتمعات + ان التجارب العلمية  
في تعلم اللغات الأجنبية ( في الظروف الطبيعية التي تستعمل فيها  
هذه اللغات ) تظهر بأنها تتعرف بسرعة على اشياء ومواقف معينة  
وصفات أخرى في مجال التداخل الحضارى وتعلم الكلمات والتعابير  
التي تظهر فيها بدون صعوبة + وتعلم معاني الكلمات والتعابير الأخرى  
بسهولة اذ أقل مجهودا لمعالجتها صحيحا " + ان حصل ذلك + بالمقارنة  
المستمرة في تعلم اللغة فقط وقد نتعرف عليها " بمقتضى التجارب هذه



بالقول بأننا ندخل في التركيب الدلالي للغة أخرى في مجال التداخل الحساري، وأنه بعد أن ندخل الدائرة من طريق التعرف على طردات هذا المعال، نستطيع تدهجها "تظهر وتكيف تصرفاً على انفسى الطردات من ذلك المعال" من طريق الإشارة الى الطردات الصحيحة والعلاقات الوضعية التي تربطها في المواضيع التي تستعمل فيها \* أن الاطلاق النظم الحقيقي للخبير يعني استبعاد الحساريين \*

## أساس التطبيق Application

حددنا موضع طردات من لغات منطقة في سبق موحد على أساس تحديد الصفات العامة ومواضع استعمالها في الحساريات التي تستعمل فيها \* يمكن القول أن لهذه الطردات نفس التطبيق \* وثمة سببان لاستعمال هذا المصطلح بدلاً "من الإشارة" أولاً \* وأنه يستعمل للتعبير عن العلاقة التي تربط العواطف بالتصاير التي تستعمل فيها (كالعلاقة بين هوا \* وشكرا \* ... الخ \* والعواطف المتميزة المعقدة التي تستعمل فيها هذه العبارات) \* وواقع أن هذه ليست علاقة إشارة \* فها \* \* نريد أن تأخذ بعين الاعتبار التفاصيل الدلالي للطردات الصحيحة التي ليس لها إشارة : قد نقول مثلاً "أن اللغة الانكليزية size والكلمة العربية "كسب" لها نفسى التطبيق رغم أنه يصعب أو يستحيل \* التعبير عن هذه الحقيقة بأسلوب اشارى \* ولربما يخص التعليل الثاني لاستعدادات هذا التخييم إذا يتينا نظرية عامة ومرضية للحضارة \*

يتميز مفهوم التطبيق \* وخطه عملية الدرجة \* في الوقت العالي

كلها "على سلبية تنائي اللغة bilingual speakers

وبهذا لا يعني ان هذا الظهور يعوزه الأساس العوضي ، حيث ان ثنائي اللغة يحملون الى الاتفاق العام على تطبيق معظم الكلمات والمعايير في اللغتين بالتعويضة \*  
 لم يذكر في هذه الفقرة أي شيء من الطريقة التي تبنى فيها العلاقات العوضية الاستبدالية فيها او الثانوية \* وقيل ان تناقض الموضوع يجب ان ينظر في مدى إمكانية توضح ظهوري الإشارة والموضوع الى النطاق القواعدية والمعجمية \*

#### ١- المعنى المعجمي والمعنى القواعدي

Lexical and Grammatical Meaning

#### ١-١ المعاني التركيبية Structural Meanings

في بحثنا للأصناف القواعدية اشرفنا الى وجهة النظر الاضطراب طاليسية التقليدية بأن اقسام الكلام الرئيسية ( الاسماء والافعال والمضمرات والنظروف ) كانت ذات معنى تام ، وان اقسام الكلام الاخرى كانت تضيف الى المعنى العام للجملة بفرض صيغ قواعدية معينة طمس طاعة الحديث (١) \* لقد ابدى هذا الرأي كثيرون من خصوم المنهج التقليدي \*

ان فيروز (٢) ، على سبيل المثال ، يميز بين المعنى المعجمي

(١) جاء هذا في صفحة ٢٢٢ من الكتاب ، اي من الجزء الذي لم يترجم

معه . . . . .

(٢) يعتبر فيروز واحد المدرسة التركيبية في النحو الاقلمري structural

grammar التي بلغت قممها في العقد الخامس من هذا القرن \*

والمعنى التركيبي بغير الطريقة التي ينس عليها التحيز الأُسْطُو ظاهري بين المعنى الحادي والمعنى الشكلي + أن لأقسام الكلام التركيبية معنى "معجميا" وهو طبعية القابض المرتبطة بالقواعد + وبالطَّائِل فإن التحيز بين فاعل الجِنة ومفعولها والنضاد في التعريف والتعريف وأربعة الفعل tense والعدد والفرق بين الجبل الضخمة والاسطوانة والآمرة - كل هذه التجهيزات توصف بالمعاني التركيبية + ( أن المعنى اللغوي لا يَظْهَر بِتَأْثَرٍ من المعاني المعجمية للكلمات المنفصلة + مثل هذه المعاني التركيبية + + أنها الأدوات - التي تعبر عن المعاني المعاني التركيبية التي كَتَبَ قواعد اللغة + )

لقد ميز فيل بين ثلاثة أنواع على الأقل من الوظائف الدلالية ضمن عبارة المعنى التركيبي : : وأستخدم ليعين آخرون عبارة المعجمي القواعدى grammatical meaning ( عبارة بالمعنى المعجمي) لنفس الغرض + وهذه الأنواع الثلاثة للمعنى هي (1) معني الظروف القواعدية ( وبالأخص أقسام الكلام الضمري والأصناف القواعدية الناتجة (2) معنى الوظائف القواعدية مثل فاعل أو مفعول به أو صلة + (3) للمعنى المرتبط بمعنى الظاهر مثل الضخمة والاسطوانة والآمرة في تصنيف أنواع الجبل المنقطعة + ومن المهم التحيز بين هذه الأنواع المنقطعة للمعنى القواعدى + وستناقش "أ" منها بالجزء "أ"

## ٢-٥-١      الظروف القواعدية والمعجمية Lexical and Grammatical Items

لقد اقترحت هذه أسس للتحيز بين الظروف القواعدية والمعجمية وأفضل هذه الاقتراحات ( والذي سنقتصر على ذكره هنا ) طرح من قبل ماريتا Mathias ومايلدي Halliday وآخرين على أساس النضاد

الاستدلال في معجميات طفلة ومطلعة للبدائل \* والمجموعة المطلقة للخرجات هي مجموعة أعضاء خبثه وقليلة العدد عادة \* مثل مجموعة الضاير وصيغ الفعل وجنس الاسم \* \* الخ \* والمجموعة المتخصصة هي المجموعة التي تتألف من أعضاء غير خبثه وذات فائقة لا تحتاجية في طولها \* مثل صنف الاسم والأفعال في اللغة \* ويعجب هذا التمييز يستطع القول أن الخردات القواعدية تعود إلى المجموعات الطفلية وتعود الخردات المعجمة إلى المجموعات الحقةمة \* يطلق بهذا التصنيف نظام " مع التمييز التقليدي بين المقام الكلام - الرئيسية من جهة والمقام الكلام الصغرى والأصناف القواعدية الثانوية من جهة أخرى " بخلاف " للعديد من التعاريف الأخرى المقترحة فإن هذا التصنيف لا يقصر على اللغات ذوات النطاق الصغرى ( مثل اللغات التصنيفية ) أي التي تملك اللواحق *suffixes* والعمرات الأعرابية ) وتطرح حاليا " أن هذا التصنيف صحيح وعلى أساس التمييز بين المجموعات الحقةمة والطفلة \* فإن جميع العناصر الواردة في التركيب المعجمي للجملة يمكن أن تصنف إلى قواعدية أو معجمة \* والسؤال السبدي يطرح عليه الآن فيما إذا كان هناك فرق جوهري بين معنى الخردات القواعدية والمعجمة \*

إن أول ما نلاحظه أن الخردات المعجمة لها من وجهة النظر التقليدية معنى معجمي وآخر قواعدي ( أي معنى طادي ومعنى شكلي \* انظر الفصل ) وإذا استعربنا أسلوب النحو الطائي التعليمي نقول : أن خردا " معجميا " مثل بقرة لا يشير فقط إلى مفهوم معين (المعنى الطادي أو المعجمي للكلمة المصونة) ولكنه يشير إلى جانب معين من المعنى خلا " القاعدة أو الصلة أو الحدث \* \* الخ \* ورغم أن اللغويين حاليا " نادرا " يهتمون بهذا المسألة \* فإن هذا الطوبوم العام للتفرقة بين

المعنى القواعدي والمعنى المعجمي للظردات المعجمية لا زال هيد  
النظر إذ أن له أوجه الخاصة :

فمثلاً " نلاحظ أن بعض التصاير ترد في حالة فعل في لغة ما وفي  
حالة صفة في لغة أخرى (١) " . أن مشاكل من هذا النوع مأخوذة من  
الفرجة ، وأن طبعنا هنا هو السؤال النظري التالي : هل يمكن  
القول أن هناك معنى قواعدياً " صحيحاً " يرتبط بكل من أقسام الكلام  
الرئيسية ؟

وفي نفس الوقت يجب أن لا يغيب عن بالنا المبدأ العام التالي أن  
صك المعنى يقضي الأختار . فإذا سمعت اللغة المعجمية بالأختار  
بين الفعل أو الصفة فأن استقدام أي منهما يأتي ضمن التحليل الدلالي  
لعمد اللغة ، ويمكن بعد ذلك أن نستطيع هنا إذا كان لمذهب  
الاختار نفس المعنى لا : فأن الخطأ في المعنى يمكن أن سأل  
هنا إذا كان يخطئ دلالي . فأن عرونا هذا الاختلاف إلى بعض  
التحيزات في التراكيب النحوية المعقدة ( مثلاً " أفعال الحركة هل ذهبت  
إلى البيت ، أو أفعال الثبوت هل أنا ألك بيتاً " ) ، فأن هذا الفرق  
يمكن أن يسمى بالمعنى القواعدي ولكن هذا لا يعني بأن أختار الفعل  
بدلاً " من الصفة يرتبط دائماً " بالمعنى القواعدي .

في لحظة كثيرة يرتبط المعنى المعجمي بقسم كلام معين لا بالآخر .  
وبأختار فأن النظرة اللغوية يجب أن تضع موازنة بين القواعد الدلالية  
والقواعد الشكلية — Notional and Formal Grammar

- (١) كأن نترجم I owe him one dinner إلى : أنا عدين له بدينار  
واحد ، أي أننا ترجمنا الفعل owe إلى الصفة ( عدين ) . جورد  
الحرف في هذا المجال مثلاً " من اللغة الروسية هربنا كيف تصيب ترجمته  
إلى اللغة الألمانية .

و من الخطأ ان نفترض ان الحركة هي جزء من معنى كل فعل وأن الثبوت هو جزء من معنى كل صفة (١١) .

ان الطردات المعجمية توصف بـ "تقيديا" بأن لها كلا المعنيين المعجمي (الطردى) والقواعدي (الشكلي) . بينما توصف الطردات القواعدية بأن لها معنى قواعديا " فقط . والواقع ان التمييز في النظرية المعجمية الحديثة بين الطردات المعجمية والقواعدية غير واضح الى حد ما . وسبب ذلك ان التمييز بين المجاميع المدققة والمغلقة للتداول يقتضيه فقط على مواضيع الاختلاف في التركيب المعق للجملة . وسنقوم أن هناك اختلافا كبيرا " حول مواضيع هذه الاختلافات

والنقطة الأساسية التي يجب تذكيرها هنا انه يبدو أن ليس هناك فرق أساسي بين رسوم المعنى المرتبط بالطردات المعجمية ورسوم المعنى المرتبط بالطردات القواعدية في الحالات التي يمكن فيها رسم التمييز بين هذين الصنفين في عناصر التركيب المعق . ان طغوي التوضيح والأشارة ينطبقان على كلا النوعين .

وإذا أردنا وضع التعليقات لبعض العناصر القواعدية ( يجب ان نتذكر هنا أن بعض العناصر القواعدية الصرفة ليست ذات معنى ) فنبيندو أن الأختلافات القواعدية تتعلق بالمجالات العامة للأختلافات الزمانية والكمية والسبب والعمل والتشخيص Individuation ... الخ وعلى كل حال فلا يمكننا ان نفترض قد ما " بأن كل هذه الظواهر حتى وان امكن تعدد ما يوضح ستكون بالضرورة قواعدية وليست معجمية فهي اية لغة معينة .

---

(١١) أي ان الحركة لا ترتبط بالفعل فقط والثبوت لا يرتبط بالصفة دائما " حيث يمكن تقسيم الصفات أيضا " الى صفات حركة مثل شاعدت السيارة الصرفة وصفات ثبوت مثل شاعدت السيارة الجديدة .

## The 'meaning' of grammatical 'functions'

إن الصف الثاني للظواهر في تركيب اللغة الانكليزية التي أشار إليها فيز وغيره، بعبارة المعنى التركيبي أو ( المعنى القواعدى ) يمكن تحصيله بمعنى الطاعيم مثل (( التفاعل )) و (( الطعمول به )) و (( العطف )) • لقد أصدر فيز كتابه قبل تطور النحو التعميلي الحديث وكان صهفاً " فليسط بالتركيب السطحي ( من وجهة نظريته الى حد ما ) ولذا فإن كثيراً ما قاله عن هذه الوظائف ليس يذى أهمية في التحليل الدلالي ولم صحت هذا يتعلق ايها " على معظم التشبهات اللغوية الحديثة •

من الواضح ان بعض العلاقات القواعدية المعقدة التركيبية بين العزلات المعجمية ومجموعات العزلات المعجمية ذات أهمية في التحليل الدلالي للجمل • لقد ذهب جومسكى Chomsky الى ان الطاعيم الوظيفية مثل التفاعل والطعمول به والخبر والفعل هي التي تفسد العلاقات الأساسية المعقدة التركيبية بين العزلات المعجمية كما حاول حديثاً " كل من كافر وفيدر يوصل ان يكون نظرية لعلم الدلالة من طريق مجموعة من القواعد الاسقاطية Projection Rules التي تعدد طبيعة العلاقات بين العزلات المعجمية في الجمل • ان هذه الطاعيم مثل التفاعل والخبر والطعمول به تصعب بلورتها في النظرية النحوية بالوضوح الذى يصوره جومسكى ولذا فإن حالة القواعد الاسقاطية التي ظهر الجمل على أساس تلك الطاعيم ليست بالوضوح الكافي •

من المعلوم أن الطعمول به في اللغة الانكليزية غالباً " ما يمكن توليده " يتضمن التركيب الاسادى الوقوع كغيره في تركيب تقا في الوقوع واستعدادات

فالمسئل: شخصي جديد (١) \* أن النمو التقليدي يميز بين  
 أنواع جديدة من المفعول به ، وحيثا طرسي في الاكثلية ، (أ) مفعول  
 النتيجة (B) object of result الذي له أهمية خاصة فسي  
 علم الدلالة يفسر النظر عن مدى أهميته في مجال النمو \* هيكتسب  
 تحول مفعول النتيجة بمادتين الجملتين :

(١) يقرأ الولد الرسالة

(٢) يكتب الولد الرسالة \*

أن الرسالة الضار إليها في الجملة ١ موجودة قبل عطية القراءة ،  
 أما في الجملة ٢ ، فإنها غير موجودة بعد — أنها ستوجد عند انظار  
 العطية المذكورة في الجملة أي بعد الانتهاء من الكتابة \* ويعجب هذا  
 الفرق بأن الرسالة في الجملة الأولى تعتبر من النتيجة التقليدية مفعولاً  
 به (أ) اتحادياً (B) للفعل يقرأ ، بينما تعتبرها مفعول نتيجة في الجملة  
 الثانية \* ومن وجهة النظر الدلالية فإن أي فعل يأخذ مفعول نتيجة يمكن  
 أن يسمى بالفعل (السبب الوجود) existential-causative  
 وأكثر الأفعال شيوعاً " من هذا النوع في الاكثلية هو الفعل make  
 (يصل) \*

أن أهمية هذا المصنوع للسبب الوجود تكمن في حقيقة أن هناك  
 صوماً " درجة عالية من التوافق (٢) interdependence  
 بين فعل ما أو صنف أفعال وبين اسم ما أو صنف أسما في الجمل التي  
 تحتوي على تركيب مفعول النتيجة ، وكما أن على ذلك فإن أي تحليل

---

(١) المصنوع بالتركيب أحادي الموقع هو التركيب المتألف من فعل وقاقل فقط  
 مثل أنكرت الزجاجة ، يتكون التركيب ثنائي الموقع من الفعل والفاعل  
 والمفعول به مثل نشر الطفل الزجاجة \*

(٢) التوافق هو توافق شي \* على آخر \*



دلالي للأسم صورة أن يكون مرصيا " أن لم يحدد العلاقة الطائفة بين

هذا الاسم وبين بعض الأفعال مثل يصيح أو يرسم والتخل ، فالحقيقة أن هذه الأفعال قد تأخذ الاسم صورة كطعمول نتيجة يجب أن يحدد كثير من صائريها .

أن مفهوم المواضع اللغوي syntagmatic interdependence أو الفرضية المتبقية ذو أهمية خاصة في تحليل طردات الية لغة . وأن لهذا الطعمول مجالات - تطبيقية أوسع من أن نطرحها هنا . أن هناك فرضيات متبقية تربط بين أصناف معينة من الأسماء وأخرى من الأفعال عند مسما يكون الأسم فاعلا " ( مثل الظير : يظهر ، السكة : تسبح ) وبين المضاف والأسماء ( أشقر : شعر ، غاسد : يش ) وبين الفعل والطعمول به ( يمشي : سيارة ) وبين الفعل والأسم في علاقة توسيلية أو آلية ( يمشي : اسنان ) ويرعى ، قدم ) وهكذا . أن كثيرا " من هذه العلاقات بين أصناف معينة من الطردات - المعجمية لا يمكن تفسيرها إلا بواسطة مجموعة قوانين إسقاطية ذات طائفة بهذا الطعمول ضمن إطار النمو التمهيلي المرسوم من قبل جومسكي .

وبما أنه ليس هناك إطار نحوي مرضي يحدد بواسطة العلاقات الوضعية المختلفة التي تبني بوجيها طردات اللغات ، فأنا لست أحاول تكوين مجموعة قوانين إسقاطية تعمل على العلاقات النحوية المعقدة التركيب . وستناقش في الفصل القادم هذا " من العلاقات الاستدلالية المعقدة بين أصناف الطردات المعجمية . وسأحاول ذلك بطريقة غير مبرمجة إلى حد ما . أنا نظري أنه يمكن تحديد مساهمة العلاقات بصورة أفضل على أساس شرح أفضل للعلاقات النحوية المعقدة التركيب .

بمعنى أنواع الجمل The 'meaning' of 'sentence-type'

يمكن تعريف الصف الثالث للمعاني التي توصف بـ " بالمعاني القواعدية " بالاشارة الى الفرق بين الجملة الخبرية والاستفهامية والامرية ان هناك مثلا " في النظرية التجهلية الحديثة لتقديم معنى العناصر القواعدية مثل مؤشر السؤال ومؤشر الاثر في المؤشرات المعيارية phrase-markers المعية التركيب للجمل ، ثم صياغة قوانين التكوين الصوري بشكل يمكن هذه المؤشرات من ( اطلاق ) القانون التجهلي المتكامل . لهذا فان عدد المعايير المعوية لتعدد التجهيل بين أنواع الجمل المعطاة ولكن بحدود تطبيقاتها الدلالية .

لقد افترض المعنى ( كاتو بوسل ) أن هذه المؤشرات تنبئ دلالية " العناصر القواعدية والعصبية التي تعمل كمكونات لنواة الجملة . فمثلا " يمكن درج المؤشر الاخرى في النفاوس ضمن الدخول ( ) الذي يعبر عنها بأنها تعني الى حد ما يطلب العظم ( يسأل ، يرجو ، يعترض ، + + + + الخ ) ولكن هذا الاقتراح يتطلب على غورس في تحديد المقصود بـ ( ) المعنى ( ) . لقد كان هدف الدلائل في تمييزهم بين العرض والاشارة وأنواع اخرى متعددة للمعنى هو ازالة هذا الغموض وان استعملنا في استخدام لفظة ( ) المعنى ( ) لكل أنواع الوظيفة الدلالية المعيرة ، يمكن ان نقول بقناعة تامة أن هناك فرقا " في المعنى بين الجملة الخبرية والاستفهامية والامرية المتطابقة ( التي لا يعبر عنها بالضرورة كجمل خبرية أو استفهامية وأمرية على التوالي ) ( ١ ) ، ولكننا سنهمل هذه الحقيقة لغرض التبسيط .

- (١) أي التي لا يشترط فيها بالضرورة ان تكون الجملة الاستفهامية استفهامية في بنائها أو شكلا + فلاحظ في المثال : هل لي بلقدح ماء ؟ أن الجملة أمرية مثلا " في مجموعها واستفهامية في شكلها .

ولكن مسألة ما إذا كان الطرد بين معجمين نفس المعنى أو لم يكن فأنهــا  
تفسر عادة "ـ بالاشارة الى : عليهم التوافق : وهو سـدـ"  
هاتكة استبدالها بأي ـ هاتكة قد توجد أو لا توجد بين طرد بين مراد أن نفس  
نفس المس من نفس نوع الجملة وتسمى في الفصل القادم أن عليهم التوافق  
بخصوص سـ : من يمكن أن يفسر بموجب الضميمة الثانية من جملتين متطابقتين  
فقط في احتواء الأولى على سـ وأختصاص الثانية طرد سـ . ولكن هذه الاختلافات  
لا تنطبق على الجمل الخفية والاستفهامية والاثنية المحاطرة ( أنت تكتب  
الرسالة + هل أنت تكتب الرسالة ؟ أكتب الرسالة ) +  
ويعلم أن الأعضاء المحاطرة لأنواع الجمل المختلفة تختلف في المعنى فأبـه  
لا يمكن القول أنها تختلف في المعنى + أن من غير المعنى أن تحاول صياغة  
نظرة عن علم الدلالة بطريقة يوصف بها ( ( معنى ) ) العنصر الأسطعمي ١ و  
العنصر الآخر نفس الأسلوب الذي يوصف به ( ( معنى ) ) الطردات المعجمية +

## الفصل الثاني

### الحزب الإسلامي



## ١-٢ مقدمة

### Introductory

## ١-٢-١ أهمية العلاقات الوضعية

### The priority of sense-relations.

سنركز في هذا الفصل على مفهوم الوضع (تعبيراً له عن الإشارة والتطبيق انظر ١-٢-١ و ١-٢-٢) لقد رأينا ان ظردات لغة ما تصوي هذا " من الأنظمة المعجمية التي يمكن ان يوصف تركيبها الدلالي بموجب العلاقات الوضعية الاسبقائية والثلاثوية " ولقد أكدنا ان هذه العلاقات يجب أن تعرف على انها قائمة بين الظردات المعجمية وليس بين العوالم الظرة بصورة مستقلة ( انظر ١-٢-٢ ) .

وهذه النقطة الأخيرة مهمة جداً " من الناحيتين النظرية والتطبيقية ان من الجادى القرائية للدراسة التركيبية " كما بطورها ساجور واتيامسه " أن لكل عنصر لغوي مكانه في نظام معين " وأن وظيفته أو قيمته تستمد من العلاقات التي تربط بها مع العناصر الأخرى في ذلك النظام " ان ميزة قبول الجدا التركيب في علم الدلالة انه يمكن التفوي من تجنب الالتزام بالمسائل الخيرة للجدال حول الوضعيين النفسي والفلسفي للتخايم والافتار ( انظر ١-٢-٢ ) ويقدّر ما يتعلق الأمر بالنفس التوحيدي لتركيب اللغة " .

يمكن تعريف الوضع العنصر معجمي بأنه لا يعتمد على مجموعة العلاقات التي تربط هذا العنصر بالعناصر الأخرى في نفس المجموعة المعجمية وحسب " بل انه يطبقها " . ويتناقض في هذا الفصل طبيعة هذه العلاقات الوضعية " .

أن الاسمية المنهجية للطريقة التركيبية لتعريف الوضع يمكن ان تشمل بمقارنتها بالاعتراج وضعه رسل وبعض المنطقيين المعديين الآخرين حصول تعريف بعض النحاة بمعدل الطول والوزن والشكل " " الخ وفي علم الحطسوق التقليدي كان السؤال ( هل من النحاة نفس الطول مثل من ؟ ) لا يصح صواباً " كما

لو كان ثامها " الى او تابعاً " لأشقة تنطف عنه في تركيبها العطفى :

(( طهو طول من ؟ )) و (( طهو طول من ؟ )) على اعتبار ان الطول خاصية تنطفها الاشياء - ومنها " فأن طول المني " يمكن مقارنته بطول من مبروف + عند ما نقول مثلاً " ان طول من هو غير واحد " فأننا بمعنى اننا لو فرضنا بالقياس البلاغى الرادىوى المحفوظ في الكتب العالمى للأنوار والطائى فان من سيكون له نفس طول المسافة الموجودة بين الخطين المرشدين على القريب ( وحقيقة ان وحدة البحر معرفة دولياً " بطائى اكثر تعقيداً " ودقة لا تؤثر على هذه المسألة ) وبعبارة أخرى فأن سؤال طهو طول من ؟ يجب عليه بأسلوب يؤدى الى الاجابة على السؤال (( هل من له نفس الطول مثل ع ؟ )) (ع هو المعيار) وإذا أعطينا الشيا من من + يمكن مقارنتها مباشرة ببعضها البعض او بصورة غير مباشرة بالاشارة الى شي " ثالث وموضوع ( القريب البلاغى الرادىوى في باريس وهو المسطرة المعمولة طبقاً " لقياس مشترك بين ) " وفي تلك الحالات فان تحديد طول من يمكن ان يمحول الى مجموعة أسئلة طبقاً " لهذا النموذج : (( هل من له نفس الطول مثل من ؟ )) فسي الواقع ليست هناك طريقة أخرى لتحديد طول من . ولذا فقد اقترح رسول ان الطول يجب ان يعرف بموجب العلاقة التالية ( - له نفس الطول مثل - ) . ( لا حاجة لنا للدخول في تفاصيل الاقتراح رسول هنا ، إذ ان العهد العام صلب من ذلك ) .

وكما ان له نفس الطول مثل ) هي علاقة بين شيئين ( ليست بين طولين تابعين لبعضهما ) فأن ( له نفس الوضع ) - أو الترادف - هي علاقة بين الظروف المتعددة المعجزة ( وليس بين المواضيع العريضة بها في اذهان الناطقين بهذه اللغة انظر ( ٢٠٠ ) ان تصنيف الموضوع اكثر تعقيداً " من تصنيف الطول ( أو الوزن ... الخ ) نظراً " لوجود طهو ابعاد من مختلفه التشابه والاختلاف فيها + ولكن لا يبدو من العطفى ان نظريه مجموعة مواضيع مرتبطة بالعناصر المعجزة في نظام ما اكثر ما نفترض وجود أطوال في الاشياء العادية + ان السؤال (أ طهو موضوع من ؟ ) ( وجواب هذا السؤال كما نذكر هو جز واحد من الجواب على سؤال (أ طهو معنى من ؟ )

يصير معنا " الى مجموعة أسئلة فلسفية : [[ حل العلاقة الوضعية ع ا قائمة  
بين م و م ؟ ]]

## ٢-١-٢ الضمن التحليلي والتركيبي

### \*analytic\* and \*synthetic\* implication

غالبا " ما يناظر الفلسفة مفهوم الوضع بربطه بالتمييز بين القولين  
التحليلية والتركيبة ، يمكن وضع هذا التمييز كما يلي : القول التحليلية  
هي تلك القول الصحيحة true عرضا " contingently  
كحقيقة تجريبية مستقلة الوقوع والقول التحليلية هي تلك القول الصحيحة  
بالضرورة وحقيقتها مضمونة : أ موضع عناصرها الكونية ، ب ، القوائم  
الصحيحة للغة ، وكذلك مأثور : كل العزاب ليسن متزوجين ، تعتبر  
قول تحليلية على اعتبار ان أقرب وهم متزوج يرتبطان دلاليا " بشكل يضع  
صحة الجملة ، ان صحة ظهور التحليل قابلة للعاقبة ، يبدو ان من الممكن  
د حلها فلسفيا " في الصيغة التي تناقش معرو " بها " . ولحسن الحظ فإن  
التحليل الدلالي للغة كما هو قائم في التناظر المومي لا يحتاج لأن ينتظر  
حل المشاكل الفلسفية المتعلقة بالتمييز بين الحقيقة العرضية والحقيقة  
المؤكدّة ، ان ما يحتاجه اللغوي هو مفهوم فعي pragmatic  
للتحليل ، مفهوم يعطي الاثراف النظري بالفرضيات والفرضيات الصحيحة  
الصحيحة في متمعن الباحثين باللغة ولا يأخذ بمنظر الاعتبار م د صحتها  
ضمن اطار آخر من الاشارة يفترضه ان يكون مجردا " أو مابدا " لغويا "  
ومضاهيا " ، والواقع اننا قد ما سابقا " ظهور النص المحدد لهذا التفسير  
بالذات ، ان كل الآراء المطروحة في هذا الفصل حول العلاقات الدلالية  
التي تربط بين الجمل بواسطة وضع العناصر المعجمة فيها يجب ان  
تفسر بموجب هذا المفهوم .

يمكن ان تفسر العلاقات الوضعية ضمن اطار يشمل ظهور التفسير



implication وهذا الضموم قد يطرح هنا عن طريق الظاهرية المعروفة للتأكيد ولا تثار التواضعين explicit assertion & denial ستطرح أنه من الممكن في كل اللغات أن يفتح قوانين تناظر بين الجمل الخبرية والعقيدة ، وأن التناظر بين جملة خبرية معينة وجملة عقيدة معينة يفسر بموجب قواعد اللغة ، أن الجملة العقيدة : جون ليس متزوجا " تتناظر مع الجملة الخبرية جون متزوج " فنقول الآن أن جملة عقيدة تنكر ملائمة أي هي " مؤكدة " في نظيرتها الخبرية ، وعلى أساس هذا الضموم للتأكيد والافتراض ، نستطيع أن نكون خطونا " أهم دلالاتها " حول التأكيد والافتراض الضممين ، أو الضممين ، من الممكن القول أن الجملة الأولى أوج ١ تتضمن جملة أخرى ، ج ٢ - وبالرجوع أ ١ < ج ٢ - إذا طبق الناطقون باللغة على أن من غير الممكن أن تؤكد صراحة ج ١ وتنكر صراحة ج ٢ ، وتنكر ج ١ ضحيا " ج ٢ - ج ١ لا تتضمن ج ٢ : ج ١ < ج ٢ - إذا طبق الناطقون باللغة على أن التأكيد الصريح لج ١ يجعل من المستحيل ، دون تناقض ، التأكيد الصريح لج ٢ .

يجب التأكيد على أن الضممين ، بموجب التعريف الموجود هنا ، هو مدتها " قابل للفهم بشكل موضوعي وهذا لا يعني طبعاً " أن كسبل الناطقين باللغة سيفقهون بالضرورة على أن جملة ط تتضمن أخرى وكما رأينا فإن طبعه " عادة " - لا نعم (أ) الجمل يمكن أن يفسر دون الافتراض بأن كل الناطقين باللغة يستخلصون من قوله ط على الضممين ط ط " (أنظر (١-٢) ) . أن كل ما يمكن افتراضه هو أن ط قد أدخل تغير في الضامين التي يتكونها مختلف الناطقين ط يجمع سوء الفهم في غالبية الأنظمة التحسين يتعاملون بها مع بعضهم البعض . أن على النظرية الدلالية أن تصبح بدرجة ط من العقائدية في عدد وطبيعة الضامين الثلاثة بين جمل اللغة .

## ٢-٢-٢٢ Synonymy

٢-٢-٢٢-١ التفسير الحثد والتفسير العن للترادف

A stricter and a looser sense of "synonymy"

من الممكن التمييز بين التفسير الحثد والتفسير العن لكلمة الترادف ويعود التفسير الحثد ( وهو التفسير العيود في معظم النظريات الدلالية المعاصرة ) بأن عنيون يكونان مترادفين إذا كان لهما نفس العيود. أن هذا هو التفسير الذي سنناقشه في هذه الفقرة .

Bogot's  
Thesaurus

يمكن تحميل التفسير العن بأقلها من القاموس روجت

لو أخذنا كلمة "nice" سترى صحتها في القاموس \*\*\* بمعنى

المرادفات ذات الظلال المختلفة لعني كلمة "nice" أن المرادفات التي سنعدها هي : honourable, pleasing, good, exact \*\*\*\*\*

أن كل من هذه الكلمات نفسها تظهر في أحد قوائم المرادفات في العن الرئيسي للقاموس " فغلا " إذا رجعنا إلى الفقرة التي ترد فيها كلمة

pleasing بعد صودا " من عشرات الكلمات \*\*\* صير من شاكل

مختلفة لعني كلمة nice . وهذا ينطبق أيضا " على كل صير

exact و good \*\*\* الخ لذا فإن هذا القاموس يورد لنا

بقوائم من مئات الكلمات والتعابير التي يوسمها أسماطها بـ " nice من

التي ابتدأنا بها + فكل هذه الكلمات والتعابير مترادفة مع "nice"

يعود التفسير العن لظهور الترادف .

٢-٢-٢٢-٢ مقترحات لوضع درجات للترادف

Proposals for the quantification of synonymy

يرى البعض أن للترادف درجات متفاوتة ، أي أن أية مجموعة من العناصر

المجموعة يمكن أن تنظم على أساس التشابه والاختلاف في كونها وكأن

نقول مثلا " أن أوب يمكن أن يكونا متطابقين موضعيا " ( مترادفين مكانا )  
وأن أوج متطابقين إلى حد ما في موضعهما ( مترادفين جزئيا ) ، وأن  
أود أقل تشابها " في موضعهما وهكذا ... لقد طرحت في السنوات  
الأخيرة عدة اقتراحات لتفصيل التوافق بموجب هذه الأسس وإن تناقش  
أيا " من هذه الاقتراحات هنا . وحتى لو تبين أن أيا " من معايير  
تشابه التوضع هذه يمكن الأتخاذ عليها تجريبييا " ( أي يمكن عند تطبيقها  
من قبل علماء منطقين في أوقات مختلفة أن تأتي بنتائج متشابهة ) وأن  
تصبح في جميع العناصر المترادفة التي يشعر الناطق باللغة أنها ذات  
صلة بمعنى . فأيا " سواجه مشكلة تفسير الاختلافات بين المترادفات + ( أن  
ما تجدر ملاحظته أن القائمة المعطاة لصادر مثل  
Bagot's  
Thesaurus  
أنها تعتمد على معرفة مسبقة للغة من قبل من يستعمل هذه المصادر + إذ  
عالم يستطيع بنفسه أن يميز بصواب بين طائفتي الكلمات التي يوجد ما لـ  
" idios " ، فإنه قلط يستطيع أن يضع هذه الكلمات تحت تصرفه )  
كما أنه ليس هناك شيئا " للاعتقاد بأنه إذا كان أوب و ج نفس البعد في  
التوضع من أ فأيهما سيكونان مترادفين ومترادفين د لأيا " ب أ نفس الطريقة  
لتفرض مثلا " أن لكل من أ و ب نفس البعد عن أ ب حسب أحد الظاهريين  
المتفرعة للتضاهي في التوضع + كيف ستفسر النتيجة ؟ لن نقول طبعيا " أن  
أ و ب مترادفتان حتى بالمعنى اللغوي لهذه الكلمة + أن العلاقة الوضعية  
بين أ و ب و أ م متطابقة بوضوح يسهل وصفه من تلك العلاقة القائمة بين أ و ب و ب  
وبأختصار ليس لنا أسلوب واضح لا يستخلص العلاقات الوضعية المنطقية  
المعروفة بأسمائها في تنظيم الظروف من ظاهري التوافق الصبي .

الترادف الاجمالي والترادف الكلي

Σαλμ?

"Total synonymy" and "complete synonymy"

من المعروف عموما " أن هناك مترادفات حقيقية قليلة في اللغات

الطبيعية ان وجدت على الاطلاق - يقول ألكان *Ullmann* : " يمكن القول ان الترادف الاجمالي حائقة جدًّا " في اللغة ، وحقاً لا يصطحح اللغة ان تعد - بسهولة - وكما يتضح من مناقشة ألكان بأن هذا الرأي يعتمد على اساسين حتميين : أن يمكن وصفها بالتبادلات هي فقط تلك الكليات التي يصطحح أن تعمل على جمعها البعض في أي نص معين دون أدنى تغيير في مدلولها العقلية أو العاطفية " ان شرطي الترادف الاجمالي اذن هنا (أ) اكتابة التبادل في كل النصوص - أبداً الصائيق في الدرسول العقلي والعاطفي - - سنناقش الآن ضرورة التمييز بين الوضع العقلي والوضع العاطفي - ولكننا سنأخذ - من الآن كأمر مسلم به -

ان شرط اكتابة التبادل في كل النصوص يعكس الافتراض الثاني - ان الكلمات لا تترادف حلقاً " وفي أي نص الا اذا وردت ( وفي نفس النص ) في جميع النصوص - لقد سبق ان أشرنا الى هذا الافتراض ورفينا ( ١ - ٢ ) - وكل كل العلاقات الوضعية ، لأن الترادف يعتمد على النص : وسنعود الى هذه النقطة - ان الافتراض الرئيسي على تعريف الترادف المخرج من قبل ألكان ( وآخرين ) انه يجمع بين معيارين مطلقين جوهرية " يحكم صيغة " على مسألة اتحاد احد هـ على الآخر - ويكون من الطبع تقديم تمييز اصطلاحي في هذه النقطة - فإذا اتفقتنا بمسألة

التمييز بين الوضع الفكري والوضع العاطفي - يمكن ان يستعمل مصطلح الترادف الكلي للتفاوت في كلا الوضعين الفكري والعاطفي ، وان نفس المصطلح الترادف الاجمالي ( ٣ - ٤ ) " كان كلياً " او لم يكن ( على طريقتك التبادلات التي يمكن ان تتبادل فقط بينها في كل النصوص - ان خطبة التصنيف هذه - تصبح بالتمييز بين أربعة أنواع من الترادف ( على غرض أنسه يمكن تسميتها ) فقط لكل من هذه التحفيزات ١ : ترادف كلي واجمالي ٢ ) ترادف كلي وغير اجمالي : ٣ ) ترادف اجمالي وغير كلي : ٤ ) ترادف غير كلي وغير اجمالي - ان الترادف الكلي والاجمالي هو الذي يعنيه معظم

الدلائل من عند ما يتحدثون من الترادف (( الحقيقي )) أو (( العاطفي )) .  
 ومن المؤكد ان هناك القليل جدا " من هذه الترادفات في اللغة " ومن  
 غير المبدى كثيرا " تعريف مفهوم الترادف المطلق المعنى على فرضية ان  
 ان الظواهر اللغوية والحانية التبادل الاجتالية مرتبطان بالضرورة فعالمنا  
 نلتصق بأدما لهما كذلك ونفعلها في نفس الوقت من الرأى التقليدى بأن  
 الترادف هو مسألة تطابق وضعين قريبين بصورة مطلقة ، تصبح المعادلة  
 برهنا أكثر استقامة ووضوحا " .

## ٢-٢-٢ المعنى الفكرى والمعنى العاطفي 'Cognitive' and 'emotive' meaning.

يميز كثير من الدلائل بين المعنى الفكرى والمعنى العاطفي ( أو  
 الاعطالي ) في مناقشتهم للترادف . ان العبارة بعد ذاتها تعكسان  
 بوضوح الرأى القائل ان استعمال اللغة يتضمن قولين نفسيين متميزين  
 - الذهن من جهة ، والخيال والعواطف من جهة أخرى - ومن النقاط  
 التي غالبا " طابرى التأكيد عليها ، في كل من التعاليمات المتخصصة  
 للدلائل وفي الدراسات العامة للوضوح ، أهمية العواطف العاطفية  
 في السلوك اللغوى . وكثيرا " ما قيل ، بخلاف طردات الأساليب العلمية  
 والفنية ، ان كلمات اللغة اليومية مشحونة بالارتباطات العاطفية أو - الحياتية  
 الشخصية ، فوق وطن معانيها الفكرية الخالصة اصلا " .

لا حاجة هنا لمناقشة الأهمية السايكولوجية للتمييز بين القوى الفكرية  
 المتعددة التي بني التمييز الدلالي بين المعنى الفكرى وغير الفكرى عليها  
 اصلا " . ان لفظة المعنى الفكرى تستخدم من قبل كثير من المتخصصين  
 الذين لا يهتمون بالضرورة للرأى القائل ان ماصو فكرى intellectual  
 ما بين بعدة لها هو اعطالي affective وقد ربطوا الأمر باستعمال المعنى  
 للغة فان من الصحيح تماما " ان كلمة ماقد طفل على اخرى لا ارتباطها  
 العاطفية أو الانانية evocative المعطلة ولكن من وجهة هذا يخطئ الى

حد كبير من أسلوب أو حالة إلى أخرى • جهود الطن كأخلة لذلك بعض  
الكلمات أو نظرية الترادف فيها " ولكن ليس طاطها " :  
conceal = hide ; freedom = liberty (١) • ليس من  
الصعب التفكير بحاسيات قد يستعمل العقل أو الكاتب فيها بصعد ترادفا  
بدلا " من آخر بأنها " اختصاره على هذه الدولات الشخصية التي قد  
تسمى الكلمات • ولكن هناك أيضا " نصوص كثيرة قد تستعمل فيها مرادفا  
أو آخر دون فرق ملحوظ في التأثير • أن من الخطأ الافتراض بأن للدولات  
العاطفية كلمة واحدة في استخدامها •

أن النقطة الثانية أكثر أهمية • فالتمييز بين الترادف العقري والترادف  
غير العقري يلام بطرق متنوعة من قبل • ولكن منطلقين • ولكن في جميع  
الحالات فإن الترادف العقري هو الذي يعرف أولا " • إذ ما من أحد يتحدث  
من الكلمات على أنها مترادفة طاطها " ولكن ليس فيها " • (٢) وهذه  
الحقيقة بنفسها كفي لأن نطرح أن الترادف العاطفي أو اللفظي يستعمل  
كنقطة مارة للإشارة إلى عدد من العواطف المختلفة طاط " والتي قد تفسر  
على اختيار الترادفات في حاسيات معينة أو في نصوص معينة • المطلوب  
هو صبح لهذه العواطف بلغة مناسبة لها • حيث أن من غير المعسدي  
استخدام الصنف المعص بدون شبه للدولات العاطفية أو اللفظية  
لا شيء • لا يأتي ضمن مدى المعنى العقري •

أن بعض العواطف التي تؤثر على اختيارنا إحدى الكلمات أو الصاير  
الترادف فيها " • أو نظيره لا حلة لها بالوضع أو الإشارة أو أي شيء  
آخر قد يصح سمته بـ ( ( المعنى ) ) • يعتمد الكثير من الناس ألا اهتمام  
من استعمال نفس الكلمة غير مرة في نفس الظروف • أن استطاعوا تجنب ذلك

---

(١) يمكن ترجمة هذه الكلمات الأربع بصورة نظرية إلى حرية - تعبير - يخطي  
يخص • على التوالي

يختار آخرون بديرية أو عن غير دراية كلمة أقصر غشيتها على كلمة أطول ، أو كلمة من اللغة البدوية على كلمة فنية أو كلمة التقنيات الحديثة على كلمة لاهية أو أخلاقية أو روحانية ، وهكذا . . . . . وفي كتابة الشعر فإن التصديقات اللفظية الخاصة التي يطلبها البحر أو القافية تقدم عوامل غير دلالية أخرى .

هناك أيضا " العوامل التي " على الرغم من أنها قد عوملت بالدلالة تتعلق بالثقل الأسطوي أو السهالي لأشكال صيغة وليس بمواضعها أو إشاراتها . من المعلوم أن هناك أبعادا " كثيرة للثقل تحتاج لأن تدرس في وصف كامل للسلوك اللغوي " . لا نجد هنا التصديقات من حيثها .

العوامل الأخرى التي تحكم في الثقل اللغوي ، طالما أننا مهتمون بالأسس الأم للتركيب الدلالي ، يبدو أن من الخطأ قصر لفظة الترادف على طائفة دلالية كثيرة بالترادف الفكري ، وهذا هو التقليد الذي سبغناه في بقية هذا الفصل . وبما على ذلك سهّل التمييز بين الترادف اللفظي والترادف المعنوي .

## ٥-٢-٢ معنى الترادف بعوض التضامن الثاني :

Synonymy defined in terms of bilateral implication

يمكن تعريف الترادف بلغة التضامن الثاني ، أو الكاف ، إذا صحت جملة ط ، ج ١ ، جملة أخرى ، ج ٢ ، وإذا كان العكس صحيحا " فإن ج ٢ أو ج ١ مكافئان : أي إذا ج ١  $\Rightarrow$  ج ٢ وإذا ج ٢  $\Rightarrow$  ج ١ ، فإن ج ١  $\equiv$  ج ٢ ( حيث يشير الرمز  $\equiv$  إلى " مكافئ " إلى ) وإذا كان للجمتين المكافئتين تركيب معزى متماثل مع اختلاف بسيط في أنفسي

١٢  
أي أن الترادف الفكري هو شرط صيق للترادف العاطفي ، إذ قد تترادف كلمتان شيئا " فقط ، ولكن لا تترادف كلمتان عاطفيا " فقط .

أحديهما الطرية المعجمية من ، وفي الأخرى من ، فإن من ومن مترادفتان وطريقة أخرى لظهور تعريف الشافؤ قد تكون كما يلي : إذا تضمنت كل من ج ١ وج ٢ نفس المجموعة من الجمل فأنهما مترادفتان لبعضهما، أن المجموعة في مثل هذا التعريف هي أنه ينقض العداً القائل أن عدد الجمل التي يمكن أن تتضمنها أية جملة غير محدود ( ١-٢-١ ) ، فإذا صرفنا الشافؤ بموجب التعريف الثاني ، نستنتج أن كلا من الجملتين اللتان تتضمن أحدهما الأخرى تتضمن أيضاً " نفس المجموعة من الجمل الأخرى " ، عالم بحيث يظن هذا الافتراض في أخلة معينة .

## ٢-٢-٢ الترادف والتبادل الاعيادي:

### Synonymy and normal interchangeability

لقد اظهر الترادف عموماً " ، في علم الدلالة التقليدي ، ملائمة بين المترادفات المعجمية ، وأن التعريف المعطى تواً يعني هذا الرأي . من الممكن طبعاً " توسيع تطبيق الترادف المعجمي أيضاً " إلى مباحث من المترادفات المعجمية التي تطلب سوية في كونهات للأوصية معينة ، وفي مجموعات معجمية منفصلة أيضاً " . قد يقول أحد مثلاً " أن العبارة male buck ؛ female fox معنيتين المعجميتين vixen و drake على التوالي (١) . ولكن من المهم أن نلاحظ أننا عندما نقول ذلك نفترض أن العبارة والمعنيتين المعجميتين هنا فعلاً " فإعلان للتبادل في الاستعمال الاعيادي للغة ، وبالمقارنة فإن ذكر البقر male cow<sup>٢</sup> والفر bull

(١) وكأخطة مقابلة من اللغة العربية يمكن أن نقول أن العبارة مؤنث الجمل ومؤنث الخروف مترادفتان مع المعنيتين المعجميتين ذكوة ونعجة طمس التوالي .



وأش الثور female bull <sup>٢</sup> وبقرة cow غير قابلين للتبادل في الظروف الاعيادية ( لنفرض ذلك ) رغم انه يمكن للمرء أن يتخيل بسهولة حالة تكون فيها أسهل طريقة لشرح معنى كلمة ثور ( الى شخص يعرف معنى الكلمتين بقرة وذكر ) بموجب الجملته غير القابلة اعياديا " : الثور هو ذكر بقرة • أن سبب عدم التبادل الدلالي لثور ثوبت وبقرة مذكرة هو أن كلا " من ثور وبقرة ، بخلاف fox و cat ، يحل بنفسه علامة التمييز بين الجنس • (٢) أن المسألة بعد الآن لا تظهر الخلاف بين الدلائل • ولكن الضمور بشرط إمكانية التبادل الطبيعية هو استعمال الكثير من التعبيرات اللامتناهية دلاليها " للظرواات المتشعبة وكذلك بعض العبارات المتناقضة دلاليها " مثل بقرة مذكرة male cow • أن عبارة الحيوانات البقرية العواضي الثوبت البالغة mature female bovine animals ( التي قد تعطي كتصنيف قاجوسي للـ ( الأبقار ) ) عسي دون شك جيدة نحيا " ودلاليها " • ولكنها قد تكون أكثر شللا " مسن العبارة المركبة دلاليها " " بقرة مذكرة " • أن الناطق بالانكليزية لسن يكون عادة عبارة مثل حيوانات بقرية ثوبت باللغة يستعملها بحية التبادل مع أبقار في استعماله اليومي للغة • أن مسألة الترادف إذن لا تثار في حالة العنصر النحوي أبقار وحيوانات بقرية ثوبت باللغة • وبدلا " من ذلك ، قد يقول المرء أن أكثر سؤال يثار في أخلة من هذا التسويع أهمية هو ليس لهما إذا كانت ثمة علامة ترادف أو كيف تفسر هذه العلاقة

(٢) أن عدم وجود جنس ثالث يقف بين المذكر والمأنثى في اللغة العربية هو الذي يحول دون إيراد مثال مغاير لما هو موجود أعلاه ، إذ كما نعلم فإن كلمة ox في الانكليزية مذكرة وكلمة cow ثوبت ، أما كلمة fox فهي مذكرة عموما " ولكن يمكن استعمالها للحيوان الثوبت بأنثى female قبلها •

هذه النقطة في المظهر الثالثة •

ان كل ما قبل نجد الآن من التباين والتضخيم بين العناصر المعجبة التي تترك هذه العلاقة يقتضي صفا " اكانية تطبيقه على المصطلحات الحيادية • فاستعمال المصطلحين الثاني التظيم خروج أعزب يقتضي صفا " اكانية تطبيق أية معايير قبوله حضاريا " للقبائسة على الزواج مما كانت هذه المعايير • نقطة جون ليس مروجاً " ان تكون أقل شذوذاً " دلالتها " من جهة ان المحسنة ليست مخرجة ، اذا كان الشخص الضار اليه " جنون " ليس مؤهلاً " للزواج ( يفعل داخل السن أو يعني الأختارات الأخرى ) •

وهناك نقطة أخرى جديرة باللاحظة عند الحديث عن المصطلحات الحيادية • فعلى الرغم من ان من الطبيعي ان على أحد ما يتضمن تأكيد الآخرين تأكيد أحد ما يتضمن على الآخر ، فمن الممكن عموماً " العاء أحد أو كلا هذين التبعين • ولكن يجب ان لا نغفل هذه الحقيقة على أنها كافية لا يظل الاستعمال الاتهادي للمصطلحات الحيادية • و يمكن توضيح هذه النقطة بصورة اصيل بأخذ الحيادين ذكر وانثى على انهما مثالان توضيحان للبعد العام للأشياء " normality بالشكل الطبيعي فبعد به هنا • وإذا سلنا بأكانية تطبيق التمييز في الجنس فان هناك انقساماً " ثانياً " سها " ( من الطراز الاول ) الى ذكر وانثى وهذا الانقسام الثنائي يعكس الافتراض القائل بأن هذا " من الخصائص البيولوجية والسلوكية سرفيط بشكل " سوى " بنفس الشخص أو الحيوان وهناك • على كل حال ، الكثير من الحالات التي يكون فيها التصنيف الثنائي غير مرضي أو بايولوجيا " أو سلوكيا " ، ومن ثم يمكن استعمال المصطلحين " ثنائي " normality و " لوطي " homosexual لتفسير هذه الحالات الشاذة • يبدو على معظم المصطلحات الحيادية

في الظروف التي توجد فيها تعطل بنفس الطريقة ضمن هيكل  
الفرقيات الصلبة والمعتقدات والتقاليد ذات العلاقة الصلبة تمت  
طرح النص المحدد ( ١٣٣٥ ) وكما اشار جرافيك Monoristic  
في بحث كرس لحاشية التمييز الفلسفي للتمسك والتصرف  
فليس من الصعب التفكير في ظروف يولد المرء فيها  
ان يؤكد بخصوص نفس الشخص انه اقرب ومترجم في آن واحد او لا اقرب  
ولا مترجم ( وقد يندأ هذا الموقف اذا كان الشخص الذي نحن بصدده  
ليس مترجما " طبقا " لقانون وتقاليد المجتمع ، ولكنه على كل حال  
يعيش بمصرف بنفس الطريقة التي يصرف بها الناس الذين ينطبق عليهم  
لفظ " مترجم " احاديثا " ( اي يعيش بصورة خفيفة مع امرأة ، وينجب  
عندما اضلّا " بعمل امرأة " ... الخ ) . ان حقيقة ان من الممكن  
الغاء بعض الصفات التصنيفية الثنائي الرئيسي تعني انه يمكن في مثل  
هذه الحالات اظهار الصفات على انها تحليلية بصورة عامة فقط وليس  
بصورة مطلقة ولكن هذا الجدل يصح بالنسبة للعلاقات الزوجية بصورة عامة .  
ليس من الممكن ان نفكر في مواقف لا يتضمن فيها تأكيد للغة مسا  
بالضرورة في غيابها فحسب ، بل ان من الممكن ايضا " ان تصف لقطعة  
مماثلة بشكل غير احاديثي " بـ " اكثر " او " اقل " ان يستطیع المرء  
ان يقول مثلا ان شخصا " ا " اكثر زوجية " more married  
من شخص آخر ( يعني شخصا " ان سلوكه اكثر شبها " بالسلوك المميز  
احاديثا " للأشخاص المترجمين ) وقد يكون هذا غير مألوف ، ولكنه  
احتمال يجب على النظرية الدلالية ان تأخذه بعين الاعتبار . ان الخصود  
هو وصف واحدة أو أكثر من الفروقات الصلبة التي تصدّد التمييز  
الاحاديثي للغة الصلبة ، وعلى أية حال ، فان الألفاظ الصلبة لا تكون  
قابلة للوصف أو التمييز في استعمالاتها الاحاديثية .

يمكن تحويل العلاقة التي نعنيها بـ " المضادف " ( من أجل استبعاد الأنواع الأخرى من التضاد ) بالمصطلحين كبير - small وصغير - small فمن خصائص المضادفات من هذا النوع ، أو التضادات بأن وضع أشكال التضاد ، أنها قابلة للتدرج بأنظمة ان التدرج ( بالعنى الذى يستخدم فيه المصطلح هنا - وهو مأخوذ من سبيل - separ الذي سنشير إليه بعد قليل ) شديد الملة بمعنى الظارة وقد تكون الظارة طية أو دحية . فالجمل الظارة صراحة تقع في نوعين : (١) قد يقاسان شيئان في ما يتعلق بخاصية معينة تكون في أحد الشئان بدرجة أعلى منها في الشئ الآخر : مثل ان بيتنا أكبر من بيتكم Our house is bigger than yours (٢) وقد ظان حالتان لنفس الشئ فيما يتعلق بالخاصة التي نحن بصددها : مثل ، ان بيتنا أكبر ما كان عليه سابقاً " Our house is bigger than it used to be وقد تكون الظروف الفعلية ( الحيزية من النس ) فاعية " من نوعي الظارة الفعلية : مثل بيتنا أكبر ، التي يربح انما مأخوذة من جملة من أحد هذين النوعين بحذف العبارة المعقدة بـ " من " than + إلا انما (أي الظروف ) لا زالت قابلة للظارة الفعلية ، يمكن تفسيرها فقط اذا امكن ضمنين الجزء من الظارة من سياق النص .

يمكن جمع نوعي الظارة الفعلية في نفس الجملة : مثل ، ان بيتنا الآن أكبر ما كان عليه بيتكم سابقاً " Our house is bigger than yours used to be + وانه أطول ما كان عليه أبوه He is taller than his father was. غير ان التفسير

الدلالي لعناوين الجملتين القاربتين لا يأتي على طيبه و بأية شكل  
 اضافية \* وفي الحقيقة فان كلا " من هذين العنوانين البسيطتين للقاربة  
 التحليلية قد يصف تحت صيغة أكثر عمومية صفي الجمل الأكثر تعقيداً " :

$$(1) \quad (ع\ س\ ١ + أ + ١\ ر) (ع\ س\ ٢ + أ + ٢\ ر)$$

ففي هذه المعادلة يرمز س الى العبارة الأشبه ( الأولى والثانية  
 اللتين ستقاربان ههنا ) الى الصيغة البنيوية التي ستظن في الجمل  
 ( كأن نقول أكبر أو أكثر عمومية " وأكثر عيماً " ... ) يرمز ر الى الزمن  
 الطائي أو الخارج أو الصفتي \* ويوجب هذه المعادلة ، فأن جملة  
 أن يمتا الآن أكبر مما كان عليه بكم سابقاً " ، يمكن أن تكتب كما يلي :

$$(2) \quad \left[ \text{يتمتعا} \text{ أكبر} \text{ (الزمن الخارج)} \right] \left[ \text{يتمتعا} \text{ أكبر} \text{ (الزمن الطائي)} \right]$$

أن هذا التحليل ليس نهائياً " ، إلا أنه يوضح المواضع الصغيرة  
 المعنية (٢) كما أننا سنعود بعد قليل الى سبب عدم اعتماد التحليل  
 الدلالي للجملة القاربتين " أن يمتا الآن أكبر مما كان عليه بكم سابقاً "  
 على تحليل دلالي سبق للجملتين المختصتين نحتها " يمتا كبيراً  
 Your house is big و " يمتا كبيراً " Your house is big

(١) لقد أجرى بعض التغيير في المعادلة الأصلية في اللغة الانكليزية  

$$\text{comp} \quad (SP_1, \times + T_1 + X_2 + X_3) (HP_2, \times T_2 + X_1 + X_2)$$
  
 نظراً " لأن بعض طيور فيها مثل { support, good } ليس له ما  
 يقابله — في حالتها هذه — في اللغة العربية

فهي حالة جملتها التعديجية هذه " ان يمتا الان اكبر ما كان عليه بيكم سابقا " فان العبارتين الاسمييتين منطلقان (ع س ١ لا صاوى ع س ٢) وكذلك الزمن (ز ١ يحيد اى لا صاوى ز ٢) . يمكن اشتقاق كلا النوعين المصطنعين للظارة العطفية من المعادلة من طريق فرض حالة تطابق ا م بين ع س ١ وع س ٢ أو بين ز ١ وز ٢ . ففي جملة " ان يمتا اكبر من بيكم " فان حالة التطابق قلقة بالنسبة للتغيير الثاني ولكن ليس للتغيير الاول (أى ز ١ = ز ٢ ولكن ع س ١ يحيد ع س ٢) اما في جملة " ان يمتا اكبر ما كان عليه سابقا " فالعكس هو الصحيح (ع س ١ = ع س ٢ ولكن ز ١ يحيد ز ٢) وان تطابقت الحالتان سميت " فسان النتيجة طبعاً " جملة حاققة : ان يمتا اكبر مما هو .

واختصاراً " على هذا الهيكل الشكلي " نستطيع ان نحدد الخاصية التصريفية الأكثر أهمية لعلاقة العطف " فاذا كانت أ و ب حقا الفصحى ، فان الجملة الظارة الحاقية على أ بالشكل

$$1- \text{الظارة [ع س ١ + أ + ز ١] [ع س ٢ + أ + ز ٢]}$$

تضمن ومضغنة في نفس الوقت في الجملة الظارة الحاقية على ب

$$2- \text{الظارة [ع س ٢ + ب + ز ٢] [ع س ١ + ب + ز ١]}$$

وتختار على ذلك فان جملة : " ان يمتا الان اكبر ما كان عليه بيكمسم سابقاً " تتضمن ومضغنة في جملة " ان بيكم كان اصغر من يمتا الان

Your house used to be smaller than ours is.

(٢) مرة اخرى أجرى تحويل للمعادلة الاعلى نظراً لعدم الحاقية طبعية على

اللغة العربية فشكلها الاصلي هو Comp (Our house, big

$T_{non-past} + N_0 + A_0$ ) (Your house, big  $T_{past} + N_0 +$

$A_{habitual}$ )

وجملة ان بيتا اكبر من بيتك تتضمن جملة في جملة أن بيتك اصغر من بيتا ، وجملة ان بيتا اكبر ما كان عليه سابقا " تتضمن جملة في جملة كان بيتا اصغر ما هو عليه الآن " فالتلطان صغير وكبير اذن جملتان في مجموعة من النصوص التي تشكلما هذا الجمل .

## ٢-٤ الجملات المدرجة ضميا

### 'Implicitly graded' antonyms

سننظر الآن في الجمل التي لا تدرج فيها الجملات عليها " . قبل كل شيء " ، يمكن ان نلاحظ ان في احدى الجملتين لا يتضمن التمسيد الاخرى " . جملة ليس بيتا كبيرا " . لا تتضمن جملة " بيتا صغير " ( رغم ان جملة بيتا كبير تتضمن جملة ليس بيتا صغيرا " ) . وهذا حقيقة معروفة جيدا " لدى طلبة الخطى " وهي تميز الجملات من العبارات وأهم من ذلك ، على اية حال ، هي حقيقة ان الجمل العارية على الجملات هي دائما " طارئة ضميا " ، ان لم تكن عليها " . للتمسيد اشار سير الى هذا منذ سنوات طويلة في كلمة تصحق الاتصاف كاتبة : " ان خطابات كل صغير وكبير وقليل وكثير تعطيان احساسا "فجلا" بالقيم المطلقة ضمن حقل الكمية ضارعا " لظاء الاختلافات النوعية حسب العمر وأخبر ضمن حقل ادراك اللون " وهذا الاعساس ، على اية حال وضم يعزى الى حد كبير الى الحقيقة اللغوية القاطنة أن التدرج الكامن في هذه الألفاظ يبرز حيث يتبعها " ، في حين انه يصلح عليها " في بعض الاحكام مثل :

كان هناك ابلس أقل من هذا ، أو عدد اثنين أكثر من احدى . وكلمات اخرى فإن كلمة كبير " more " ولأخذ هذا المثال فقط ، لا تتضمن صفحا " .

(٢) يورد المؤلف هذا بضعة أسطر من الـ *Journal of Linguistics* للذين لا يتحدثان عن اللغة العربية .

معينا " من الأحكام التي تتجمع حول معيار معين للكفة قابل للتطبيق على كل نوع من التصيرية ، بالنسبة الذي يمكن فيه الأحمر والأخضران تطبيق على كل جهة يكون اللون فيها مكان ، ولكنها أي كثير على وجه الدقة ، والظلة نسبة تماما " فقد كل الأهمية عند ما مجرد من مدلولها " أكثر من " و " أقل من " ، فكلية كثير تعني فقط أي عدد مأخوذ كنقطة انطلاق . و واضح أن هذه النقطة تعتبر كثيرا " حسب النقص " يفسر سببها بعد في على المطابقة ليقول : " أن الخواص المطابقة قد سبقت على أنها ذات طبيعة مطلقة نسبيا " ، إذا جاز التعبير ، فكلها جيد و رد " مثلا " ، وحتى كلها بعيد والريب ، لهذا عين التعديد النسبي الحقيقي الموجود في أخضر وأصفر . ولذا لأن المعيار الخطي بينهما لا يشعر به المرء كمعيار حقيقي ولكن كمنطقة تحيط بطرفي فيها الخصائص الدرجية باتجاهات متضادة . فبالنسبة للشخص الصالح ، فإن كل فرد خواصا جيدا أو سي " ، فإذا تعذر تصنيفه بمفرده ، فهو النسبي عند ما جيد جزئيا " سي " جزئيا " ، بدلا " من القول أنه مجرد إنسان اعتيادي أو أنه لا جيد ولا سي " .

يجب أن لا نقل من أهمية هذه النظرة الثاقبة في طبيعة الحقائق فقد ظهرت كثير من الشائكل الزائفة في الخطى والفلسفة كنهاية للفصل في تقدير أن كلمات مثل كثير وقليل ، وجيد وروء ، لا تشير إلى خواص متضادة مطلقة ، لكنها مجرد وسائل مريحة للتدرج مثل " أكثر من " أو " أقل من " بالإشارة إلى معيار ضمني معين . لقد قلق الفلاسطين مثلا " من حقيقة أنه إذا جزم أمر " بأن من أطول من من وأقصر من ج " ، فإن المرء سيجد نفسه مضطرا بالتأكد الحزمن للخاصيتين المتضادتين الطول والقصر لنفس الشخص - أي أن من طويل وقصير معا " . يكون تعرج مثل مشكلة زائفة خاطلة بهطل مثل " القليل الصغير هو حيوان كيرـــــــــــــــــــــــر



A small elephant is a large animal.

لذا أعتبره الكثبان صغير وكبير لفظين متضادين أو متباينين • وجب  
أن تكون اللمبة متناقضة ( مقارئة " لمبة " الفيل الذكر هو حيوان أنثى )  
ولكنها ليست كذلك ، وكيف كان التطبيق الذي يخطوه للمقارنة فواحد أو جاد و  
التفسير الدلالي ، فإن ما يجب أن يصاغ بهذا : القواعد واضح صاعدا •  
أن معيار الجسم الضمني للفيل لا يكون بالضرورة نفسه للحيوانات كصنف  
عام • فالعقل الدلالي لمبة الفيل الصغير هو حيوان كبير يجب أن  
يأخذ شكلا " كالتالي : أن الفيل الذي هو صغير أكثر ما هو كبير بالمقارنة  
بالحيوان الضخم لليلة هو ( مع ذلك ) كبير أكثر ما هو صغير بالمقارنة  
بالحيوان الضخم للحيوانات صوبا " •

ولأن التفاضلات غير المدرجة هنا " تفهم على أنها درجة شعاع  
بالإشارة إلى معيار ضخم فإنه لا يمكن تحليل لمبة مقارئة مثل : أن بيضا  
أكبر من بيضكم ( أو أن بيضا أكبر طائر طيه بيضكم ) تحليل " عرضيا " من  
وجهة النظر الدلالية • على أساس تحليل اللمبات المتضمنين المعنى " معوها "   
بيضا كبير وبيضكم كبير ( أو بيضكم كان كبيرا " ) • أن لمبة مثل بيضا كبير  
هي دلالية " لمبة مقارئة : أن بيضا أكبر من البيضا البعدى •

كذلك يفسر التدرج الضمني للتفاضلات حقيقة أنه ليس من الظاهر  
بين صفوف تدرج معين في العناصر غير المبررة marked ( ١ ) ( وفي  
وتألف صيغة أخرى منطقة ( لمبة : ما هو كبير • لا تفترض صيغة " أن  
الشيء " الخصود سيصنف على أنه كبير وليس صغيرا " • ولكنها متوجهة  
كلها " • أو أيضا لا تصل علامات الكبير أو الصغير بعد ذاتها • بقدر ما  
يتعلق الأمر بعلامات السائل • وقد تعتبر علامة لمبة حل هو كبير

---

أو في العبارات التي ليس فيها طيدل على أن الشيء " هو مثلا " كبير أو  
صغير • أو خفيف أو ثقيل •

أم صغير ؟ ان السؤال يطرح في المحافظة معياراً " ذا طائفة ومعتدلاً " به من قبل المحققين فيما يتطلب أن يقاس الشيء كما هو يوجد سبب هذا القياس . فالقياس الرئيسي يكون بموجب التضمين الثنائي : كبير أكثر ما هو صغير ، أو صغير أكثر ما هو كبير ( مقارنة بالعيار ) . فان لم يكن الوصف الرئيسي مثل كبير أو صغير من الدقة بما يلي الشرط : فمن الممكن دائماً " ان تطرح السؤالين الأكثر تعقيداً " : ما هو مقدار كبره ؟ How small is it? أو ما هو صغيره ؟ How big is it? ( اللذين يخططان حتى في طريقة تخطيط عن السؤال غير المجهز ما هو كبره ؟ How big is it? ان السؤالين المعتمدين ما هو مقدار كبره ؟ وما هو مقدار صغيره ؟ يحلان صيغة الافتراض الصيق ان الشيء المعنى قد وضع بأقواء إحدى نهايتي القياس من الاخرى . ههناك تعديداً أكثر لكان الشيء على القياس اللكم في معيار الجسم . ان التضاد بين الخصائص هو سائد ليس فقط في العلاقة كعسر الغيرة من النوع المثل في الفترة السابقة ، ولكن ايضاً " في الاسماء " التسمية nominalizations (١) المتعلقة بـ " ما هو من النهر ؟ " كل شيء يعتمد على الارتفاع " .... الخ " ان الاسمين يهتسق narrowness واسطفاي lowness لا يردان في حل هذه التسمية وعلى العموم فان واحداً " فقط من زوج الخصائص يرد في التسمية كعسر الحجرة ( كبير ، عال ، واسع جيد طوله ... الخ ) ، ومن الجدير بالملاحظة ان كثيراً " من الاسماء التسمية لهذه الاشكال غير المعجزة هي غير حافظة في اشتقاقها في اللغة الانكليزية ( width & big : size ، high & light ، wide ) مقارنة بالمصغ المعجزة الأقل وروداً

(١) أي الاسماء المشتقة أصلاً " من الصفات مثل ارتفاع height و tallness وهذا لا يعني طبعاً " ان هذين الاسمين مشتقان ايضاً " من صيغة في اللغة العربية "

(٢) ( narrow: narrowness, low: lowness, small: smallness)

وحقيقة أن التمييز بين الصفات هو متباين في مواقع نهاية معينة فمضم  
بدون شك في صورتنا أن لا حد للصفات المستطاب موجب ولا أقصى  
استطاب سالب + أننا نعمل إلى القول أن الأشياء الصغيرة ينقصها الحجم  
الكبير أكثر مما نقول أن الأشياء الكبيرة ينقصها الصغر + ونعبر "فإن  
الصفات غير المميز يستعمل لها تشير أنه أكثر من المعيار وليس لها هو  
أقل منه +

COVERTNESS

أشبه الصامت

أن العلاقة الوضعية الثالثة التي غالباً " ما توصف بلغة التباد هي  
فئة الثالثة بين يشترى يبيع أو من زوج وزوجة + ويستعمل لفظة صامتين  
للإشارة إلى هذه العلاقة + ففئة يشترى معاكسة لـ " يبيع " وكلمة  
يبيع معاكسة لـ " يشترى " +

ورام أنه من الواجب التمييز بين الصامتين والصفات + فأن تمسك  
حوالي بين الصامتين + ففئة أن ع س ١ أشترى ع س ٢ من ع س ٢  
تضمن وحقيقة من قبل : ع س ٢ يبيع ع س ١ إلى ع س ١ + فأن ع س ١ أكبر  
من ع س ٢ تضمن وحقيقة من قبل ع س ٢ أصغر من ع س ١ + وفي كلتا  
الحالتين فأن الاحتمال الطردى للفظ ما بدلا " من الصفات أو الصامتين  
المناظرة لها يرتبط بالتجهيل النحوي الذي يبدل ترتيب العبارات  
الاصحاح ع س ١ وع س ٢ يحقق أيضاً " تغييرات ضرورية معينة أخرى في

(٢) المقصود بهذه الملاحظة أن صيغ المجموعة الأولى عرض و sell \* \* هي التي  
تضمحل في الاستفسار من الشيء أو التحدث عنه أي أننا نقول ( ما عمو  
عرض العور ؟ ) وليس ( ما هو عبق النهار ؟ ) فلاحظ في الاقضية أن تعوت +

- اختيار حرف الجر المناسب ( ا ) تظهر الظلة في بعض اللغات الاخرى ( ١ )  
 ومن الجدير بالملاحظة ان هذه العزة الابدالية هي ايضا " خاطئة  
 للعلاقة بين الجمل المعنية للمعلوم وتطبيقاتها المعنية للمجهول : مع س ١  
 قتل ع ٢ تتضمن وتضمن من قبل ع مرة قتل من قبل ع س ١ \* ويمكن في  
 الانكليزية تكوين جمل معينة للمجهول يكون الفاعل السطحي surface  
 subject مطابقة " للفعول به الاو indirect object للجملة  
 المعلومة المطبقة . قتل John's father gave him a book  
 مرتبطة دلاليا " بكل من ( ١ ) John was given a book by his father  
 ( ٤ )  
 John received a book from his father ( ب )  
 وفي لغات كثيرة ( بعضها الفرنسية والالمانية والروسية واللاتينية  
 ... الخ ) لا يمكن تحويل الفعول به الاول الى فاعل سطحي لجملة  
 معينة للمجهول بهذه الطريقة \* قتل John was given a book  
 by his father لا يمكن ترجمتها بصورة حرفية الى الفرنسية  
 بل بطريقة معكئة ( John's father gave him a book )  
 ( ٥ )  
 John received a book from his father . ( ا ب )

= المجموعة الاولى اتل انتظاما في اشتقاق الاسماء منها من المجموعة

الثانية التي تأخذ عادة اللاحق -ness .

( ١ ) كأن تتغير حالة ع س ٢ في اللغة المعوية بعد النصب الى الفعول به الى  
 حالة الرفع أي التفاعل .

( ٢ ) يمكن ترجمة هذه الجمل الثلاث بصرف الى اللغة المعوية الى : اعطى  
 المعلم احد كتابا " ، التي ترتبط دلاليا " بكل من أ ) اعطى احد كتابا  
 من قبل المعلم ، ب ) تعلم احد كتابا " من المعلم

أن دراسة الأعمال الطائفة للفعل " marry " يتزوج " هي لغات هندو - أوروبية متعددة : تسلط الضوء على علاقة التماثل - ( عندما نحول أن كل هذه الأعمال متماثلة في المعنى ، فأنا في الواقع نشير إلى مفهوم التطبيق والتداخل الحضاري :

(١٩-٢٠) 'application' and 'cultural overlap'

أنه مجرد تافؤ غريب على كل حال كما جرى . ) ، فالفعل الانكليزي " marry " يتزوج " هو فعل ضارٍ أو ذو انطباعين أي أن ع س ١ تزوج ع س ٢ كفنن ونقطة من قبل ع س ٢ تزوجت ع س ١ . أنا لا نتحدث هنا عن الفعل الضمري أو السببي البحت في جملة

The priest married them تزوجها القس ، ولكن عن الفعل

الذي يرد في جبل مثل : " جون تزوج ماري " أو ماري تزوجت جون وهناك في عدد من اللغات بصفتها المنتمية والنوسية لملأى أو غارتان فيوزتان متماثلتان في اللاتينية مثلا " يستعمل الفعل " "ubere" إذا كان عامل الجيلة المعلومة امرأة " in matrimonium ducere"

إذا كان القاع رجلا . وفي الأفريقية يستخدم الفعل " nasein" لزوجين وتستخدم صيغة أخرى منه ( في اليمن للمجهول أحيانا " ) للمرأة كما لو يكون أحد : جون تزوج ماري ، ولكن " ماري أصبحت زوجة لجون " أو ماري تزوجت لجون " ( جنس للمجهول ) ، تصبح هذه الاختلافات التازلة الطريفة التي يمكن أن يعبر بها عن " نفس العائلة " بين شخصين أو شخصين بواسطة " واحد " ( مثل يتزوج ) ، باستعمال صيغ

(٢) من الواضح أن العربية تنبذ في هذا العدد الانكليزية وليس الفرنسية . أي يمكن ابتدء الجيلة الجنية للمجهول بالفعل بعد الأول ( أهلي أحد كتابا " من غير المعلم ) على ما في هذه الجيلة من تكتف .

ضميمة خرديا " ( مثل nubere و in matrimonium duocere  
أو باستخدام بعض التحويرات أو السرفهة المصنوع بها في اللغة ) كما  
في ( gaudia ) .

إن خردات القرابة والمثولة الاجتماعية تقدم كثيرا " من المثلية  
الشبابية والتماكس في جملة ع س ١ هو ابن عم ع س ٢ تتضمن وتضمنه مسن  
لجل ا ع س ٢ هو ابن عم ع س ١ \* ولكن من ا هو ز ن ع س ٢ تتضمن  
تضمنة من لجل ع س ٢ هي زوجة ع س ١ \* إن التماكس عند اجل أيضا " مع  
التيابن ( للجنس ) ولذا فإن جملة ع س ١ هو ا ع س ٢ تتضمن وتضمنه  
من لجل ا ع س ١ هو ابن ع س ١ \* أو س ١ هي ابنة ع س ١ وهكذا \*  
إن عناصر جمعية أخرى ترتب ببعضها تديليا " بنفس الطريقة  
التي ترتب بها الفاظ التماكس رغم أنها لا تتضمن بعضها البعض " عند " ع س ١  
ع س ١ جال ع س ١ \* تتوقع أكثر من أن تتضمن \* ع س ٢ يجمع  
ع س ١ \* \* \* وكذلك ع س ٢ الجال ع س ١ \* تحتوي صفا " جملة  
ع س ١ جال ع س ١ \* \* \* والمثل فإن جملة : قدم ع س ١ ع س ٢ التي  
ع س ٢ تتوقع انظار الجملتين المتباينتين : قبل ع س ٢ ع س ٢ وفسس  
ع س ٢ ع س ٢ \* إن التوقع والافتراض السببي من هذا النوع مرتبطان حسب  
تسلسل زمني : وحسب أن نلاحظ أن هذا التسلسل لن يتغير في طاقه  
بعض العناصر التماكسية ظل يعطي وتسلم .

## ١٤- التوازي بين التحالف والتباين

A parallelism between ontogeny and ooplasmic  
-tarity  
سواء إن لاحظنا التوازي الموجود بين ادفاظ التماكس والتماثلات  
المدروجة طليا " ( و التماثل اللغوي المعطى الذي ترتبط به الجمل الجنية  
للمعلوم والجهول ) \* ولا يقل من ذلك أهمية التأكيد التوازي بين التحالف

والثانيين • ألقا يتضاهيان في أن تأكيد جملة تحوي لفظة متخالفات  
أو متباينة يتضمن في جملة ملاحظة لها تحوي المتضاد أو المتباين  
الآخر • وما أن الأمر كذلك • قد يتحول المرء أن بالأمكن حسنة  
خردات كل امثلة المتخالف والثانيين • لهذا • من جملة • جون أعزب •  
تستطيع القول بنفس المعنى • جون ليس متزوج • • وهذا • من البيت  
صغير والبيت كبير تستطيع القول البيت اقل كبراً • • البيت أكثر كبراً •  
( من المعيار • طبعاً ) • والواقع أن لا تعمل ذلك عوذه كما أوضح  
سور في مقاله المشار إليها اعلاه • هي إحدى الحقائق التي غالباً • ما  
تجعل الشطيل المتضاد في البيت للكلام غير كافي وغير ضبوط غالباً • • و  
بعد أن وجود أعداد كبير من الالفاظ المتخالف والمتباينة في لغزوات  
اللغة الطبيعية مرتبطة بالفرقة البشرية العامة لاستطاب النبرة والرأي  
— ولتفكير بلغة المتضادات وعلى الرغم أنط جوزنا بين بعض المتباينات مثل  
أعزب وخروج وبين بعض المتخالفات مثل جهد وردى • ومن المعتمد طبعاً • فعل  
هذا التمييز • • فمن الملاحظ أن الفرق بينهما ليس دائماً بوضوح كافي في  
منطق الحدس اليومي • فأن ألقى الجواب لا • للسؤال : هل كان  
قلماً • جهداً ؟ فسيهم هذا على الأرجح على أنه يتضمن : كان قلماً •  
وردى • • عالم يشعر الشخص المعجب على السؤال لوصف فيه وتوسيع  
ما إذا كان راضياً • أن يحدركه بلغة النظائر الاستثنائي لكل من جهد  
وردى • • ويكون من الأرجح في هذه الحالة أن تدريج المتخالفات  
( دون أنها راضياً الشخصية في الواقع بمعيار قبول المقارنة ) أمر ثانوي من  
الناحية اللغوية • الفكرة • أي أنه في • يشعر به الطغوى بالنسبة  
ويستخدونه لفظ عندما يكون الاختيار الثاني الترميمي بين • نعم • و  
لا • • فهو كافي •

التحليل اللفظي والدلالات المعنوية  
Componential analysis and Universal Semantics

١-٥-٢ مناقشة تمهيدية Preliminary discussion

أن المقصود بلغة التحليل اللفظي في علم الدلالة يمكن توبيخه  
على الحسن وجهه بخلاف بسيط طالما أستعمل لهذا الغرض من قبل  
اللغويين \* لننظر في المجموعات التالية من الكلمات :

(١)	رجل	امرأة	طفل
(٢)	ثور	بقرة	عجل
(٣)	ديك	دجاجة	فروج
(٤)	طجوع ( ذكر البط )	بطية	بطيخة
(٥)	حمام ( العجل )	فريز	مهر
(٦)	خروف	نعجة	عجل

يستطيع على أساس تقديرنا العددي الوضع هذه الكلمات أن نضع  
بعض المعادلات التفاضلية التالية :

$$\text{رجل} = \text{امرأة} - \text{طفل} = \text{ثور} - \text{بقرة} - \text{عجل}$$

نعتبر هذه المعادلة من الحقيقة ( وسنطرح حالها ايها حقيقة )  
القائمة من وجهة النظر الدلالية . ان الكلمات رجل وامرأة وطفل من  
ناحية واحدة وثور وبقرة وعجل من ناحية ثانية



أخرى تحك جميعاً " شيئاً " ط مشتركاً " بينما ، شيئاً " لا تشترك به أي من المجموعتين بقرة وامرأة وعجل وطفل ، وإن لبقرة وامرأة شي " مشترك لا يوجد في أي من المجموعتين قور ورجل أو عجل وطفل وإن لعجل وطفل شي " مشترك لا تقاسه عدداً كل من المجموعتين قور ورجل أو بقرة وامرأة . منطلق على ط تشترك به هذه المجموعات المختلفة من الكلمات أسم " الكَوْن الدلالي " *semantic component* . لوتر استخدمت مصطلحات أخرى أيضاً " في هذا المجال *'plereps'* ، *'semantic category'* ، *'semantic marker'* ، *'sememe'* " (٠٠٠ الخ ) .

لنقدم الآن بعض الملاحظات الحسابية الأولية . إذا أعطينا هامياً " مردداً " ( ط اطلق عليه الهاميون الأخرى والنحويون " التكراس " *analogy* ) بالشكل العام

$$أ \begin{smallmatrix} \text{ب} \\ \text{ج} \end{smallmatrix} = ب \begin{smallmatrix} \text{د} \\ \text{هـ} \end{smallmatrix}$$

حيث يكون أول التعابير الأربعة خصوصاً " على الثاني صابها " الثالث خصوصاً " على الرابع " لأن باستطاعتنا أن نحلل التعاسب إلى ما يمكن أن يساهم من أجل الفرض الحالي بـ " كوناها " ونستطيع عندئذ أن نشير إلى كل من التعابير الأربعة على أنها عملية زوج من الكَوْنات . وهكذا نستطيع أن نستخلص من التعاسب :

$$أ \begin{smallmatrix} \text{ب} \\ \text{ج} \end{smallmatrix} = ٦ \begin{smallmatrix} ١٠ \\ ٢٠ \end{smallmatrix}$$

كلا " من الكويزات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ويمكن عدد ١٠ أداة مائة التماسب  
كما يلي :

$$(1 \times 2) \div (2 \times 2) = (1 \times 10) \div (2 \times 10)$$

حيث يحلل ٢ على انه حاصل ٢ و ١ ، وهكذا ، وفي هذا المثال لأن  
ثلاثة من الكويزات هي اعداد اولية : ١ و ٢ و ٥ ، أما الرابع فهو مكرر  
أولي .

وهي لية حال في حالة التماسبات العددية مستطيع دائما ان  
تكتشفها اذا كان عددا اوليا " أم لا ، لأن لم يكن ، نستطيع  
ان نحدد مكوناته النهائية . ultimate components مجموعة  
الاعداد الأولية التي يمكن تبويبها أن يحلل هذا العدد . وسنفسر  
للغرض العالي أن عملية التحليل تعتمد على مفرد كل التماسبات ذات  
العلاقة . فعلى سبيل المثال ، اذا ديانا التماسب الثاني ٢ ÷ ٢ =  
٥ ÷ ١٠ ، احسنا ان تحلل ١٠ الى العددين الأوليين ٢ و ٥ ، وأن  
تعبّر عن التماسب الاصل بهذا الشكل :

$$(1 \times 2) \div (2 \times 2) = (1 \times [5 \times 2]) \div [2 \times [5 \times 2]]$$

ان اى من المتغيرات الاربعة صاغ الآن كعميلة لكويزات النهائية .

لتطبيق الآن هذه النظرة على تحليل الكلمات المذكورة اعلاه ، فمن  
التماسب

رجل - امرأة = ثور - بقرة

يمكن أن نستخلص أربعة كَوْنَات موضوعية : مستقيم اليكما على أنها ( ذكر )  
 ( أنثى ) ، ( بشري - بالبع ) ، ( بقري - بالبع ) ، عند هذه المرحلة من التحليل  
 إذا حللنا العرصة لعلنا نكتشف بعض الأسلوب الذي تحلل به العبارات  
 التأسيسية ، وأن ( بشري - بالبع ) و ( بقري - بالبع ) مستقيم ككَوْنَات مَرَدَّة .  
 ولكن حالنا بعيد صياغة التأسيس ورجل - امرأة - طفل - ثور - بقرة -  
 رجل بالشكل ( ذكر ) × ( بشري - بالبع ) - ( أنثى ) × ( بشري بالبع ) -  
 ( بشري - غير بالبع ) = ( ذكر ) × ( بقري - بالبع ) ( أنثى ) × ( بقري  
 - بالبع ) - ( بقري - غير بالبع ) ، فأن باستطاعتنا أن نستخلص الكَوْنَات  
 الإضافية ( بالبع ) و ( غير بالبع ) . يجب أن نلاحظ أنه لا يفرق في أي من هذه  
 الكَوْنَات أن يكون كَوْنًا " تعائياً " ( أولياً ) : من المعلوم أننا ، بجانب  
 كلمات أخرى للظاهرة ونهين تناسبات إضافية ، نستطيع أن نحلل ( بشري )  
 أو ( ذكر ) إلى كَوْنَات دلالية أصغر ، تماماً " خطاً خطاً العدد " :  
 ٥ و ٢ .

أننا نتطلع على الحد في المبدأ إلى وصف كل الكلمات في قاعوس الظروف  
 بلغة الكَوْنَات الدلالية التعائنية . وإذا افترضنا أن التحليل المقترح  
 للكلمات القليلة المذكورة أعلاه صحيح إلى الحد الذي يذهب اليه  
 ( سننظر حالاً ) في مآلعه كلمة " صحيح " هنا ) نستطيع أن نقول  
 أن موضع " رجل " هو حسيمة الكَوْنَات ( ذكر ) ، ( بالبع ) و ( بشري )  
 وأن موضع ( أنثى ) هو حسيمة ( أنثى ) ، ( بالبع ) و ( أنثى ) " *sexe* " .  
 وهكذا . أن للحد من الكَوْنَات نعلم الدلالة بأنها " *sexe* " في علم  
 اللغة والحقائق والفلسفة . وهو متأصل في الطريقة التقليدية للتعريف  
 بتقسيم الشيء إلى أنواع والأشياء إلى فئات . ويمكن طريقة التعريف  
 هذه في معظم القواميس التي ألفت للغات معينة . وفي تنظيم بعض  
 التوكيدات مثل قاموس بوجست ( ١٩٤٠ ) . ولقد أجريت عدة محاولات في

المستويات الأخيرة لأعطاه شكل مادي دقيق لهذه الأسس النظرية للتحليل الدلالي . وقد بدأ بحالفة بعض هذه الافتراضات البنية التي صعد عليها النظريات الـكونانية الحالية لعلم الدلالة ، أو التي غالبا " ما حريص هذه النظريات بها . وأولى هذه الفرضيات أن الـكونات الدلالية هي مستقلة عن اللغة . أي لا تتحدد بحدودها ، أو طاقا .

٢٥٢

### المعمية المزعومة للـكونات الدلالية

The alleged universality of semantic components

كثيرا " ما اشير الى ان طردات جميع اللغات البشرية يمكن أن تحلل اطا كلها " أو جزئيا " ، بواسطة مجموعة محدودة من الـكونات الدلالية التي تكون في حد ذاتها مستقلة عن التركيب الدلالي الخاص بأية لغة معينة . يعجب هذا الرأي ( الذي كان مأكوتا " في التفكير الفلسفي واللغوي حد القرن السابع عشر ) بأن الـكونات الدلالية قد تجمع بطرق متعددة في لغات مختلفة . وصحلي بذلك ، واضح أو ظاهري خاصة بلغات معينة ، إلا انما ستكون في حد ذاتها قابلة للتشخيص على انما طر الـكونات التي ترد في تحليل طردات كل اللغات . يقول كاتز Kats الذي طرح هذا الرأي في عدد من مؤلفاته الحديثة : يجب ان ينظر الى الـكونات الدلالية (١) على انما ترتيب نظرية تدخل في النظرية الدلالية لتحديد الـكونات التي لا تتغير بتغير اللغات رغم انما ترتبط بها ، والتي هي جزء من نـسظام ادراكي يطر من التركيب الذهني للفكر البشري .

(١) يسمى كاتز الـكونات الدلالية semantic markers بهذا اسمها لا ينز semantic components

إننا لا نحتاج إلى أن نقول الكثير عن العمومية المزعومة للكائنات الدلالية ، سوى أنها فرضية طالما طرحها الفلاسفة واللغويون على أساس مناقشاتهم العرضية لبعض الألفاظ التي أحسن اختيارها من بين عدد من لغات العالم .

يقول جومسكي : " من المؤكد أن جهلنا بالطوائف الطبيعية والسيولوجية ذات الصلة هو الذي يفسح المجال للأخطاء الفادحة أن ليس هناك تركيب جسدي لنظام النظم المعكنة الضيق « *abstract concepts* » . أن النقطة الأولى التي يجب إشارتها بشأن هذه الملاحظة هي ببساطة أن الاعتقاد بأن هناك القليل من الضوابط العمومية التي — إن وجدت — لا تفسد لغة معينة ، على الكائنات الدلالية ، منتشر على الأقل بين أولئك اللغويين الذين لهم خبرة بالمشاكل الحقيقية بظاهرة التركيب الدلالي للغات منطقة بشكل متظم : لقد حسسنا أولئك الكثيرون ولكنهم فشلوا في إيجاد مجموعة من الكائنات العمومية « والنقطة الثانية هي أنه ، رغم أن أبحاث جومسكي الخاصة بمشروع هذا " حسن الملاحظات الدقيقة ، والمائية على الأرجح ، حول أصناف منهجية من العناصر المعجزة (تأنيد ضمير اسطر) العكس *proper names* في آلية لغة إلى أشياء" يوفرها شرط التحديد الزماني — المكاني ، أو أن قسم ظروقات الألوان في آلية لغة الطيف الشمسي إلى أجزاء متصلة ، أو أن تعرف المصنوعات بلغة بمعنى الأهداف والاحتياجات والوظائف البهيمية بدلاً " من تصريفها بلغة الغزاي الطبيعية البهيمية ) ، فإن مثل هذه الملاحظات لا تقدم كثيراً " في إثبات الرأي القائل " أن هناك نوعاً من الظروف العمومية المستعدة للكائنات الدلالية التي يمكن بواسطتها تحديد النظم المعكنة الضيق " . "

من المحتمل ان التطورات المستقبلية في علم الدلالة وعلم النفس والفلسفة وعلم الاجتماع وعلم الأثنولوجيا وفي حقول معرفة أخرى ستغير الرأي القائل أن هناك كيانات لا تتغير بتغير اللغات رغم اننا نربط بها والتي هي جزء من نظام ادراكي يطرأ عن التركيب الذاتي للفكر البشري كما يرى كافر أن مثل هذه الادلة المعطية - الموجودة في الوقت الحاضر تعيد الى دحض هذه الفرضية أكثر مما تعيد الى تأكيدها .

## ٢-٢ التحليل الكوناتي والظهورية :

### Conceptual analysis and conceptualism

من الواضح ان قيمة التحليل الكوناتي في وصف لغات معينة لا تنأى بحالات كيانات الدلالة ذات المستوى العمومي . كما يجب أن ندرك أن النظريات الكوناتية في علم الدلالة لا تكون بالضرورة خصوصية اوغلائية وهذه النقطة جدية بالتأكيد . نظراً الى انه ليس كافر وجوسكي فقط بل هيلكسلف Heileslef و جاكوبسون Jakobson ولغويون كثيرون آخرون من الذين أهدوا المدخل الكوناتي لدراسة علم الدلالة ، فقد فعلوا ذلك ضمن إطار فلسفي ونفسي يسلّم بأن وضع عنصر معجمي عام هو الطغوم المرتبط بهذا العنصر في قول الناطقين باللغة المعنية . فعلى سبيل المثال يقدم كافر طغوم الكيانات الدلالية كما يلي : لتتصرف نفسي الفترة التي يعتقد كل ها انما جزء من معنى الكلمات كيمي ، صخرة ، رجل ، بقايا وتكتب الى ذلك ، ولكنها ليست جزء " من معنى بعض الكلمات مثل الحقيقة ، الاجتماع ، الاحساس ، الظل ، النظام ، والرجل وعلم جبراً - تلك الفترة التي نتخذها للتعبير ما هو مشترك لعائسي التلمسكات في المجموعة الأولى والتي تستخدم مما لدمر بها حسد .

الكلمات تعجزاً " عمومياً " من كلمات المجموعة الثانية \* وفي وجه القريب  
 فأبداً قد نضمن ما هو مشترك لا تشاركاً الشخصية على أنه مفهوم لشيء \* مدى  
 تماسكاً " وكما " \* (١) بهائي الكون الدلالي لتحديد هذا المفهوم \*

لقد سبق أن افترضنا أن على النشئة الدلالية أن تتجنب الانحياز  
 بالصيغة الفلسفية والنسبة للخاميم والأفكار والعقل (١-٢٧) يمكن هنا  
 أن نلاحظ بأن طائعين على كذا أن يقوله بخصوص الاختلاف بين مجموعتي  
 الكلمات يمكن هيئته دون استخدام لفظة مفهوم أو فكرة \* تدل المجموعة  
 الأولى من الكلمات على أشياء توصف ، أو يمكن أن توصف ، في اللغة على  
 أنها أشياء مادية ، أما المجموعة الثانية فهي ليست كذلك \* وسواء كان  
 التطبيق الصحيح للمجموعة الأولى من الكلمات على شاراتها يفترض شيئاً  
 أن للحكم فكرة ما عن الشيء \* العادي في ذهنه فهي مسألة نفسية يمكن  
 أن يدعى جانباً " \* والسؤال المهم بالنسبة للفرد هو ما إذا كانت  
 هناك حقائق متصلة بأكتانية قبل الجمل أو عدم قبلها \* أو بالعكس  
 التضمن القائمة بين الجمل \* والتي يمكن وصفها بتفصيل كون دلالي  
 مميز لكل كلمات المجموعة الأولى ، ولتعلق على صحة هذا الكون \* الشيء  
 البادية والأجوبة على هذا السؤال لا تجعل أية ضامين على الإطلاق للعلا  
 القائم بين العاديين الفلسفية والنسبة والمنطقة حول مكانة المفاهيم  
 المعالية \*

- (١) أي أن أراماً الشخصية تتأين في تصنيف الأشياء الحقلية وطبيقي نفسي  
 نقاط حركية في تحديد الأشياء العادية تحديداً " تماسكاً " وكما " \*  
 والقصود بالتحديد التماسي نوع العلاقة بين الشيء المعاني ونظائره  
 المعالوية له ، ومدى تماسك أو ترابطه بهذا النظائر \*

## ٢٤٣ التحاليل الواضحة للدخل اللفظي

### Apparent advantages of the componential analysis

يبدو للوهلة الأولى أن للدخل اللفظي لعلم الدلالة ميزة بارزة على الداخل الأخرى: فاعتاداً " على نفس المجموعة من اللفظيات يمكن الاتجاه على سؤالين مختلفين يتعلق السؤال الأول بأغنية الظاهر الدلالي للمجموع التوافقية للكلمات والعبارات: words and phrases: أيهما إذا كان يمكن توليد مجموعة ما على أنها ذات معنى واستعمالها على أنها لا معنى لها " والسؤال الثاني هو: ما هو معنى (أو معنى) مجموعة معينة من العناصر اللفظية؟ وسنعالج كلا " من هذين السؤالين على حدة " .

فلما أن معنى الجمل ( وأجزاء الجمل ) المعنية بشكل صحيح قواعد " يفسر تقليدياً " بلغة معنى القواعد العامة للأشياء compatibility بين معاني العبارات اللفظية المكونة لهذه الجمل (١٤٧-١٤٨) " . وأحدى سبل عرض فكرة الأشياء الدلالي هذه هو أن نقول أن اللفظيات الدلالية ذات الصلة للعناصر اللفظية في المجموعة التوافقية المكونة في النحو يجب أن لا تكون متناقضة contradictory - نظرياً خصباً " أن كلمة حملى pregnant تعنى كوناً " يفسرها على وصف الأنثى " التي تعنى التكوين ( انثى ) " فعلى أساس هذه الحقيقة (تحليلية) أن الوصف يفسر بالقواعد التوافقية (فإن عبارات مثل المرأة الحملى وطرس حملى ستؤخذ على أنها ذات معنى " وأن عبارات مثل الرجل الحملى أو الجواد الحملى مستبعد على أنها ليست ذات معنى (أي غير قابلة للتفسير) " (١) أن تحديد ما إذا كانت بعض العبارات مثل البطلة

(١) أي الظهور بموجب القوانين النحوية " .



الجبلى ذات طرزي سيتم على الأرجح بالإشارة إلى مكونات إضافية للوئع المرتبط بكلمة وتقييدات أخرى طرونة على إمكانية التتبع كلفه جبلى مع الأسطة.

ومعه بذلك طرقة التعليل التقييدات المعجزة القاتنين الطرودات المعجزة في تراكيب قواعدية معينة \* وما يجب ملاحظة \* على كسبل حال \* أن أية معالجة شاملة لطرزي الجبل يحد \* النظرية طرزي صبقا " تحليل " منها " وأما " للجبل وقوانين مرسية للتفسير الدلالي للعلاقات القواعدية ذات الصلة \* أن التال الذي أعطى توا " والذي تضمن وصف اسم صبقا هو حال لم يطره الدلايون مطلقا " على أنه نقطة ارتجاع لهم لصناعة وضعه ضمن إطار النظرية المنهجية السائدة هي قاعدة مخرسة مشكلة تشكيل الغالبية العظمى من علاقات الانجاء الدلالي القائمة في جبل أية لغة كانت وشهدت السنوات القليلة الماضية تركيزا " وأما " على الاهتمام بالمشاكل المتعلقة بصناعة العلاقات المنطوقة للانجاء الدلالي (وخصوصا " من قبل كاترو فايرليش *Wiederlich* وبيرونج *Byron*) ولحد الآن فإن النتائج لمعالجة \* ولم تطور الأسلوب الشكلي الذي يسهل مولا \* \* يبدو أن التقدم في هذا المجال يعوق على تكوين نظرية أفضل للنمو من النظريات الحالية \*

والسؤال الثاني الذي يحاول التحليل الكوناني الإجابة عليه هو " ما المعنى الذي تملكه جملة أو عبارة معينة ؟ " والإجابة العامة على هذا السؤال هي أن معنى جملة أو عبارة عامر جملة واضح عناصرها المعجزة الكوننة \* ووضح كل عنصر معجزي هو جملة كوننة الدلائلة التي يختلف بها \* لذلك فإن معنى جملة أو عبارة لا يتغير بدعسج *analogizing* كل الكونانات الدلائلة العناصر المعجزة ولذا "

لمجموعة من القواعد الأسقاطية المرتبطة بالعلاقات القواعدية للتركيب المعنى . لقد افترضت الفترة السابقة أن النظرية النحوية الحالية لا تقدم بوصف مبنى العديد من العلاقات القواعدية للتركيب المعنى ذات العلاقة . يرجع من هذا أننا نرى قاديون في الوقت الحاضر على تصوير صياغة " حصة " ( أو الوظيفة البنائية ) إذا استخدمنا اللفظة الانكسار اصطلاحية ) في التعريف المقترح لمبنى حصة أو عبارة ما على أنه حصة مواضع عناصرها المعجمية الكثرة + هندسة نفس نفس الوقت أن بالاعتماد تعريف الترادف والتواصل والتضارب والتخالف بموجب المكونات الدلالية للعناصر المعجمية التي نحن بصددها + وعلى أية حال ، لأن طبعنا لا نهد ، هو حقيقة أن التحليل الكوناني للعناصر المعجمية يركز على مفهوم معنى لـ " التطبيق " فيها يتعلق بطبيعة ونظير الجمل + فالتحليل الكوناني هو أسلوب للمعنى الإجازي للعلاقات دلالية معينة قائمة بين العناصر المعجمية وبين الجمل التي تعيها : أنه لا يستطيع إلا " بأنه يعالج مشاكل عدم الفهم التي حسمت حاشتها إذا " الحفلة بالفهم والتضمن التحليلي (١) (٢-٣)

## ٢-٣-٥ الحقيقة الإدراكية للمكونات الدلالية

The 'cognitive reality' of semantic components

لقد جاءت أهم الأبحاث الحديثة بعد الآن في حقل علم الدلالة الكوناني ليس من الفلاسفة واللغويين ، بل من الاثنولوجيين . لقد أولى هؤلاء في الآونة الأخيرة عناية ملحوظة لما أطلقوا عليه

(١) المقصود هنا هي مشكلة عدم اتساق العديد الدقيق لعدد وطبيعة العناصر القائمة بين الجمل في اللغة +

"الرجاحة الإدراكية" cognitive validity أو الحقيقة  
 للبيانات الإدراكية . فقد تأتت هذه الصالحة بالذات في ذهننا حينما  
 قلنا سابقا " أن طبنا ان نضمن ما قلنا بـ " صحيح " في سياق التحليل  
 الكوباني ( ١-٢٥٠ ) .

ويشير الكثير من العائقة الاثنولوجية الى تحليل طردات القراصة  
 في لغات متعددة . فقد تبين على سبيل المثال ، ان بالاطان ان  
 تحليل طردات القراصة الاكثر شيوعا " في اللغة الانكليزية " ( وبصورة  
 خاصة يمكن اعتبار أخ وأخت على انهما متطكان نفس الطون ، غسوط  
 مباشر للتصدر ، مثل أب وأم ، أو ابن وبنات ، كعقاب لابن عم ( أو ابنة  
 العم ) التي تتلصم الطون " غير مباشر " مع عم وعمة ، ومع ابن أخ وبنات  
 أخ ، وبالتفصيل يمكن تحليل أخ وأخت على انهما متطكان نفس الطون الانحدار  
 المشترك co-linear ، مثل عم وعمة ، وابن أخ وبنات أخ ، مقارنة  
 بـ " ابن عم التي تطك الطون " مقاطع الانحدار ab-linear " او السؤال  
 حواشي التحليلات المعقدة المتعددة صائب ، ان كان هناك تحليل صائب  
 (١)  
 ان كل واحد من هذه التحليلات متوافق الاجزاء self-consistent  
 وكل واحد منها يميز كل عضو في النظام المعجمي عن كل عضو اخر في  
 النظام ، كما ان كل واحد منها تميز " " بمعنى انه يتوحد الاثنولوجي  
 بواسطة يفرقهما ، بخصوص اى عضو في العائلة نوع علاقته بالاعضاء  
 الاخرين في العائلة بلغة النظام المعجمي . ولكن كل واحد من التحليلات  
 المقترحة يركز على مجموعة متطقة من المعادلات المتطابقة .

(١) اي له نظام الخلفيه .

فاأب - أم = ابن - بنت = أخ = أخت  
 أو أم - بنت = ابن أخ - بنت أخ = أخ - أخت

لذلك فالرجاحة الإدراكية لمجموعة واحد من القياسات ، دون  
 الأخرى ، هي التي يجب أن تقرر مسألة الصحة ( أن كانت هذه العبارة قابلة  
 للظهور حقاً ) . ولقد يرتبط الأمر بالتحليل الاشتراكي للقرابة  
 فإن الرجاحة الإدراكية لتساب معين تقرر على طييد بواسطة العزلة  
 الاجتماعية والأدوار المخصصة لثلاث منطقة من القرابة العائلية في المجتمع  
 وقد ينعكس ذلك أيضاً على السلسلة اللغوية لأفراد المجتمع . غير أننا  
 نستطيع أيضاً أن ننظر في مسألة الصحة من وجهة نظر لغوية أكثر تشدداً  
 لفرجيع لهذه العملية ، إلى الحال البسيط للتحليل الكوناني الذي بدأنا  
 به هذا الجزء . لقد افترضنا رجاحة القياسات التالية

رجل - امرأة - طفل = ثور - بقرة - عجل  
 ثور - بقرة - عجل = ديك - دجاجة - فروج

فعلى أساس هذه القياسات ، استخلصنا الكونانات ( ذكر ) طابيل  
 ( أنثى ) ، ( بالغ ) طابيل ( غير بالغ ) ، ( بشري ) طابيل ( بقري ) و ( فرسي )  
 و . . . ( خروفي ) . وقد نسال الآن عن العزلة اللغوية لهذه الكونانات  
 سيبدو للوهلة الأولى أن الاتصال بين الكونانات المضاربة ( ذكر )  
 و ( أنثى ) خلق بها فيه الكفاية ؛ فإذا عرفنا أن شخصاً " ط مفلوق بشري  
 بالغ ذكر ، فأنتا نعرف أن كلمة " رجل " وليس امرأة أو طفل ، تنطبق  
 عليه بصورة مناسبة . وإذا عرفنا أن طيراً " داجناً " معنا " هو أخص بالغه  
 من فصيلة معينة ، فسنعرف أن دجاجة وليس ديك أو فروج ، هي الكلمة

الخلاصة للإشارة إليه ، وهكذا + وقد يقول المرء أن التفريق بين رجل وامرأة ، وديك ودجاجة + + + الخ بالأعضاء على جنس كشاراتها يعطي الأفضلية لواءدة فقط من الميزات العديدة الموجهة لجنسها " . فإن سأل امرؤ ما طفلا يالعا ( تكون معظم ظهوراته "قبولة تماما" وتظهر - أي الظهورات - نفس العلاقات الدلالية على قدر الإمكان ، التي تظهرها ظهورات من كبرونه سدا عن الفرق بين الرجال والنساء " ، فإن الطفل قد يجيب بدرجة معينة كاطمة من الخصائص النموذجية - نوع الغنبيات التي يرددونها ، كيف يطلقون شعرهم ، وما إذا كانوا يذهبون إلى العمل أو يلعبون البيت بهرجان الاطلاق + + + الخ + وقد يقترح هذا الطفل مجموعة من المعايير ليست لها أية صلة للتمييز بين الديك والدجاجة أو الثور و البقرة ، وهلم جرا والسؤال الآن لماذا يفترض المرء أن الجنس - هو المعيار الوحيد حتى في كلام التلاميذ ، وإلى أي مدى يصح القول أن امرأة طفل تعادل بقرة - عجل وتعادل دجاجة - فرج + + الخ من الواضح أن هناك صفا "معينا" من العمل يمكن تصنيف أفعاله عليها أو عدم عليها دلالية " بموجب هذه المعادلة التباسية : تلك المرأة هي أم هذا الطفل ، تلك الدجاجة هي أم هذا الفروج ، + + + وهكذا ، طابك ذلك الرجل هو أم هذا الطفل تلك المرأة هي أب هذا الطفل تلك المرأة هي أم هذا العجل + + + الخ . وتتعدد الظاهرة الفراضية لصنف الاسم في الاكثنية إلى حد ما بجنس الضار (١) . ولكن هذا لا يعني أن ( ذكر ) أو ( أنثى ) هما السطحان الدلاليان الوحيدان اللذان يميزان بين المصطلحات المحايدة رجل ، طابك امرأة ، ثور ، طابك بقرة ، + + + الخ . وتكون حالة بعض الطوائف مثل ( بالغ )

(١) من المعروف أن صنف الاسم في الاكثنية هو مذكر ومؤنث ومحايد والتقصود هنا أن جنس الضار ( رجل ، امرأة ) يلعب دوره في تحديد المصطلح .

مقابل (غير بالغ) أكثر فعليا مرة أخرى هناك مصنفات كل التركيب  
 الطويلة أو غير الطويلة دلاليا " التي يمكن تفسيرها بموجب هذا التقابل  
 إلا أن هناك تركيبات أخرى لا يمكن تفسيرها بموجب •  
 أن المشكلة دون شك تتعلق بمشكلة الحقيقة الإدراكية لدى الأثري  
 — بولوجي • لننظر على سبيل المثال في مجتمع يكون فيه دور الرجال  
 والنساء مختلف جدا إلى درجة أن هناك التمييز جدا من الفعاليات التي  
 يشارك كلاهما فيها • لنفرض الآن أن هناك فرد من مجتمعين فسي  
 فردان تلك اللغة يمكن ترجمتهما إلى الانكليزية بـ man, woman على  
 أساس اشارتهما إلى مفردات بشرية باللغة مذكرة • ومفردات بشرية باللغة  
 مؤنثة • على التوالي يستطيع اللغوي عند معرفة هذه الحقيقة بشأن إشارة  
 هاتين الفردتين المعجمتين أن يطبق هذين المصطلحات على  
 الرجال والنساء بصورة صحيحة • وسيكون قائلا " أن ترجمة جمل  
 انكليزية مثل The man gave birth to a child ولد الرجل  
 خطأ (على افتراض أن في تلك اللغة يمكن ترجمته بدقة إلى  
 gave birth to ولد أو انجب) ستكون غير طويلة دلاليا " •  
 إلا أنه يمكن أن تكون هناك سلسلة ضخمة من جمل أخرى يضعها "طبيب  
 الرجل وجبة غذاء" و " اشعلت المرأة نارا " ، وما شابه • قد لا تكون  
 طويلة على حد سواء • أن خصوصياتها المتشابهة وتصنيفها الخاص بالعالم  
 الذي يجب أن لا يؤخذ كأساس لتحليل حركات أو لغات المصنفات  
 الأخرى • أو لتحليل أي نظام لغوي يزعم على أنه جزء من التركيب  
 الإدراكي للعقل البشري بشكل عام •

وهناك نقطة أخرى مهمة • أن من المعاذير الصالحة للتحليل  
 الكوناني أنه يحل إلى أمثال الاختلاف في مدى تردد العناصر المعجمية  
 (بالتالي مدى تركيزها في المفردات) والاختلاف بين العناصر المعجمية

والكلمات الدلالية فعاليها " ماسمع ، مثلاً " ، أن اخ وأختي —  
استبدلنا بالمرادفين female sibling , male sibling (١)  
إلا أن هذا صحيح فقط في سياق المحادثة اللغوية + فالكلتان  
brother , sister مع و sister أخت شاعتان جداً " يعرفنا على  
الأرجح كل الناطقين بالانكليزية ، في حين أن كلمة sibling هي  
مصطلح في سياق نفسي " للأنثروبولوجيين ، يحتفل أن يكون غير معروف  
لدى معظم الناطقين بالانكليزية + حقيقة أن ليس هناك أساس مجعري  
مشترك للحياتين brother , sister هي دليل قاطع على أن  
التضاد بين اللغتين هو دلالي " أهم ما هو مشترك بينهما + وبالتل  
فحقيقة أن هناك مصطلح " حسان " الذي له حواميل من الحياتين  
جواد (الذكر) وفس (الأنثى) هي ذات صلة بتحليل تركيب الظروف ،  
أن لية نظرية دلالية تدعونا للاعتقاد بأن عبارة قبل ذكر بالغ تتراعى  
مع قبل نفس العلاقة الدلالية التي تتراعى بها كلمة جواد مع حسان لن  
تكون نظرية مبنية +

أن النظريات الكونانية لعلم الدلالة لن تقع بالضرورة ضحية للنواقص  
من هذا النوع + إلا أنه كان هناك اعتقاد قليل جداً " بمناقشة العلاقة  
بين الظروف المعجبة مثل ذكر أو بالغ وبين مكونات دلالية شاملة  
( ذكر ) أو ( بالغ ) ، كما لا يستطيع المرء أن يفقد في الشك في أن المكونات  
الدلالية تفسر على أساس الفهم الحدي للفرق للمعاصر المعجبة التي  
يستخدمها لوصف هذه المكونات +

---

(١) أن كلمة sibling في الانكليزية تجمع بين brother , sister.

## Concluding remarks

أن فريق المجال يعملنا من التحقق في تفاصيل الدراسة الكونانية الحديثة في علم الدلالة \* وإذا كانت مجالها للتوضوح سلبية إلى حد ما يجب علينا أن ندرك أن ذلك يستند إلى قرار متعدد \* لقد حاولت أن ألفت النظر إلى بعض الافتراضات التي غالباً ما تبين فيها النظريات الكونانية لعلم الدلالة - وعلى وجه الخصوص ، الافتراض الثالث أن الكونانات الدلالية هي صورة (١) \* لقد رأينا أن مفهوم التحليل الكوناني يركز على بناء العبادات التماسية المعقدة على موضع العناصر العجيبة \* والسؤال المهم والذي لم يبحث عنه \* هو مدى صحة هذه التماسيات ادراكية \* غالباً ما افترض الكثيرون ألا عكساً أن تكون هذه التماسيات على أساس التأمل العميق \*

لقد استخدم التحليل الكوناني \* على كل حال ، أسهاماً كبيراً في تطوير علم الدلالة \* وإضافة إلى أشياء أخرى ، فإنه قرب الوصف العوضي للنحو إلى الوصف العوضي لعلم الدلالة ( أومبرجسوايب علم الدلالة ) أكثر مما كان عليه في السابق \* إن عودة اهتمام اللغويين الجاد بالعلاقة بين النحو وعلم الدلالة ترجع بالدرجة الأولى إلى تأثر بحث السمين كاتز وفودور Eats and Food الذي توسع بتفصيل الفصل ضمن إطار " نشأة وحدة للوصف اللغوي " تأليف كاتسز وبوسل Eats and Postal ، والذي يُلوه كاتز بعد ذلك في عدد من البحوث المتتالية \* ورغم أن كاتز وبوسل حاولا التقليل من قيمة الجهد السابق في ميدان التحليل الكوناني ، فإنهما كانا على حق في الإصرار على أهمية تحديد شكل القواعد النحوية وطريقة عملها ضمن نسج

(١) أي أيضاً معظم كل اللغات \*



الوصف اللغوي التقليدي الصريح \* وهذا عالم يحاط به أساساً فقط \*  
 يمكن القول إن تركيزاً " أعظم على الاهتمام بنظرية علم الدلالة  
 سعييد اللغويين إلى النظرة التفسيرية الثالثة إن التركيب المعنى للغات  
 يعتمد إلى درجة كبيرة على تركيبها الدلالية : وتحديد أدق \* على  
 الصيغ التي ترمز إلى الاصطاف القواعدية النظرة دلالية " \* فإن جرى  
 حل هذا التطور \* فإن على العر \* أن يتجنب الافتراض أن كل ما عكسه  
 النظرية اللغوية هو أنها تراجعت إلى الوضع الذي يلف فيه الحياة  
 التقليديون \* إن كل النظريات النحوية والدلالية في المستقبل \* هذا  
 كانت تقليدية في أحد الناحية \* فإن طبعاً أن طبعاً مقلبات القرن العشرين  
 أي علم اللغة التركيبي (١) \* أن الثورات قد طبعاً ثورات متبادلة ولكن  
 لن يكون هناك رجوع كلي إلى الوراء \*

---

(١) ليس المقصود بعلم اللغة التركيبي هنا العنصر التركيبي أي دراسة ترمز  
 Fried ولا دو + + + + Ido بل علم اللغة التجني على أسس طبعية  
 صحيحة والمعتمد على الموضوعية والدقة في الوصف \*

# GLOSSARY المصطلحات

## English - Arabic

analytic	تحليلي
arbitrary	عشوائي
antonymy	تضاليف
antonyms	مضادلات
acceptability	قبول
association	ربط
evocative-	إشاري
emotive-	عاطفي
application	تطبيق
abstraction	تجريد
assertion	تأكيد
analysis	تحليل
componential-	— مكوناتي
analogy	قياسي
approach	مدخل
ambiguity	غموض
syntactic-	— نحوي
auxiliary	مساعد
behaviourism	السلوكية
bilingualism	الازدواجية اللغوية
bilateral	ثنائي

boundaries	حدود
referential-	— ظهيرة
concept	مفهوم
restricted-	— محدود
component	مكون
semantic-	— دلالي
ultimate-	— نهائي
conceptualism	الظهورية
context	النس
conventions	اعراف
communication	تفاعم
category	صنف
culture	حضارة
circularity	حلقة مفرقة
cognitive	ذهني
connotation	معنى مجازي
constituent	جزء
compatibility	توافق
categorisation	صنيف
co-hyponyms	توازيات
culture-bound	محدد حضاريا <sup>١٠</sup>
culture-invariant	عربي
contradictoriness	تناقض
complementarity	جانب

covertness	مخفي
conjunction	حرف مصطف
construct	يتكون
combability	تعارض
centrality	مركزية
contextualization	النسب
complementary distribution	توزيع شاطبي
denotation	المعنى القاعوي
derivation	اشتقاق
determinism	ظهور
linguistic-	- لغوي
contextual-	- نسبي
descriptive	وصفي
dynamic	حيوي
dental	أشكال
dichotomisation	تقسيم ثنائي
dichotomy	الثنائية
extension	توسيع
element	عنصر
entity	كيان
physical-	- مادي
equivalence	تبادل
expectancy	توقع
explicit	ظاهر

equation	معادلة
proportional-	نسبية
existence	وجود
etymology	علم تاريخ العبارات
function	وظيفة
compositional-	تركيبية
form	شكل
features	ملامح
grammar	قواعد
speculative-	تأملية
notional-	لغوية
grammaticality	قواعدية
generate	يولد
greeting	تحيّة
gradability	قابلية التدرّج
hierarchical	هرمسي
homonymy	تجانس
homophony	التشابه لفظاً " والتجانس كتابه
homography	التشابه كتابه والتجانس لفظاً "
having meaning	احتمواً المعنى
hyponymy	تواضع
intension	تحتف

implication	ضمين
bilateral-	— متبادلي
unilateral	— احادي
interpretation	تفسير
introspection	استبطان
idea	فكرة
indeterminacy of meaning	أرجح المعنى
interdependence	مواقف
instrumental	آلي
investigation	فحص
empirical-	— التجريبي
implicit	ضمني
interchangeability	قابلية التبادل
incompatibility	ضارب
inclusion	ضمين
intuition	قطره
linguistic-	— لغوي
linguistics	علم اللغة
logic	منطق
-of classes	— الاصناف
lexicography	معجمية
lexeme	الوحدة اللفظية
luminosity	بريق

meaning	معنى
lexical-	— ظردى
grammatical	— قواعدى
emotive	— عاطفى
cognitive	— ادراكى
multiple	— مركب
material	— مادى
formal	— شكلى
structural	— تركيبى
mind	فكر
meaningful	ذو معنى
metaphor	استعاره
mentalism	العقلانية
mechanism	الآلية
morpheme	الوحدة البنوية
modify	يتكف • يصف
methodological	أسلوبى
marked	مميز
marker	فاصل
nominalism	السمية
naming	تسمية
normality	استواء
neutralized	محايد
objectivity	وضوعية

overlap	تداخل
cultural-	ثقافي
oppositeness	تضاد
ostensive definition	تعريف تلمهزي
phonology	علم الصوت
presupposition	الافتراض الصحيح
proposition	فرضية
phoneme	الوحدة الصوتية
paradigmatic	استداليه
preciseness	دقة
parallelism	توازي
prime number	عدد أولي
projective rules	قوانين إسقاطية
phatic communion	لغة الضمائر
quantifiability	تقييم
realism	واقعية
reference	إشارة
rhetoric	البيان
refer	يشير
ready made	جاهز
response	استجابة
conditioned-	مشرطة
reality	حقيقة
referent	مشار



relativity	النسبية
semantic-	— الدلالية
relational	علائقي
reflexive	انعكاسي
semantics	علم الدلالة
significance	مغزى
signification	استدلال
signes	وضع
sign	علامة
symbol	رمز
synthetic	تركيبى
synonymy	ترادف
total-	— اجمالي
complete-	— كلى
subjectivism	ذاتية
spatiotemporal situation	وضع مكاني ( مكاني زمني )
stimulus	منبه
syntactic support	سند نحوي
sense-relations	علاقات بديهية
syntagmatic	تأنيضية
systems	أنظمة
lexical-	— معجمية
conceptual-	— مفاهيمية
saturation	ملاءمة

standard	قياسي
superordinate	الأساس المعنوي
structure	تركيب
stimulus	استجابة
speculative	طائفي
style	أسلوب
subjectivism	ذاتي
transference	انتقال
transitivity	العددية
validity	رجاحة
cognitive-	مذهبية
variant	قابل
vocabulary	طردات
unmarked	غير مميز

# GLOSSARY

عربي - انكليزي

evocative	اظهارى
total	اجمالي
bilingualism	الازدواجية اللغة
having meaning	احتواء المعنى
metaphor	استعارة
normality	استواء
paradigmatic	استداليه
response	استجاباه
superordinate	اساسى معنوي
signification	استدلال
introspection	استبطان
methodological	اسلوبى
style	املوب
reference	اشيره
derivation	اشتقاق
instrumental	آلى
presupposition	افتراض سبق
transference	انتقال
reflexive	انعكاسي
denial	انكار
luminosity	بهيق
rhetoric	بالغه

complementarity	تجانس
abstraction	تجريد
homonymy	تجانس
analysis	تحليل
antonymy	متضاد
overlap	تداخل
grading	تدرج
nominalism	تسمية
naming	تسمية
hierarchical structure	تركيب هرمي
synthetic	تركبي
homophony	التشابه اللفظي والتجانس كتابه
homography	التشابه كتابه والتجانس اللفظي
categorisation	تصنيف
implication	ضمين
oppositeness	تضاد
application	تطبيق
incompatibility	تضارب
synonymy	ترادف
communication	تفاعل
referential	اشاري
interpretation	تفسير
extensive definition	تعريف تأشيري
acceptability	تقبل

transitivity	تعدية
coherences	تماسك
dichotomization	تقسيم ثنائي
extension	توسيع
quantifiability	تقدير
compatibility	توافق
combinability	تعارض
contradictoriness	تناقض
determinism	تقدير
equivalence	تبادل
hypomnety	تواصل
parallelism	توازي
interdependence	توافق
syntagmatic	تأنيديه
complementary distribution	توزيع تافلي
expectancy	توقع
indeterminacy of meaning	تأرجح المعنى
assertion	تأكيد
speculative	تأملي
bilateral	ثنائي
dichotomy	ثنائية
constituent	جزء
ready made	جاهز
boundaries	حدود

conjunction	حرف ربط
culture	عقاید
reality	حقیقت
circularity	حلقه دایره
dynamic	پویا
preciseness	دقت
semantic	دلالی
cognitive	ذهنی
subjectivism	ذهن
meaningful	ذو معنی
association	ربط
validity	رجاحت
symbol	نماد
behaviourism	سلوک‌گرایی
syntactic support	سند نحوی
form	شکل
saturation	شماره
category	صنف
implicit	ضمنی
explicit	ظاهر
variant	قابل
emotive	عاطفی
conventions	آعراف
arbitrary	مضوابط

etymology	علم تاريخ المعاني
phonology	علم الصوت
semantics	علم الدلالة
linguistics	علم اللغة
sign	إشارة
sense-relations	علاقات معنوية
relational	علائقية
prime number	عدد أولي
mind	عقل
mentalise	عقلانية
culture-invariant	عمومي
element	عنصر
ambiguity	لغوي
marker	فاصل
proposition	قرينة
investigation	بحث
intuition	بصيرة
idea	فكرة
interchangeability	قابلية التبادل
gradability	قابلية التدرج
grammar	قواعد
grammaticality	قواعديه
projective rules	قوانين إسقاطية
analogy	قياس
complete	كثلي

entity	کیان
phatic communion	لغة التعاطف
co-hyponyms	عواملات
antonyms	جفائیات
culture-bound	محدود جناسها
centrality	مرکزیہ
auxiliary	مساعد
referent	شار
conditioned	شروط
lexicography	تعمیمہ
connotation	معنی مجازی
approach	در اصل
denotation	معنی قاعوسی
equation	مماثلہ
significance	فہمی
conceptualism	فہمویہ
componential	کونیائی
component	کون
features	لامع
neutralized	معاہد
vocabulary	فرد اجہ
spatiotemporal	کزمانی
marked	سجڑ
logic	منطق



sense	معنى
objectivity	موضوعية
relativity	نسبية
context	نص
contextualization	السياق
syntactic	نحوي
ultimate	نهائي
function	وظيفة
realism	واقعية
phoneme	وحد + صوتي
lexeme	وحد + لفظي
descriptive	وصفي
morpheme	وحد + باني
refer	يشير
construct	يكون
generate	يولد

## الرموز

غير صحيحة إلهياً *	•
مساوي	-
أيساوي	≠
يقتضي	⊂
يلي	⊃
عكسي * الت	≡
عبارة لعدد	ع
جمله	ع
ومن	ل
الصيغة البنية	أ